

# مجلة الخط AL-KHAT.NET

العدد (٦٩) السنة السادسة ربيع الثاني ١٤٣٨هـ / يناير ٢٠١٧م

خادم الحرمين الشريفين  
يدشن المركز الثقافي العالمي  
و٤ مشروعات عملاقة لـ «أرامكو»  
بـ ١٦٠ مليار ريال

# التنور

## AL TANOUR



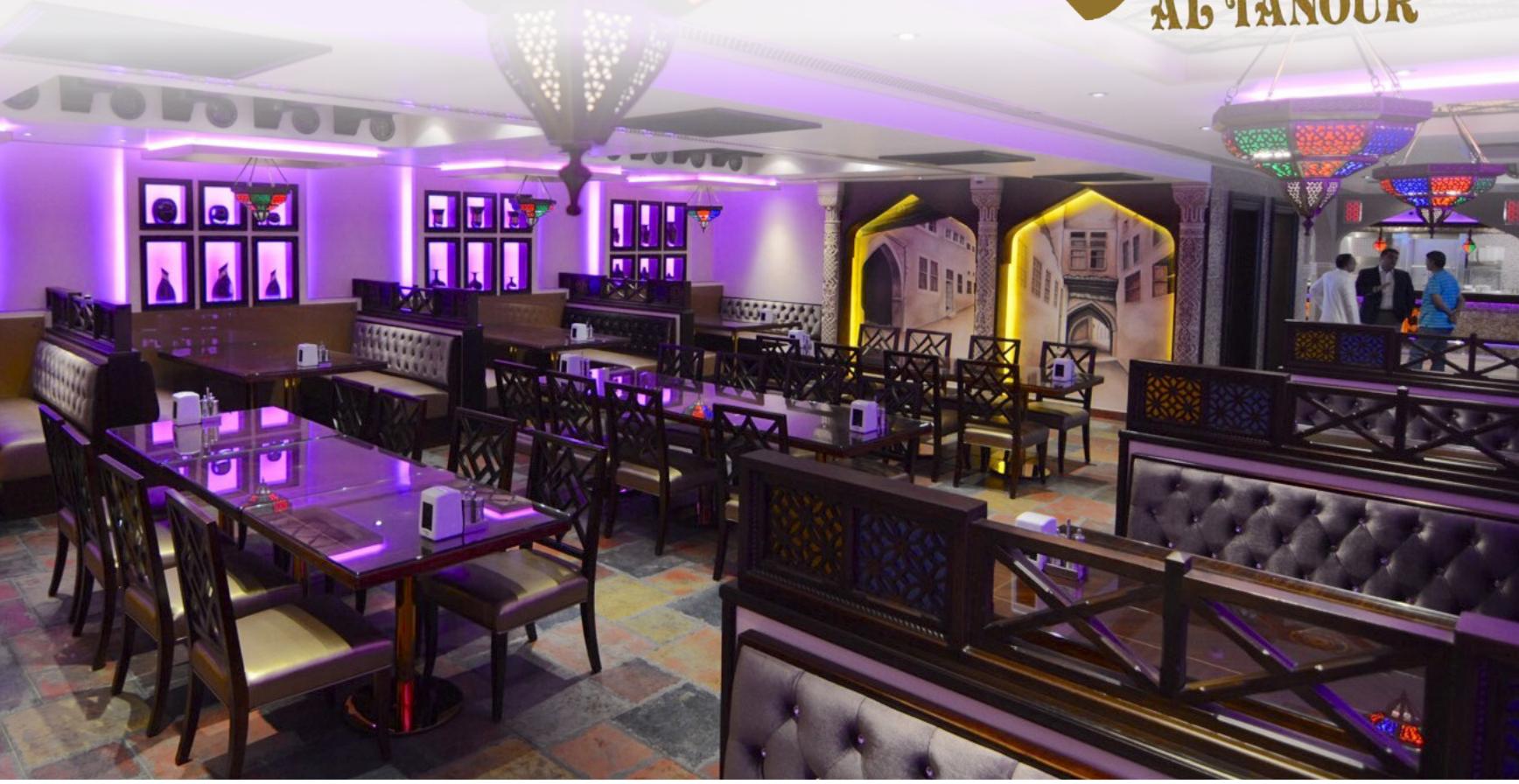
٨٥١١١٤١	٨٥٣١٢١٣
-	٨٥١١٠١١
٠٥٠٤٨٣٤٤٦٣	٨٦٦١٠٠٠
٨٦٣٣٧٣٣	٨٦٣٣٦٣٣
-	٨٦٦٣٠٠٠
-	٨٢٣٩٥٩٥
٦٦٤٦٦٨٨	٦٦٤٦٦٧٧
٨٣٦٠٦٠٣	٨٣٦٠٤٠٣
٠٥٣٣٥٢٩٧٧٧	٠٥٣٣٥٢٩٧٧٧
٨٥٢٨٠٨٢-فاكس	٨٦٦٢٠٠٠

شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( أفراد )	
شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( عائلات )	
شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( الولائم والحفلات )	
شارع القدس - المجيدية - بجانب مزايا الغذاء ( أفراد )	
شارع القدس - المجيدية - بجانب مزايا الغذاء ( عائلات )	
شارع الرياض - مجمع سيتي مول القطيف	
المدينة الحجرية - بجانب أسواق المزرعة ( أفراد - عائلات )	صفوى
شارع الجش الرئيسي	الجش
شارع الجبيل الظهران - صناعية الأوجام	الأوجام
شارع الملك فيصل - مجمع الغروب	الإدارة

القطيف

# التنور

## AL TANOUR



٨٥١١١٤١	٨٥٣١٢١٣
-	٨٥١١٠١١
٠٥٠٤٨٣٤٤٦٣	٨٦٦١٠٠٠
٨٦٣٣٧٣٣	٨٦٣٣٦٣٣
-	٨٦٦٣٠٠٠
-	٨٢٣٩٥٩٥
٦٦٤٦٦٨٨	٦٦٤٦٦٧٧
٨٣٦٠٦٠٣	٨٣٦٠٤٠٣
٠٥٣٣٥٢٩٧٧٧	٠٥٣٣٥٢٩٧٧٧
٨٥٢٨٠٨٢-فاكس	٨٦٦٢٠٠٠

شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( أفراد )	
شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( عائلات )	
شارع الملك عبد العزيز - القلعة ( الولائم والحفلات )	
شارع القدس - المجيدية - بجانب مزايا الغذاء ( أفراد )	
شارع القدس - المجيدية - بجانب مزايا الغذاء ( عائلات )	
شارع الرياض - مجمع سيتي مول القطيف	
المدينة الحجرية - بجانب أسواق المزرعة ( أفراد - عائلات )	صفوى
شارع الجش الرئيسي	الجش
شارع الجبيل الظهران - صناعية الأوجام	الأوجام
شارع الملك فيصل - مجمع الغروب	الإدارة

القطيف



منذ أنشأنا مدارس الخط الأهلية بالقطيف في العام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م وضعنا لأنفسنا طريقاً محدداً وواضحاً يركز على بناء المواطن الصالح القادر على تحمل أمانة النهوض بهذا الوطن الحبيب ، وكانت فلسفتنا التعليمية مهمة ببناء الفرد والمجتمع وتكوين شخصية الفرد وتربيته وتزويده بالقيم الإسلامية والمثل العليا وإكسابه المهارات المعارف التي تساعد على الإسهام في بناء مجتمعه وتنميته وتطويره علمياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وحضارياً وسلوكياً وذلك وفق ما جاء بسياسة التعليم العامة للمملكة العربية السعودية.



Al - Khut Private School

E - mail: [alkuthsch@hotmail.com](mailto:alkuthsch@hotmail.com)

مدرسة الخط الأهلية

ابتدائي - متوسط - ثانوي (نهارى ويلي)

القطيف - حي الشاطئ - ت: ٨٢٣١١٨٨ - ٨٢٣١١٧٧ - ٨٢٣٢٢٦٦ - ٨٢٣٢٢٧٧ فاكس: ٨٢٣٢٢٩٩



موزع أصباغ هابي تك

## مؤسسة خالد المروحن للأصباغ والعوازل

بيع وتنفيذ الأصباغ والعوازل



المملكة العربية السعودية - القطيف - شارع أبو بكر  
ص.ب: ١٠٥٧ - الرمز البريدي: ٣١٩١١ - تلفون: ٨٥٥٢٧٨٣



## مكتب محمود المروحن

للمقاولات العامة

تشطيب  
كامل

سيراميك

كهرباء

صباغة



المملكة العربية السعودية - القطيف - شارع أبو بكر  
ص.ب: ١٠٥٧ - الرمز البريدي: ٣١٩١١ - تلفون: ٨٥٥١٣٧٩



## مؤسسة محمود المروحن

لأدوات الكهربائية والصحية



المملكة العربية السعودية - القطيف - شارع أبو بكر  
ص.ب: ١٠٥٧ - الرمز البريدي: ٣١٩١١ - تلفون: ٨٥٥١٣٧٩





رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٣-٣

## الاقتصادي والسياسي الكبير حازم الببلاوي .. من التخطيط المحلي إلى الواجهات السياسية العالمية

الدكتور حازم الببلاوي قطب اقتصادي عربي شهير . قام بدور أساسي في تطوير آليات الاقتصاد العربي عبر مجموعة من المناصب الحاكمة التي شغلها فأضفى عليها الجدية والحيوية بكفاءته وفكره المستتير .

نحاول خلال هذا المقال رصد أفكاره الأساسية في الاقتصاد والسياسة مع العودة إلى الجذور ثم الوقوف عند محطات رئيسية من مسيرة بلده مصر ، وعلاقتها بدول عربية شقيقة أخرى ، تعامل معها بخبرته الرصينة ، من خلال نبضه الصادق ؛ فهو يتمتع بنزاهة فكرية ، وشفافية أصيلة ، نكاد نفتقدها في وطننا العربي إلا قليلا .



إمكانية لأن يعثر المسافر على العملة الصعبة ، وهو وضع كان بالغ السوء - أساسا - على الحريات الفردية .

إن الدكتور حازم الببلاوي يقيم هذا النظام بأنه ليس نظاما اشتراكيا ، ولكن فيه نوع من التحكم الشديد ، فأى شيء يمكن أن يحدث ، ثم جاءت عملية فرض الحراسات على العائلات الثرية بعد أن حدثت (أزمة كمشيش) في محافظة المنوفية ، وخلصتها أن خلافا عادي حدث بين عائلتين في الريف ، وقتل أحد أفراد العائلتين (عائلة الفقي) خصما له يدعى صلاح حسين ، فوضعت الدولة كل أموالها تحت الحراسة ، ثم تكررت المسألة ، ووضعت عائلات كثيرة تحت مظلة الحراسة ، بعد ذلك جاء محافظ بدأ في مهاجمة الملاك الذين يفرضون "خلو الرجل" . وقيل وقتها أن القانون في إجازة . وكان الإحساس السائد أنه ليس هناك ضمان لك ، وأن أي شيء يمكنه أن يحدث طالما القانون في إجازة ، وإذا كنت ثريا ولديك أموال فمن الممكن أن توضع تحت الحراسة .

في هذا الجو الشائك حدثت حرب ١٩٦٧ ، وكانت مصر في حالة من الضغط السياسي ، ولكن كان في نفس الوقت حالة من حالات غسيل المخ ، حيث تم المبالغة في قوة الجيش المصري ،

تفصيلات ما قبل النكسة:

يعترف الدكتور حازم الببلاوي أنه عاد إلى الوطن "مصر" فلاحظ وجود شبكة من المشكلات المعقدة ، حيث زيادة قبضة السلطة ، وانحسار حيز الحريات ، والحركة المستقلة للتيارات الوطنية ، في ذلك الوقت لم يكن هناك نظام سياسي موحد فقط هو الاتحاد الاشتراكي العربي ، بل أنشأوا ما سمي بالتنظيم الطليعي ، وهو نظام سياسي سري في الوزارات ، والجامعات ، وفي كل مكان ، وهؤلاء أناس كانوا يمثلون حزبا غير معلن ، يأخذ دورا رقابيا مختفيا ، فأصبح الفرد العادي مهددا بمثل هذه القوى غير المعلنة . حين كان يجتمع في مجلس الكلية ، كان يشعر بالخوف لأنه لا يعرف من الذي سيبلغ عنه ، كل ما يتفوه به من كلمات ، وما يطرحه من أفكار . إنه جو بوليسي ، قابض ، من الممكن من خلاله أن يتهم أي شخص بأنه مناهض للثورة ، أو أنه من بقايا الإقطاع ، والثورة المضادة ، والحقيقة أنه كان جو مشحونا بالتعصب .

أصبح السفر إلى الخارج أشبه بدخول الجنة . فلا بد من "فيزا" ، وإجراءات معقدة ، ولا يعطى للفرد تحويلات نقدية كي يسافر إلا في حدود بسيطة ، كما أن الجنيه المصري لم يكن قابلا للتحويل ، ولا



ووقف جمال عبد الناصر في إحدى خطبه السياسية مهاجماً "إسرائيل" وحلفائها . يسترجع الببلاوي تلك الأحداث ، يعلق : " لو انك سمعت هذا الخطاب لشعرت على الفور بنبرة التحدي ، ولم يقل مثلاً نأمل ، أو نرجو . لا ، كان هناك قدر كبير من التحدي ، وثمة غطرسة قوة ، لذلك حينما نشبت حرب ١٩٦٧ كان إحساسنا الأول أن الأسرائيليين قد ارتكبوا أكبر خطأ في حياتهم ، بينما الواقع كان عكس ذلك تماماً " .

في ذلك الوقت كان الدكتور الببلاوي يشغل إلى جانب عمله بجامعة الإسكندرية مستشاراً في مكتب وزير التخطيط ، وكان وزير التخطيط أستاذه . كان في مكتبه يستمع إلى البيانات العسكرية من الراديو، فلا يصدق أننا أسقطنا ٢٠ طائرة ، ثم ٧٠ طائرة، بعدها ١٠٠ طائرة ، وأخيراً ٢٠٠ طائرة .

كانت حملة من الكذب والتضليل ، ويعتقد الببلاوي أن أكبر مصيبة حلت بالشعب العربي ، وبنفسيته حتى الآن ، ولم يستطع ان يتخلص منها نهائياً هي هزيمة الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ .

#### مأساة الهزيمة:

إنه جرح غائر لا يعتقد الدكتور الببلاوي أننا برأنا منه . أي أنه حتى هذا التاريخ كانت مسيرة الثورة في صعود وهبوط ، وهناك ملاحظات على بعض الأمور الأساسية ، وأغلب المصريين كان مؤيداً لتيار الثورة مع وجود ملاحظات وتحفظات حول بعض التفاصيل ، لكن النبرة الغالبة كانت هي نبرة التفاؤل .

إننا أمة ناهضة ولديها مشروع عروبي جديد ، سنحقق منه الشيء الكثير ، ممكن أن تختلف مع هذا الجانب أو ذاك ، لكنك مع المشروع إجمالاً . الفكرة الأساسية أن هناك أملاً ، وليس الأمل فقط بل الإحساس المتزايد بالقدرة على تحقيق جزء كبير من هذا الأمل ، وكان لدينا إحساس أن الأمة العربية ستتوحد ، وهي التي عاشت طويلاً في تخلف وفقير .

المشروع الجديد كان يعطي الأمل بأن تلك الأمة ستعتني وتتقدم ، وتنهض ، وهناك قدرة على تحقيق هذا الأمل ، فالشعور القومي المتأجج منحنا إحساساً أن هذه الأمة قد بدأت خطواتها الجادة لتتحول من أمة فقيرة متخلفة اقتصادياً إلى أمة قوية ، تستطيع تحقيق أحلامها ، وهذه القدرة جاءت نتيجة شحن معنوي وإعلامي متزايد .

يستعرض الببلاوي أحداث تلك الفترة ويؤكد أنها كانت أواماً قوة أفضت إلى الهزيمة ، ثم تحولت إلى حالة كاملة من اليأس ، والإحساس بالخيبة ، والفشل ، وعدم القدرة على فعل أي شيء نافع .

ويؤكد أننا بعد مرور كل هذه السنوات أن أكبر مأساة عرفتها الأمة العربية ليس فقط في القرن العشرين بل لقرون عديدة مضت هي أزمة ١٩٦٧ ، ولم يتم تصحيحها بالكامل حتى الآن . تم تصحيح جزء منها في عام ١٩٧٣ ، إنما لا زالت هناك أزمة نفسية داخل الوجدان العربي أشبه ما يكون بالثأر .

#### خطابات ووقائع:

يلاحظ الدكتور حازم الببلاوي أنه منذ عام ١٩٥٦ وخطابات عبدالناصر السياسية كانت تشحن الناس في الوطن العربي كله باتجاه تحقيق الحلم ، والصمود أمام القوى الاستعمارية ، وإضفاء طابع العزة والكرامة لدى الشعوب في مختلف أرجاء الأرض العربية حتى وقعت هزيمة ١٩٦٧ . طوال هذه الفترة كان المثقفون يدركون أن خطابات عبد الناصر تعد من أجل كسب ود الجماهير ، كي تتماهى مع أحلامهم .

لأن عبد الناصر كان يؤثر في الجماهير بالجزء الوطني الموجه لمقاومة الاستعمار ، والوقوف بحسم أمام الإمبريالية . كان أبناء هذا الجيل يشعرون بالكرامة ، وانهم قادرون ، لأول مرة ، على رفع رأسهم أمام القوى الكبرى التي لم تكن نستطيع أن نرفع رأسنا أمامها فيما سبق .

كان المصريون يعتبرون المسألة كأن هذا هو والدك الذي قد يضيق عليك الخناق في الداخل ، لكنه يحميك إذا تعرضت لخطر في الخارج . كان هذا هو الإحساس السائد وقتذاك ، بالرغم من الملاحظات التي كان جيل الدكتور الببلاوي يتداولونها هنا وهناك حول طبيعة السياسة الداخلية ، إنما على الأقل استعبدت الحرية ، وحققت الاستقلال ، وبدأت الدول العربية التي كانت تحت هيمنة الإستعمار تتحرر الواحدة تلو الأخرى ، وهذه البلدان بدأت تموج بالثورة مثل اليمن ، والجزائر ، وشمال أفريقيا كله ، وكان المد الثوري يمتد ليشمل مناطق جديدة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

#### وفاة الزعيم والفرغ:

في تلك الفترة كان الدكتور الببلاوي يدرس في جامعة الإسكندرية وكان منتدباً في القاهرة ، لأنه يعمل في مكتب وزير التخطيط ، وكان يكلف ببعض المهام المتخصصة .

في سبتمبر ١٩٧٠ توفي جمال عبد الناصر ، وكان حينذاك يعمل بالتدريس بالكويت ، وهناك جاءهم الخبر أنه توفى . فخرجت الناس إلى الشوارع والميادين عن بكرة أبيها ، متجهة إلى السفارة المصرية . كان من الواضح أن الوفاة هزت العالم العربي، حزن وإحساس حقيقي بالفقد ، وكثيرون جدا في الكويت حتى هذه اللحظة يرون أن

كثير من الاجراءات في مختلف الأمور . وهذا أعطى نوعا من الراحة بالنسبة له ، لكنه يعتقد أنه حتى سنة ١٩٧٣ لم يأخذ أحد تصرفاته بمأخذ الجدية ، بل هوجم بضراوة . وعندما حدث انتصار سنة ١٩٧٣ استقبله الناس استقبالا هائلا ، لكن الناصريين كان لديهم أزمة هي أن هذا الرجل حرّمهم من امتيازاتهم ، وكان داخلهم شعور بأن النظام الجديد يجرّهم ، وأنه يأخذ منهم موقفا معاديا . كانت هناك أيضا الرغبة في تشويه عمل الراحل ، لكنه يعتقد أن الرأي العام كان يرى أن انتصار أكتوبر ١٩٧٣ هو انتصار حقيقي ومشرف ، ويعتقد الببلاوي أنه على عكس الفوضى التي حدثت سنة ١٩٦٧ ، والشعور بالاضطراب ، فقد جاءت حرب ١٩٧٣ لتحث انضباطا في كل شيء : في الشوارع ، التمويل ، الحالة الأمنية .



الحقيقة ان الناس احست بالمسئولية

وتصرفوا على هذا الأساس ، وبالطبع بعد هذه الحرب حدثت عدة أمور غيرت الطابع السياسي المصري كلية . أولها أن التخطيط للإنتفاح الإقتصادي قد بدأ ، وقيل أن هناك عددا من الإنحرافات ، وكان هناك لغط أنه بدأ يحدث تسيب في الدولة والقفز فوق القوانين . هذا لا يمنع من القول أن السادات في الفترة الأخيرة من حياته كان يتصرف بعصبية زائدة ، فقد اعتقل كل الاتجاهات السياسية ، وأخذ موقفا من البابا شنودة ، وأثار الأقباط ، واعتقل السياسيين .

من الواضح أن الشهور الأخيرة أنه كان يمر بإحساس نفسي بالعزلة ، لذا تصرف تصرفات لا تتناسب مع ما كان يمثله من قدرة على المرونة فيما قبل .

الأمر الآخر أنه في سنة ١٩٧٧ ، ولما قامت " مظاهرات الخبز " اسماها " ثورة الحرامية " ، والناس أطلقت عليها " ثورة الجياع " بسبب ما حدث من ارتفاع كبير في الأسعار ، وهذه لحظة فارقة في تصرفاته .

قبل هذا كان منتبها لضرورة التحرير ، فأدار حوارا وطنيا حقيقيا ، لكنه بعد الحرب وتحولات الإنتفاح ثم ثورة الخبز ، زادت قبضته ، وقد غير كثيرا من الأوضاع لمصلحته ، ومن ضمن الأمور التي غيرها الدستور الذي نعيش في ظله حاليا ، فهو يضع كل السلطات في يد الحاكم .

صحيح أن الدستور في أول ظهوره جعل منصب رئيس الجمهورية يمكن للشخص الواحد شغله لدورتين ، لكن في سنة ١٩٧٦ جعل السادات المدة مفتوحة ، ولسوء حظه مات قبل ان ينتفع بذلك القانون .

#### السادات والسلام:

يتصور الدكتور حازم الببلاوي أنه بدءا من سنة ١٩٧٣ إلى سنة ١٩٧٧ كان الرئيس محمد أنور السادات يتمتع بقدر كبير من الشعبية والاحترام . ومع مظاهرات واضرابات سنة ١٩٧٧ بدأ تزداد ردود افعاله تزداد ، كما اشتدت قبضته على الحكم ، وفي السنة الأخيرة من ولايته يمكن القول أنه كاد يفقد أعصابه تماما ، وبدأ يتصرف تصرفات أغضبت الجميع ، نتيجة شعوره أنه قدم تنازلا كبيرا

جمال عبد الناصر هو الوحيد الذي انتصر لفكرة القومية العربية ، وجاء بالعزة للعرب .

حتى الناس الذين اتخذوا منه موقفا معاديا ، بكوا وتأثروا لرحيله لأسباب كثيرة أولها أن عبد الناصر في خطاباته كان يتكلم عن العواطف الحقيقية . عواطف شعب يريد أن يتحرر من سلطات أجنبية ضغطت عليه طويلا ، فوقف يتحدث عن الوحدة العربية وعن العدالة الاجتماعية ، وكان ذلك أمل الناس كلها . في نهاية الأمر تمكن من أن تتوحد لغته مع مشاعر حقيقية عند الناس ، ثم أنه كان الحاكم المطلق مثل الأب الروحي والحقيقي الذي يسيّر كل أمور بيته ، لذا تصور الناس أن الحياة لا يمكن أن تستمر بدونهم .

يقول الدكتور الببلاوي: عندما توفي الرئيس ، لم يكن البكاء على عبد الناصر هو الأهم بل كان السؤال هو : ماذا سنفعل بدون وجود الأب ؟ كيف نقوم بأمورنا وقد تعودنا أن يقودنا هذا الرجل ؟ موت عبد الناصر جعل الناس تشعر بالفراغ الهائل بل بالعجز الكامل عن مواجهة الحياة . برحيله قال لمن تعودوا أن تكون بيده المبادرة : أنتم الآن بيدكم الأمر ، ويمكنكم أن تتصرفوا بكامل حريتكم . لقد فوجيء الناس بما حدث ، وبدأوا يبكون من الخوف على المصير المجهول .

هناك عدة أمور ينبغي حسمها ، منها أن الرجل قد تختلف حول افعاله ، لكن كل ما كان يقوله هو تعبير عما يجيش في عقول الناس ، فهو بحق كان يعكس ضمير أجيال متتالية من الشعب بأسلوب يتفق مع أحلامهم وطموحاتهم الجديدة . لكن خطورة الموقف أن هذا الرجل بالذات عود شعبه أن يتحمل عنه المسؤولية ، لذا جاء موته المفاجيء في وقت لم يستعد فيه الصف الثاني لحمل مهام وأعباء المسؤولية . كما أنه مات في عز شبابه . ٥٢ سنة تقريبا . كل هذه الأمور حركت مشاعر الناس .

#### تجربة السادات ، وحرب أكتوبر :

حسبما يرى الدكتور الببلاوي أن الناس لم يعاملوا السادات بجدية ، فهو في نظرهم ضعيف ، وقد جاء إلى سدة الحكم بشكل مؤقت ، إلى أن تتم مسألة تصفية الحسابات بين الأطراف المتصارعة . في الوقت نفسه بدأ السادات في إجراء عمليات تسهيل وتخفيف

بذهابه إلى القدس ، ثم لم يحصد مقابلها شيئاً معقولا ، ولنصف إلى ذلك أن الأمريكيان بدأوا يتجاهلونه ، فأحس أنه خسر كل شيء ، في ضربة واحدة .

وحين رجع من زيارة القدس ، بعد إلقاء خطابه في الكنيست خرج لمقابلته ما لا يقل عن خمسة ملايين مواطن ، وقد خرجوا بدون تنظيم ، وبتلقائية ، وقد فوجيء الرجل بالتأييد الشعبي الذي لم يتصوره .

حدث أنه حين كان الرئيس الاسرائيلي " مناحم بيجن " في مصر ، وقابل السادات ، بعد المواجهة مباشرة تم ضرب المفاعل النووي العراقي ، فشعر الناس أن الخطوة التي قام بها السادات لم تقابل بجدية من ناحية اسرائيل ، التي تتلاعب بكل المواثيق كعادتها دائما . يؤكد الببلاوي أن كثيرا من المصريين بدأوا يعتقدون بحدوث سلام ، وأنه من الممكن بدء صفحة جديدة ، ولقد بدأ هذا الحلم يتلاشى لما وجدوا أن السلام لم يتحقق ، وأن إسرائيل تتلاعب ، وتماطل ، ولما حدثت عملية ضرب المفاعل العراقي بدأ السادات يفقد الكثير من أنصاره من هؤلاء الذين أيده في أول الأمر ، وكانوا مستعدين لقبول فكرة السلام . قالوا : ما المانع ؟ لقد حاربنا "إسرائيل" لمدة ٣٠ سنة ، وهذا يكفي ، لنجرب السلام ، ولنفتح صفحة جديدة . لقد خذلهم الكيان الصهيوني .

هذا القدر من حسن النية بدأ يتلاشى ، لما وجدوا أن الطرف الآخر يسير على نفس نهجه القديم ، ومن ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٨م حيث تم توقيع مسودة اتفاقية كامب ديفيد ، خمس سنوات كاملة شهدت مفاوضات مضنية .

يعتقد الدكتور الببلاوي أن أغلب المصريين كانوا يرون أن الدول العربية غير منطقية في تصرفاتها من ناحية مقاطعة مصر بعد المعاهدة مع إسرائيل ، وكان هناك تياران رئيسيان . الأول يرى أنه طالما هذه دولتي فيجب أن أقف مع قرارات حكوماتها ، أما الثاني فكان لديه نوع من الاحساس أن وطنه بلد فقير ، لا يستطيع أن يستمر في الحرب إلى ما لا نهاية ، بينما العرب يتفرجون ، ويتمتعون بمستويات معيشة مرتفعة جدا ، ورغم ذلك فهم ينتقدون تصرفات السادات ، لكنهم لا يدفعون الثمن نفسه الذي ندفعه باستمرار ، ولا يوجد لديهم نفس المأزق الاقتصادي الذي يخيم على سماء الوطن .

### بطولة الملك فيصل:

يستعيد الدكتور حازم الببلاوي الموقف الكبير الذي وقفه الملك فيصل حين أمر بوقف إمدادات البترول للدول المساندة للعدوان الاسرائيلي ، وهذه من الفترات التاريخية التي انتعش فيها الأمل العربي من جديد ، حيث كان هناك شعور قوي بعودة القوة العربية ، وهي الفترة التي اشتغل فيها الببلاوي بالصندوق العربي للإنماء ، وكان إحساسه وقتها أننا القوة الاقتصادية الجديدة التي ستمتكن من إنشاء مشروعات إنمائية عظيمة .

كان هناك نوع من الزهو العربي بالنفس ، ولقد كان التهديد بقطع إمدادات البترول سببا أساسيا في رفع أسعار النفط ، واستعادة الدول العربية لقدراتها ، حيث بدأ نجم القوة العربية في الصعود ، وأدى هذا إلى إيجاد فرص عمل حقيقية لكثيرين .

لقد كانت فترة احتشدت فيها الإرادة العربية كأفضل ما يكون ، وشعرنا جميعا بالفخر والزهو والقدرة على امتلاك الإرادة ، وهو

ما حدث نتيجة التضامن العربي الحقيقي ، ونتيجة لوجود موقف محدد علني وواضح لتحرير الأرض وتحرير الإرادة .



### تجربة الكويت:

اشتغل الدكتور حازم الببلاوي في مصر ، ثم ذهب للكويت ثلاث سنوات ، ورجع بعدها لبلاده مدة ثلاث سنوات أخرى ، ثم عاد للكويت ثانية . أول مرة ذهب فيها للكويت

كأستاذ جامعي ، وثاني مرة كمسؤول بصندوق الإنماء العربي ، وهذه كانت فترة هامة جدا في حياته ، لأنه كان يصعد إنشاء الجامعة ، ورأى الطلاب الأوائل الذين دخلوا الجامعة ، وهم الذين تولوا الوزارات خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة ، وأغلبهم من طلابه ، مثل أنور نور ، عبد الكريم البابطين ، يوسف الإبراهيم ، وغيرهم . جيل جديد من أبناء الكويت ، لكن ما يؤكد دائما هو أن إنشاء جامعة الكويت كانت مسألة تبعث على الأمل ، وكان للطلاب قسم غير قسم الطالبات ، وتطورت الجامعة ، خاصة أنها كانت وليدة ، في حين أن هناك طلابا آخرين ذهبوا للدراسة في أمريكا ، أو بيروت ، أو القاهرة .

كان طلابنا يريدون أن يثبتوا لأقرانهم أنهم ليسوا أقل كفاءة منهم ، وبالفعل كانت لديهم روح مقاتلة ، ورغبة ملحة في التفوق والتحصيل . في هذا التوقيت لم يكن هناك حجاب للفتيات ، بالرغم من وجود الفصل ، وكانت تحدث أحيانا مظاهرات ، وينضم البنات إلى الأولاد أو العكس في روح متطلعة للمستقبل . كانت الجامعة تسهم في إحياء رغبة حقيقية لدى الشباب في التحديث ، وتجديد الأفكار التي ورثها المجتمع القديم ، انطلاقا لمجتمع معاصر .

كان الببلاوي يشعر أن هؤلاء الخريجين لديهم رسالة ، فهناك بداية دفعات يحاول أصحابها ان يثبتوا للمجتمع أن تحصيلهم العلمي ليس أقل منتحصيل طلاب البعثات في الخارج ، وتم تجذير فكرة الريادة لفترة طويلة .

عاد الببلاوي لمصر ليعمل أستاذا مساعدا في جامعة الإسكندرية ، وهي مرحلة عابرة في حياته فقد عاد من سنة ١٩٧١ إلى ١٩٧٤ وتضمنت هذه الفترة ترتيبات الإعداد للحرب ، ولم يكن الشعب قد وثق في السادات بعد .

ذهب مجددا إلى الكويت ليعمل في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي هذه المرة ، كان باحثا اقتصاديا ، وخبيرا في تمويل المشروعات ، ويذكر من بين تلك المشروعات ما أقاموه في السودان ، وموريتانيا ، والصومال .

كان الصندوق في أول إنشائه ، وكان في حاجة لإثبات وجوده ، ولديه دراسات مهمة ، ويقوم بتمويل مشروعات طموحة ، كمؤسسة عربية تتشأ بين الدول الفقيرة ، وهذا شيء جميل جدا ، فهو يشبه البنك الدولي بخبراء عرب من كافة البلدان العربية ، ويعتبرها تجربة كانت تنبئ بالخير ، ولكنها لم تستمر طويلا .

### خطوات أخرى:

عهد إلى الدكتور حازم الببلاوي مهمة إنشاء البنك المصري للتنمية الصادرات ، فأنشأه ، وكان رئيسه ، وظل هناك إحدى عشرة سنة حتى ١٩٩٥ ، ثم اختير أمين عام مساعد الأمم المتحدة ( لجنة الاقتصادية والاجتماعية ) في بيروت ، من سنة ١٩٩٥ وحتى ٢٠٠٠ ، ثم منذ ٢٠٠١ مستشارا لصندوق النقد العربي .



وكان ذلك في سبتمبر ٢٠٠١ ، واستقر به الحال في "أبو ظبي" ، وهي فترة طيبة لأن الصندوق بدأ يتطور ، ويحسن آلياته ، ويلعب دورا مهما ، فإلى جانب تمويل الحكومات فيما يتعلق بجوانب الإصلاح الاقتصادي فهو يهتم بالتدريب ، وكذا بالمساعدات الفنية ، وهذا أمر حسن .

في ١٦ يوليو ٢٠١١ اختير الببلاوي نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للمالية في وزارة عصام شرف. وقد تقدم باستقالته من منصبه ١١ أكتوبر ٢٠١١ بسبب أحداث ماسبيرو، وقد قُوبِلت بالرفض التام من المشير محمد حسين طنطاوي، وعاد إلى مكتبه في ذات اليوم. كما تولى رئاسة الوزراء بعد عزل محمد مرسي عن رئاسة مصر، إلى أن قدم استقالة حكومته تحت ضغط إضرابات عمالية في ٢٤ فبراير، ٢٠١٤ .

#### خاتمة:

هكذا ، يتفاعل الشق الاقتصادي مع الخبرة الساسية وصولا إلى تشكيل قطاعات معينة فيما يخص المنهج الذي يعتمد الكادر ليتمكن من خلاله من تكوين وجهة نظر تجاه الأحداث ، وفي مواجهة مع الذات بحثا عن يقين ، يخصص محاولة الارتقاء من أجل بناء جسر ثقة مع المستقبل ، لينهض العرب من تعثرهم الذي استمر طويلا . إن قراءة فاحصة ، مدققة ، لتلك الشهادة التي ادلى بها الدكتور حازم الببلاوي ، والتي تدور حول قضايا سياسية ومحاوير اقتصادية ، مشفوعة بعدد من الرؤى والتصورات ، تمنحنا قدرة على قراءة الواقع عبر نظرية تسمح بالنسيية ، فأنت ترى الواقع بمقدار اقترابك أو ابتعادك عنه ، وطبقا لما تملك من معرفة .

عن انطباعاته حول تجربته في " الإسكوا " ، وهي تعني اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، بدأ الدكتور الببلاوي العمل في الأردن ، وكان قبلها موجودة في بغداد ، وعندما بدأت موجة الحرب بين العراق وإيران انتقلت إلى عمان ، وكان لابد أن تنقل إلى مقر جديد ، فاخترت مقر بيروت وشارك في نقلها إلى هناك .

كان أهم شيء في فترة عمله الأولى كيف تنقل إلى بيروت ؟ فقد ذهب إلى عمان ١٩٩٥ ، وحضر الى بيروت عام ١٩٩٧ ، ظل سنتين يرتب مسألة الانتقال ، وهذا الموضوع تطلب أمورا كثيرة مثل عمل اتفاقية مع الحكومة اللبنانية ، لتنفيذ ما يسمى " اتفاقية المقر " ، فالتقل عملية معقدة جدا. المهم تم النقل فعلا ، وعاد إلى بيروت في أكتوبر ١٩٩٧ ، واستمر عمله هناك حتى آخر ديسمبر ٢٠٠٠ .

في " الأسكوا " لم تكن نجازات منتهية ، لأن العمل مستمر ، فالأمم المتحدة عبارة عن ماكينة بيروقراطية ضخمة جدا ، لها قواعدها الراسخة ، ومن الصعب أن تجدد فيها جوهريا .

لكنه يزعم أنه منح اللجنة الاقتصادية في هذا الوقت صيغة فكرية لم تكن موجودة ، في " الأسكوا " وهي مسألة تختلف فيها التقديرات. لم تكن هناك أية ضغوط ، البيروقراطية لها قواعدها ، ومن الصعب التحرر منها بسهولة . لقد كان هناك أزمة ميزانية ، لأن دولا كثيرة لم تكن تدفع حصتها ، فكان ثمة أزمة في السفر والمصاريف ، بشكل عام أدى هذا إلى نوع من التضيق في الحركة .

البيروقراطية لها أساليب كتابة ، وإجراءات . كل شيء لابد أن يتم عبر سلسلة طويلة من الترابية المحفوظة ، ولهذا لا يمكن أن يكون العمل سهلا يسيرا .

بعد ذلك تم اختيار الببلاوي مستشارا في صندوق النقد العربي ،

United National Dairy Co.



شركة الألبان الوطنية المتحدة



# خادم الحرمين يدشن الـ ٤ مشروعات عملاقة لـ

عبارة عن مجسم لمركز الملك عبدالعزيز الثقافى العالمى قدمها معالي المهندس خالد الفالح. فى ختام الحفل عزف السلام الملكى، ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

توجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى مقر مركز الملك عبدالعزيز الثقافى العالمى فى الظهران.

فور وصول خادم الحرمين الشريفين، كان فى استقباله صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ثم عزف السلام الملكى.

خادم الحرمين يطلع على مجموعة الصور التاريخية للملك عبدالعزيز رحمه الله، وعلى مجسم لمركز الملك عبدالعزيز الثقافى العالمى واستمع لشرح عنه.

يشكل المركز صرحاً هندسياً ومعرفياً أقيم فى موقع تاريخى مهم للمملكة، وهو موقع اكتشاف البترول للمرة الأولى، ويتضمن المركز الذي صمم على هيئة صخور مستوحاة من صخور الظهران التي تحتضن البترول، على خمسة صخور تمثل كل صخرة منها منشأة ثقافية، ستسهم فى استقطاب أكثر من مليوني زائر سنوياً.

دشن خادم الحرمين الشريفين معرض روائع آثار المملكة وطرق التجارة فى شبه الجزيرة العربية، التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطنى.

الملك استمع لشرح من صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطنى، عن المعرض الذي يحكى تاريخ التجارة فى شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده، ويستعرض



الطاقة من معامل الوطن إيداناً بتدشينها حيث تبلغ قيمة المشروعات الإجمالية نحو ١٦٠ مليار ريال، ومجموع طاقتها الإنتاجية حوالى ٣ ملايين برميل مكافئ من النفط الخام والغاز يومياً. تواصل الملك سلمان عبر الاتصال المرئى المباشر مع مجموعة من الشباب السعودى، فى كل من مشروعات منيفة، والغاز فى واسط، وخريص، وإنتاج الزيت فى الشبية، ومعامل سوائل الغاز فى الشبية، مباركاً -حفظه الله- جهودهم ومتمنياً لهم التوفيق والنجاح.

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مركز الملك عبدالعزيز الثقافى العالمى، حيث قدمت طفلتان حجر الإبداع للملك المفدى ووضعه بيده الكريمة فى مجسم المركز.

تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ٤ مشروعات نفطية عملاقة لأرامكو السعودية، ومركز الملك عبدالعزيز الثقافى العالمى بالظهران. وتبلغ قيمة مشروعات النفط الإجمالية حوالى ١٦٠ مليار ريال، ومجموع طاقتها الإنتاجية حوالى ٣ ملايين برميل مكافئ من النفط الخام والغاز يومياً.

وقد تواصل الملك سلمان عبر الاتصال المرئى المباشر مع مجموعة من الشباب السعودى، فى كل من مشروعات منيفة، والغاز فى واسط، وخريص، وإنتاج الزيت فى الشبية، ومعامل سوائل الغاز فى الشبية، مباركاً جهودهم ومتمنياً لهم التوفيق والنجاح.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين مركز تخطيط وتنظيم توريد الزيت بأرامكو السعودية بالظهران، كان فى استقباله -رعاه الله- صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن تركى بن عبدالعزيز المستشار فى وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ومعالي وزير الطاقة، المهندس خالد الفالح، ورئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين المهندس أمين الناصر. ثم توجه الملك سلمان إلى مركز تنسيق العمليات بأرامكو.

تشرف مجموعة من الشباب السعوديين بتقديم الحجر الكريستالى الذي يرمز لكل مشروع من المشروعات الجديدة.

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برفع ذراع التحكم، لتتدفق



# مركز الثقافي العالمي «أرامكو» بـ ١٦٠ مليار ريال



لأرامكو لتدشين أول شحنة للنفط الخام. البدايات كانت متواضعة ولكنها طموحة، حيث استمرت الشركة في النمو على مدى السنوات الماضية وبتوجيهات حكيمة من ملوك المملكة، بدءاً من الملك سعود، ثم الملك فيصل، ثم الملك خالد، ثم الملك فهد، ثم الملك عبدالله رحمهم الله جميعاً، حيث ترك كل منهم بصمة واضحة في نمو أعمالها.

أرامكو في عهد الملك سلمان هي العملاق العالمي الأكبر في صناعة الطاقة كما أصبحت الشركة بحمد الله معياراً عالمياً، ليس فقط في الحجم، بل في الكفاءة، والجودة، والموثوقية، والتطور التقني والابتكار.

الشركة تسعى للنمو والتنمية باستمرار، في خدمة الوطن، عبر العمل المتقاني والإنتاجية العالية لنحو ٦٦ ألف من منسوبيها، ويشكل الشباب منهم أكثر من ٥٠٪، حيث يبنون أرامكو المستقبل.

لا أدل على تميز أرامكو السعودية اليوم من هذا المركز المتطور، الذي ندشن من خلاله المشروعات العملاقة الجديدة، فمركز تنسيق العمليات هذا، هو مركز التحكم الرئيس لأعمال الشركة، وليس له مثيل في العالم، المركز يتحكم بإنتاج ١٥ مليون برميل مكافئ من النفط الخام والغاز، من خلال شبكة متكاملة من المرافق في البر والبحر وفي جميع مناطق المملكة.

استمع خادم الحرمين الشريفين إلى شرح عن مركز تخطيط وتنظيم توريد الزيت، وشاهد -أيده الله- عرضاً مرئياً عن تاريخ أرامكو السعودية.

سيقطف ثمارها، بإذن الله، أجيالاً من المواطنين بمختلف أعمارهم، بل ومن شعوب العالم كافة. كل هذه المشروعات، تصب في صالح ومَنْفَعَة أبناء هذه البلاد المباركة، في تجسيد مُشْرِقٍ لأحد أهم جوانب رؤيتكم الطموحة ٢٠٣٠.

رؤية خادم الحرمين الشريفين المباركة تؤكد على ريادة المملكة في العلوم والثقافة والبحث العلمي، لتحقيق قفزة تنموية معرفية كبرى؛ محوراً للمواطن السعودي المبدع، الذي يتواصل مع الثقافات الأخرى بمسؤولية ووعي وإيجابية. لن يكون الدور الريادي والتنموي للمركز الثقافي العالمي مقصوراً على المنطقة الشرقية التي تفخر باحتضانه، وإنما ستمتد برامجه الطموحة إلى كافة أنحاء المملكة.

أنظارنا اليوم جميعاً تتجه إلى مناطق المملكة على الحد الجنوبي، لنقف مع أهلنا الذين يضربون أروع الأمثلة في الصمود، ومع رجال الوطن الأبطال الذين يزودون عن حياضه، ونسعد اليوم بحضور عدد منهم هذه المناسبة الوطنية.

يشرف أرامكو السعودية أن تعلن بكل الفخر، عن أن أول مبادرة ستطلق من مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي ستكون إقامة برامج للتنمية المعرفية في مناطق الحد الجنوبي، يستفيد منها أبنائنا وبناتنا الأعماء في تلك الأجزاء الغالية على قلوبنا.

قال المهندس أمين بن حسن الناصر رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين إن ٨٠ عاماً تقصّل عن أول زيارة قام بها الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه -

طرق البخور ودروب الحج في عهود متتالية، وفي مراحل الدولة السعودية الأولى والثانية بالإضافة إلى مجموعة لمقتنيات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن.

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -أيده الله- بافتتاح معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية وروائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» المقام في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي.

استمع لشرح من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عن المعرض الذي يقام في المملكة بعد محطاته السابقة في أربعة متاحف أوروبية، وخمسة متاحف أمريكية، استقبل خلالها أكثر من ثلاثة ملايين زائر.

اطلع الملك على نماذج من قطع المعرض، أذن -رعاه الله- بانطلاق المعرض إلى جولته الآسيوية التي تبدأ من بكين في ٢٠ ديسمبر المقبل، ثم كوريا فاليابان.

شاهد خادم الحرمين الشريفين عرضاً مرئياً عن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي في الظهران.

قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح إن الثروة الاقتصادية التي واكبت تدفق النفط كانت عُنصرًا جوهرياً في نقل المملكة إلى دولة رمز للتنمية والتقدم؛ دولة صاغت حضورها وتأثيرها بجدارة على الساحة الدولية.

أجيال المستقبل ستذكر هذا اليوم الجليل الذي يغرس فيه الملك المفدى، بيده الكريمة، شجرة طيبة من أشجار العلم والثقافة الباسقة، والتي

# د. الحميدان يكشف خفايا وأسرار العمل الصحفي

أشار الدكتور صالح الحميدان إلى خفايا وأسرار العمل الصحفي في جانبه الفني التقني، وأرجع العديد من القرارات الصحفية التي اتخذت في جريدة اليوم وفي معظم الصحف المحلية إلى الجانب الاقتصادي والفني البحث. جاء ذلك في محاضرة بعنوان ( صناعة الصحافة ) في منتدى حوار الحضارات بالقطيف الذي يرعاه الأستاذ فؤاد نصر الله.

وقدم الضيف الكاتب الإعلامي والقاص الدكتور حسن الشيخ الذي أشار في بداية اللقاء إلى الدور الذي لعبه الدكتور صالح الحميدان في إدارة جريدة اليوم طيلة خمس عشر سنة. وأشار إلى انه محاضر بارز في مجال الإعلام والصحافة والإدارة، وتوقف عند أبرز محطات الدكتور صالح الحميدان في مسيرته المهنية. وابتدأ الحميدان محاضرتيه بموجز عن أهمية الصحافة الورقية و بدايات الصحافة الورقية عالميا وعربيا ومحليا. وذكر أن أقدم صحيفة ظهرت كانت قبل الميلاد. أما بداية الصحافة العالمية ففي عام ١٦٠٥م وفي عام ١٨٢٨م فقد كان بداية الصحافة العربية في مصر حين صدرت جريدة الوقائع المصرية ومن ثم جريدة الأهرام. أما في السعودية فكانت البداية عام ١٩٢٠م حين صدرت جريدة الفلاح. وبعد فترة صحافة الأفراد في السعودية جاءت مرحلة المؤسسات التجارية عام ١٣٨٤ هجري و بقيت حتى اليوم.



محمد رضا نصرالله



خالد الأنصاري



عبد اللطيف الحارثي





محمد رضا نصرالله وفؤاد نصرالله يقدمان درعاً تذكاريًا للدكتور الحميدان



عبد الرزاق التركي



اللواء عبدالله البوشي



د.حسن الشيخ (مدير الحوار)



د. محمد الشخص



عبد العظيم الضامن

وعن صناعة الصحافة التقني تحدث الدكتور صالح الحميدان عن العديد من النقاط الهامة في العمل الصحفي مبتعدا عن المحتوى الصحفي (التحرير) فتحدث عن الصناعات المرتبطة بالعمل الصحفي مثل وكالات الأنباء وقاعدة المعلومات ووكالات الأنباء المصورة وتناول بالتفصيل الطابع والطباعة وتقنياتها والجوانب المالية وكذلك الورق وأنواعه وأسعاره في السوق العالمي.

وتكلم عن الأخبار الصحفية وأنواع الأخبار وأسعارها والمنافسات في هذا السوق. وتحدث عن الأقلام ( البليتات) لطبع الجريدة وعملية نقل الأخبار.

وتحدث بالتفصيل في محاضراته الشيقة التي حضرها العديد من الأدباء والاعلاميين والمهتمين في المنطقة عن توزيع الجريدة. ومشكلات التوزيع في داخل السعودية وأشار إلى شركات توزيع الصحف المحلية.

وتوقف الحميدان مطولا عند الاعلان و مفرداته. متناولا الأسعار وأهميته ووكلاء الاعلان في الداخل. وقال ان ثلثين دخل الجريدة من الإعلان والثلث الآخر من الاشتراكات.

وأشار الحميدان إلى مفهوم الانتشار الصحفي. وأهمية تواجد الجريدة عند القراء وفي الأماكن العامة. وفي هذا الصدد تكلم عن المنافسة السعرية لأسعار الصحف المحلية رغبة في الانتشار والتواجد.

وأخيرا كانت هناك مداخلات هامة أبرزها من عضو مجلس الشورى والكاتب والإعلامي محمد رضا نصر الله الذي تحدث في مداخلته عن بدايات الصحافة المحلية وتلت تلك المداخلة العديد من المداخلات والأسئلة من كل من:عبداللطيف الحارثي وعبدالله الأنصاري ود.محمد الشخص وعابدي الفراء وخالد الخالدي وعبدالرزاق التركي ومحمد الماجد .

ثم اختتم راعي المنتدى فؤاد نصرالله بكلمة شكر للضيف والمقدم. ثم قدم محمد رضا نصرالله الدروع التذكارية.



صورة تذكارية لعدد من ضيوف المنتدى مع د. الحميدان

# بعد غياب ٤٠ عاماً العوامية تحتفي بعودة البروفيسور المبيوق



كتبت /سناء آل حسين - تصوير كفاح الخليفة احتفى أهالي بلدة العوامية بعودة الدكتور رضى المبيوق بعد ٤٠ عاماً قضاها في الغربية، في حفل اشرف على تنظيمه سماحة السيد طاهر الشميمي، بحضور عدد من الشخصيات وأعيان بلدة العوامية والمحافظه.

وبدا الحفل بكلمة تعريفية وترحيبية بالدكتور، ألقاها نيابة عن الحاضرين السيد الشميمي، ثم تقدم الشاعر سعود الفرج بقصيدة احتفاء بعودة الدكتور.

من جانبه، عبر الدكتور المبيوق عن شكره وامتنانه للأهالي خلال كلمته التي أبدى فيها انطباعه عن البلاد وأهلها بعد غياب ٤٠ عاماً، حيث قال:

(حينما أقول دخولي إلى مدخل العوامية فأنا أصف المدخل إلى الأهل بشكله الواسع في كل منطقتنا بل وكل وطننا، لقد كان شعوري حينها لا يوصف، فمنذ رؤية النخيل المتبقية شعرت بأن نفسي رجعت لحضنها).

وأضاف في كلمته: (أشعر بأنني ظلمتكم، ف ٤٠ سنة طويلة جداً على الأحباب، لذا أعدكم إن شاء الله بزيارة وزيارات متكررة بإذن الله).

الكفاءات، فالمجتمع الأهلي يتناغم مع الجهات الرسمية ويقف صفاً معها تعاوناً وتكاملاً، وأكد على أن تكريم الجهات الرسمية للمتميزين لا يعفي المؤسسات الأهلية والمجتمع من القيام بمثل هذه الأدوار.

وختم الحفل بتقديم الدروع والهدايا التذكارية للدكتور تعبيراً عن الفرح بزيارته.

يجدر بالذكر بأن الدكتور المبيوق هاجر أمريكا للدراسة قبل ٤٠ عاماً واستقر هناك، ويعد من الكفاءات الأكاديمية.

وأشار إلى أن الجزء الثاني من رسالة التكريم كان للمجتمع، حيث أوصى بأن يلتفت المجتمع إلى كفاءاته وخبراته هو والتميزين في كل المجالات وذلك عبر تكريمهم، واحتضانهم، وتشجيعهم، والوقوف إلى جانبهم وتقديم الدعم المعنوي والمادي إن لزم.

وختم بأن الرسالة في محورها الأخير موجهة إلى الجهات الرسمية التي تعنى بمثل هذه

## بلدي القطيف يقف على احتياجات أم الساهك والقرى التابعة لها



قام المجلس البلدي لمحافظة القطيف بزيارة ميدانية لبلدة ام الساهك والقرى التابعة لها للإطلاع على الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين ورصد ملاحظاتهم والتعرف على احتياجاتهم من المشاريع والخدمات المقدمة، وكان في استقبال وفد المجلس عدد من الأهالي والأعيان وعلى رأسهم عضو المجلس الأستاذ بدر القحطاني البلدة والذين رافقوا أعضاء المجلس في الزيارة التي شملت بلدة ام الساهك، حزم ام الساهك، الخترشية، الرويحة، الدريدي، وبلدة ابومعن.

وأوضح رئيس المجلس البلدي لمحافظة القطيف المهندس شفيق ال سيف بأن هذه الزيارة ستلحقها اجتماعات لاحقة في مقر المجلس البلدي لمناقشة ودراسة كافة مطالب واحتياجات بلدة ام الساهك وتوابعها وسيعمل المجلس على تنفيذها وفق الامكانيات المتاحة بالتنسيق مع بلدية المحافظة.

شارك في الزيارة كل من رئيس المجلس المهندس شفيق ال سيف والاعضاء المهندس عباس الشماسي، المهندس عباس الزاير، إبراهيم ال ابراهيم، المهندس محمد الخياز، رئيس بلدية صفوى المهندس يوسف المقهوي، أمين المجلس المهندس عبدالمحسن الغرياني.

# مدير تعليم الشرقية يناقش قضايا جودة التعليم وفق رؤية ٢٠٣٠



في لقاء اتسم بالشفافية والوضوح وحضره مسئولو ومنسوبو تعليم المنطقة وجمع من المهتمين بقضايا التعليم، تناول مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم المديرس في ندوته المعنونة "جودة التعليم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠" العديد من قضايا الجودة وأبعادها المختلفة. جاء ذلك في الندوة الأسبوعية التي أقامها منتدى الثلاثاء الثقافي مساء الثلاثاء ٢٨ ربيع الأول ١٤٢٨هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦م ضمن برنامج موسمه الثقاف في السابع عشر. وأدار الأمسية الأستاذ عاطف الغانم الذي تحدث حول أهمية الجودة في مجال التعليم وانعكاساتها على مختلف الأصعدة التربوية والثقافية والمهنية، مؤكداً على دور المسؤولين عن التعليم في إقرار التوجهات الرئيسية الممهدة لتحقيق الجودة. الاستاذ جعفر الشايب:

من المهم تعزيز التواصل بين المسئول والمواطن والاستفادة من القنوات الثقافية المتوفرة لتحقيق حوار بناء يساهم في تحسين الاداء

الدكتور عبد الرحمن المديرس:

- أن المنتج النهائي للجودة هو إسهام المستفيد وليس إرضائه فقط، وأن المفهوم الحديث ينقل معادلة الرضا من مقدم الخدمة إلى المستفيد منها  
- أن دور التعليم هو الدفع بعجلة الاقتصاد الوطني، من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، تطوير التعليم العام، توجيه

الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، إعادة التأهيل ومرونة التنقل بين مختلف المسارات التعليمية، تعزيز مكانة الجامعات السعودية عالمياً،  
- دور المجتمع يتم من خلال التواصل المستمر مع المدرسة، المشاركة في اللقاءات الشهرية الالكترونية، المتابعة المستمرة لمستويات أداء الطلبة، التحفيز المستمر للطلبة.

## البروفيسور المبيوق يناقش أبعاد علم النفس التعليمي في منتدى الثلاثاء



في حشد من الأكاديميين والمتخصصين والمهتمين بالشأن النفسي والتربوي، ألقى البروفيسور رضي المبيوق، أستاذ علم النفس التعليمي في جامعة شمال أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية محاضرة في منتدى الثلاثاء الثقافي تحت عنوان "الاتجاهات الحديثة في علم النفس التعليمي"، وذلك مساء الثلاثاء ٥ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ الموافق ٣ يناير ٢٠١٧م. وأدار الندوة الأخصائي النفسي الأستاذ فيصل العجيان، الذي تناول السيرة الذاتية للمحاضر وعرج على خبراته الأكاديمية ومجالات أبحاثه وإشرافه على مئات من الرسائل والدراسات الجامعية في مجال تخصصه.

بدأ الدكتور رضي المبيوق محاضرتَه بتوضيح مجال تخصصه حول كيفية التعلم والمؤثرات التي تتحكم فيها وتؤثر عليها، موضحاً أن ذلك من المواضيع التي تشغل اهتمام الباحثين، ومن بينها سيكولوجية التحفيز مثلًا كأحد المواضيع التي يشغل عليها. وبين أن العملية التعليمية تتركز في أبعاد ثلاثة هي المدرس والطالب والمنهج مع وجود محيط يجمعها يطلق عليه البيئة التعليمية، وأوضح بالتفصيل دور كل منها. فالمدرس يمكنه أن يكون مؤثراً في العملية التربوية بصورة محفزة إذا ما امتلك القدرة والمؤهلات التي تجعله مساهماً في إيصال المعلومات باستخدام وسائل التعليم المناسبة ونسجه علاقات إنسانية فاعلة مع الطلاب. وأوضح أن المنهج ينبغي أيضاً أن يتناسب مع مستوى الطالب وميوله واتجاهاته، وقادراً على خلق التحفيز الإبداعي لديه.

وشاركت الفنانة ليلي نصر الله في الندوة بالتعريف عن تجربتها الفنية وألقت كلمة شرحت فيها تصورهما للعمل الفني، مؤكدة على دور الفن في فهم الحياة وفي التعبير عن مختلف المشاعر والأحاسيس الإنسانية، حيث أقامت معرضاً فنياً لافتاً في المنتدى موضحة مسيرتها الفنية. كما شارك كل من الأستاذة بشرى المحروس والدكتور مصدق الخميس في التعريف بمجموعة أصدقاء تعزيز الصحة النفسية والتي تقدم العديد من البرامج والخدمات الاستشارية النفسية والاجتماعية، وتساهم في توعية المجتمع بمختلف السبل والأساليب.

# ٦٣ فنانا يشاركون في معرض التصوير الضوئي بالقطيف



المهندس عباس الشماسي يقص شريط الافتتاح

فيها شكر الجماعة إلى لجنة التنمية ونادي الفنون والحضور، متمنياً للجميع بأن يستمتعوا بمشاهداتهم للصورة المشاركة. تحدّث بعدها الفنان الفوتوغرافي محمد الشبيب بكلمة عاد فيها إلى الوراء بجماعة التصوير، حيث أقامت أول معرض دولي قبل عشرين عاماً في الجمهورية العربية السورية، مشيداً بأعضاء الجماعة حينها الذين استطاعوا مواجهة كل التحديات التي واجهتهم وتخطيها. وشكر الفنان الشبيب جميع الإدارات التي تولّت إدارة جماعة التصوير الضوئي طيلة العشرين سنة لما بذلته من عمل وجهد أوصلوا من خلاله الفنانين إلى العالمية وتحقيق أفضل المستويات محلياً ودولياً، مقدّماً شكره الخاص للفنان علي المبارك الذي زرع (البذرة الأولى) للجماعة. وختم الحفل المعد لهذه المناسبة بفترة تكريم الجهات المشاركة والداعمة، حيث قام كل من رئيس لجنة التنمية بالقطيف المهندس عباس الشماسي ورئيس لجنة التنمية السابق علوي الخباز ونائب رئيس اللجنة المهندس صلاح الدلوج بتقديم الدروع والهدايا التذكارية للمكرمين، بعدها تجوّل الحضور في صالة العرض.

يذكر بأن المعرض يقام لمدة عشرة ليالٍ، حيث يشارك فيه ٦٣ فنانا بمجموع ١٢٥ عملاً، كما ستقام محاضرات وورش عمل يشارك فيها فنانون من المملكة وخارجها.

ماهو جميل ومفيد ومايخدم البيئة والمجتمع والوطن. معرض التصوير الضوئي ٢٠١٧ ولفت الشماسي إلى تنفيذ جماعة التصوير الضوئي بنادي الفنون العديد من المعارض، ومشاركتها في العديد من الفعاليات والمسابقات على مستوى الوطن، وإقامتها الورش الفنية والدورات، وتكفلها بتغطية الفعاليات الاجتماعية وغيرها. ألقى بعد ذلك رئيس جماعة التصوير الضوئي بالقطيف الفنان عباس الخميس كلمة قدّم



افتتح رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالقطيف المهندس عباس الشماسي المعرض السنوي العشريون «حياة الشارع، تراث القطيف» والذي تقيمه جماعة التصوير الضوئي بالقطيف، وذلك في مركز التنمية الاجتماعية في القطيف.

معرض التصوير الضوئي ٢٠١٧ وبدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة وقدمه محمد الثويرم بأيات من القرآن الكريم رتلها القارئ تيسير الدهان، بعدها كلمة رئيس لجنة التنمية بالقطيف المهندس عباس الشماسي.

وأشار المهندس عباس الشماسي إلى أن القطيف تزخر بالخير والعطاء بنشاط اجتماعي دؤوب يغطي روافد وجوانب حياتية متنوعة في العلوم والثقافة والآداب والفنون وغيرها.

ونوه إلى أحقية القطيف بأن تفخر بماضيها التليد ذي التراث الغني الممتد في التاريخ، وبجاضرها الجميل الواعد الناهض بسواعد أبنائها نحو مستقبل أكثر إشراقاً ونماءً.

وأكد المهندس الشماسي على إن جماعة التصوير الضوئي المنضوية تحت جماعة نادي الفنون التابع للجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالقطيف، هي إحدى الجماعات النشطة التي أخذت على عاتقها إحضان محترفي وهواة ومحببي التصوير الضوئي وتشجيعهم ورعاية حركة التصوير الضوئي في المنطقة والعمل على ازدهارها، ونشر المفاهيم الصحيحة لهذا الفن الراقي الذي تتجسد فيه موهبة الإنسان لتقديم



# أهالي القديح يكرمون الدكتور الجارودي لحصوله على براءة اختراع في علاج السرطان



كّرّم أهالي بلدة القديح الدكتور سعيد الجارودي وذلك برعاية وحضور محافظ القطيف خالد الصفيان وعدد من الشخصيات الدينية والإجتماعية والإعلامية، وذلك في صالة شهاب للمناسبات.

ويأتي هذا الحفل التكريمي لحصول الدكتور الجارودي على براءة اختراع سُجّلت ونشرت الشهر الماضي لدى المكتب الأمريكي في علاج مرض السرطان، المعني بالبروستات والمعدة باستخدام مركبات الذهب.

تكرم الدكتور سعيد الجارودي بهذا الحفل الذي قدّمه علي العوي بآيات قرآنية تلاها المقرئ الشبل حبيب الجارودي، ثم كلمة أهالي بلدة القديح قرأها نيابة عنهم عضو المجلس البلدي بمحافظة القطيف المهندس محمد آل السيد الناصر.

وأكد المهندس آل السيد الناصر على إن هذا الإنجاز الذي حققه المحفّض به الجارودي لم يكن وليد اللحظة، بل كان نتاجاً لعمل دؤوب في عمل متخصص استمر لأشهر بل لسنوات، حتى توصل لمنتج لم يوجد له نظير في العالم.

وشدّد آل السيد الناصر على إن ما توصل إليه الدكتور سعيد بجده وإجتهاده سيبقى سيبقى إنجازاً علمياً (ورقياً) فقط ما لم تبادر الجهات المعنية ذات الإختصاص في الوطن لا سيما شركة (أرامكو) بتبني هذا الإنجاز والعمل الجاد لتشجيع الشركات الوطنية المنتجة للأدوية للتعاون مع الدكتور وتوفير المعامل والمختبرات اللازمة لإنتاج هذا العلاج بأسرع وقت ممكن.

وشاهد الحضور بعد ذلك عرضاً مرثياً يتحدث عن سيرة الدكتور سعيد الجارودي منذ طفولته مروراً بمراحله الدراسية والتي كان متفوّقاً فيها، حتى إلى ما وصل إليه الآن من علم وبحوث واختراعات.

تكرم الدكتور سعيد الجارودي بشارك نادي مضر الرياضي بكلمة ألقاها بالنيابة أمين عام النادي المهندس علي الخاطر أشار فيها إلى مدى الإصرار والعزيمة التي يمتلكها الجارودي من أجل تحقيق الأهداف التي يصبو إليها شخصياً.

ولفت إلى أن الأبحاث التي عمل عليها لا تخدم أبناء وطنه فحسب بل للإنسانية جمعاء، حتى أطلق عليه ب (الدكتور العالمي).

وألقى بعدها رئيس إدارة جمعية مضر الخيرية محمد آل السيد الناصر نيابة عن منسوبي الجمعية، حيث بيّن فيها حجم التواضع الذي يتمتع به الدكتور سعيد الجارودي ودماثة الخلق والبساطة الذي عُرف بها بين الناس.

ودعا الشباب بأن يحذوا حذوه في رحلة العلم والابداع.

وتحدث بعد ذلك المحفّض به الدكتور سعيد الجارودي، حيث قدّم شكره للحضور لوقوفهم إلى جانبه في يوم تكريمه.

وشكر الدكتور الجارودي راعي الحفل محافظ القطيف خالد الصفيان، لافتاً إلى أن هذا التواصل الدائم من سعادته ليس بغريب عليه مع أبناء المحافظة وتشجيع مبادراتهم (ولهذا أحبوه وأحبهم).

تكرم الدكتور سعيد الجارودي بوقوفهم الشكر أيضاً لكل من ساهم في نجاحه وتذليل الصعوبات التي واجهته وكل من دعمه مادياً أو معنوياً من عائلته القريبة وأبناء مجتمعه الكبير ظاهراً وباطناً.

ودعا الدكتور الجارودي لإحتضان المبدعين والاستفادة منهم كل في مجال اختصاصه، كما دعا إلى الإفادة من الطاقات الشابة المبدعة وتنميتها وإشراكها في خدمة المجتمع والوطن والعالم.

وأشاد الجارودي إلى الدور الكبير الذي تبدّله الدولة في تقديم الدعم المتكامل للامحدود مرضى السرطان في مملكتنا الحبيبة من انشاء مراكز

الأورام والأبحاث العلمية وتقديم الدعم الكامل للجمعيات الخيرية لرعاية مرضى السرطان المنتشرين في جميع أنحاء المملكة.

وتمنى ( وجود المرحوم والده لحظات تكريمه، والذي كان له الفضل الأول من بعد الله تعالى).

جاءت بعد ذلك كلمة راعي الحفل محافظ القطيف خالد الصفيان والتي وصف فيها يوم التكريم هذا بأنه يوم وفاء من أهالي القديح، وليس بغريب عليهم إقامة هذا الإحتفال التكريمي، حيث أنهم دائماً أهل وفاء.. «على حد قوله»، فيما وصف الدكتور الجارودي بأنه (مفخرة) للوطن.

تكرم الدكتور سعيد الجارودي بحفل محافظ القطيف: آتينا اليوم يوم حب، يوم وفاء، لنقول لك يا دكتور سعيد شكراً، آتينا وكان لزاماً علينا أن نأتي، يحملنا الفخر بكم وبأمثالكم ممن قدّم لهذا الوطن وأعطى خلاصة فكره وعلمه.

وأضاف الصفيان، اليوم نحن نحفّض بنموذج مشرف من أبناء هذا الوطن، نموذج يحثّذى به.

وأشار الى ان هناك نماذج كثيرة، حيث أطلقت وكالة الفضاء (ناسا) قبل فترة وجيزة اسم الدكتور عبد الجبار الحمود على أحد الكواكب وهو ابن من أبناء هذه المحافظة الغالية علينا، وابن من أبناء هذا الوطن الكبير.

وأكد الصفيان على إنه من واجب الجميع الوقوف مع الدكتور سعيد الجارودي ومد يد العون له وتبني أبحاثه، منوهاً بأن البحث الأخير هو ليس ملك لشخص الدكتور وحده بل هو للإنسانية جمعاء.

وختم محافظ القطيف كلمته بالقول: ( أشكر لكم حضوركم، وأشكر للجميع هذه اللفتة الجميلة الرائعة التي ليست بمستغربة عليكم، أن احتضينا ابناً من أبنائنا، بجمال روحه وجمال عقله وجمال فكره، نقف كلنا احتراماً وتقديراً له، نقف لنقول له جميعاً شكراً لك على ما قدمته).

بعدها جاءت فقرة التكريم، حيث شارك فيها المؤسسات الاجتماعية والتجارية والأهالي، ثم توجه الحضور إلى مأدبة العشاء التي أقيمت بهذه المناسبة.

يُذكر أن الباحث السعودي سعيد الجارودي، مُتخرج من جامعة البترول والمعادن بمدينة الخبر بدرجة دكتوراه في علوم الكيمياء، وكان مُحاضرّاً فيها لمدة سنتين، ويعمل في شركة أرامكو السعودية، وتم تكريمه من قبل جامعة البترول والمعادن في عام ٢٠١٥ بعد حصوله على براءة اختراع في استخدام مركبات الذهب لعلاج السرطان، كذلك نُشر له في مجال السرطان بحث عام ٢٠١٤، وبحث في وقود الطائرات عام ٢٠٠٩، ولديه بحثان آخران مُسجلان لدى المكتب الأمريكي لم يتم نشرهما بعد.



## وسط حضور اجتماع

# محافظة القطيف يكرم

تصوير/ مؤيد القطان

انطلاق الحفل التكريمي الخامس بتلاوة معطرة من آيات الذكر الحكيم. ليطل بعدها على الحضور محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، ملقيا كلمة قال فيها: «تثبت القطيف يوما بعد آخر، انها كانت ومازالت منبعاً صافياً ونقياً، يساهم بكل قوة واصرار في استمرار دوران عجلة الرقي والتطور لوطننا الغالي». وأضاف: «أقدم تهنئتي الخالصة لكل من ساهم ونجح في تحقيق هذه الانجازات الرائعة لقطيف الخير وللوطن». وعبر الصفيان عن شكره وامتنانه الكبيرين لـ(شبكة القطيف الرياضية) التي بذل القائمون عليها جهداً جبّاراً، امتد عدة أشهر، من أجل اقامة هذا

كرم «شبكة القطيف الرياضية»، بالتعاون مع المحافظة ومكتب رعاية الشباب بالقطيف أندية المحافظة المنجزة خلال الموسم الرياضي (١٤٣٦ - ١٤٣٧) هـ، في حفل تكريمي ضخم أقيم بقاعة الملك عبدالعزيز الوطنية بالقيديح، تحت رعاية محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، وبحضور مسؤولي أندية المحافظة التابعين لمكتبي رعاية الشباب بالقطيف والدمام وفرقها المكرمة، بالإضافة إلى عدد كبير ومميز من الشخصيات الرياضية والاجتماعية المعروفة. ففي ليلة «انجازات القطيف» اندمج (١٣) شعاراً مثلت جميع أندية المحافظة تحت شعار واحد ورائع، حمل اسم «فرسان القطيف» معلناً عن





# سي ورياضي كبيرين

## « ١٤٠ » إنجازاً محلياً وخارجياً

يتواجدون فيها باستمرار. وأضاف: «من الواجب علينا أن نفخر بهؤلاء الأبطال، وأن نقدم لهم هذا التكريم البسيط، كجزء متواضع مما يستحقونه من تقدير كبير». ثم كان الجميع على موعد مع تقرير مصور استضيف خلاله بعض الشخصيات التي كان لها دور في النهوض بالحركة الرياضية بالقطيف، قبل أن يتم تكريم الداعمين، والفرق المنجزة على المستويين الداخلي والخارجي، حيث كانت يد النور الأبرز على المستوى المحلي، فيما حقق نجوم المبارزة ورفع الأثقال الغالبية العظمى من الإنجازات الخارجية للوطن.

التكريم، وللمرة الخامسة على التوالي. ووعد الصفيان الجميع بأن يقدم كافة إنجازاتهم لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي عهده الأمين، ولولي العهد، وكذلك لسمو أمير المنطقة الشرقية، وأيضاً لسمو أمير الرياضة والشباب، تقديراً وإجلالاً من الجميع للدور الكبير الذي يضطلعون به في سبيل تطور الرياضة في كافة مناطق ومحافظات المملكة. فيما وصف رئيس اللجنة المنظمة للحفل محمد الشيخ أحمد، أبطال القطيف بالثروة الحقيقية لهذا الوطن الغالي، خاصة أنهم يبذلون الغالي والنفيس من أجل رفع راية التوحيد عالياً في كافة المحافل الخارجية، التي



# محافظة القطيف يرعى تخريج ٨٥ متدرباً بصناعي القطيف



تصوير/ الميرزا حسين أبو تاي.

احتفى المعهد الصناعي الثانوي بمحافظة القطيف ، بتخريج ٨٥ متدرباً للعام التدريبي ١٤٣٨-١٤٣٧هـ بحضور محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان ومدير الإدارة العامة للتدريب التقني والمهني في المنطقة الشرقية محمد سليمان السلوم ومدير المعهد المهندس فرج بن عبد الله الفرج ، ومديري الوحدات التدريبية بالمنطقة .

عقب ذلك تم تقديم عرضاً موجزاً عن التدريب التقني والمهني بالمملكة وانجازته .

ثم ألقى محافظ القطيف كلمة شكر فيها جميع منسوبي المعهد على ما بذلوه من جهود طيلة الفصل التدريبي ، مباركاً للخريجين هذا النجاح ، مشيداً بهم ليصبحوا شباب نافعين وطنهم وقادرين على العمل في مختلف المجالات ومتطلعين إلى رقي مجتمعاتهم ، مما يساهموا في نهضة المملكة الشاملة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ م ، مثنياً لتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وحرصه على أن يكون أبناء

واستهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم ، ثم ألقى المتدرب حسين درويش كلمة الخريجين شكر فيها منسوبي المعهد من مديري وإداريين على العناية والاهتمام الذي وجدوه طوال دراستهم بالمعهد .

بعدها ألقى مدير المعهد المهندس فرج بن عبدالله الفرج كلمة هنأ فيها الخريجين من مختلف التخصصات المهنية والصناعية، مؤكداً أن هذا التكريم يأتي لتحفيز وتشجيع المتدربين على مواصلة مسيرة العمل ليكونوا شباب قادرين على خدمة وطنهم الغالي.



هذا الوطن الخير متسلحاً بسلاح العلم والمعرفة. وفي ختام الحفل كرم محافظ القطيف الخريجين والمتميزين ، وكذلك الداعمين والجهات المشاركة في التدريب التعاوني .

## مسرحيات طلابية في معرض "كفى" للقاوية من التدخين والمخدرات بصفوى



مستهدفة من ( قوى الشر ) على مستوى العالم، معللاً ذلك كونها قبلة الإسلام والمسلمين، مشدداً على ضرورة محاربة هذه الهجمات الخطيرة من قبل التعليم، ومبيناً المسؤولية والدور الرئيسي الذي يجب أن يلعبه منسوبي التعليم لتحصين الطلاب من آفة المخدرات، من جانبه.. قدم قائد المدرسة فهمي الملا شكره إلى مدير تعليم القطيف عبد الكريم العليط وإلى جميع الحضور والضيوف لتشريفهم حفل الافتتاح.

افتتح مدير مكتب التعليم بالقطيف عبد الكريم العليط معرض (كفى) للقاوية من أمراض التدخين والمخدرات والذي أقيم بمدرسة صفوى المتوسطة. وحضر الافتتاح كل من مشرف التوجيه والإرشاد بقطاع القطيف غنام الغنام ومدير مستشفى صفوى العام فالح الدوسري ورئيس نادي الصفا الرياضي المهندس سمير الناصر ورئيس جمعية الصفا الخيرية علي العالي ومجموعة من مدراء المدارس وأولياء أمور الطلاب.



وصاحب افتتاح المعرض فعاليات أخرى تضمنت مشهداً مسرحياً يحاكي الضحايا، كما شارك العليط ومرافقوه في رسم وتلوين لوحة فنية تتعلق بالبرنامج، كما تخلل البرنامج إفطار جماعي وألعاب ترفيهية.

وأشاد مدير مكتب التعليم بالقطيف بالمعرض، واصفاً إياه بأنه (في غايه الجمال ومعبر)، لافتاً إلى انخراط الطلاب في هذا المعرض وما ينعكس عنه من تأثير إيجابي، مقدماً شكره إلى قائد المدرسة فهمي الملا والوكلاء والمعلمين وإلى ضيوف المعرض.

وأكد عبد الكريم العليط على إن المملكة

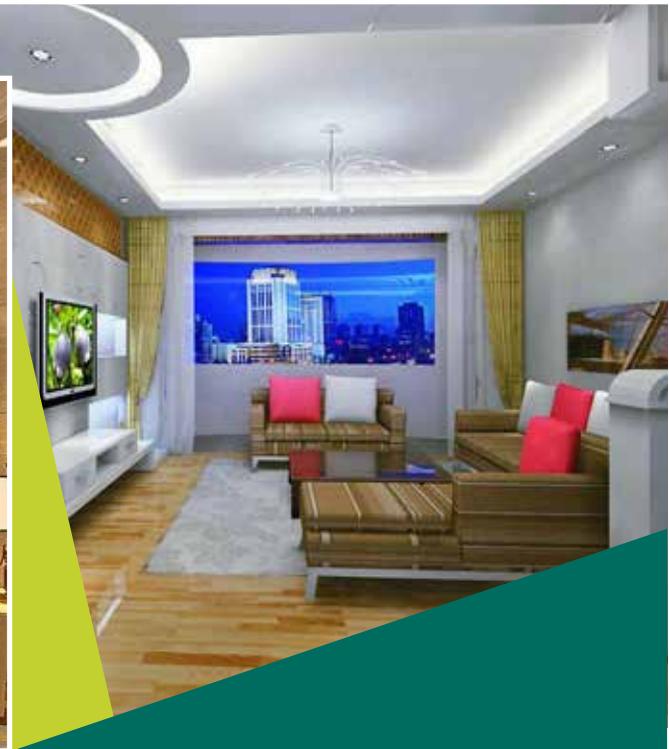
# AGE

## مؤسسة عبدالله أحمد الفاوي للمقاولات العامة

(الديكور والتصميم الداخلي)



القطيف شارع الإمام علي (ع) - فاكس: ٨٥٣٠٠٩٧ ٠١٣  
هاتف: ٨٥٥٢٣٧٨ ٠١٣ - ٨٥١٠٨٥٤ ٠٣  
ص.ب: ٣٣٧ الرمز البريدي: ٣١٩١١



## د. آل حمزة يفوز بجائزة خادم الحرمين للمخترعين والموهوبين



أعلن رئيس مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور تركي بن سعود بن محمد، أسماء الفائزين بالجائزة الذين اعتمدتهم المجلس في الدورة الثالثة ، وجاء من بينهم الدكتور علي بن عبدرب الرسول آل حمزه من محافظة القطيف من فئة المخترعين. وبين رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أن الجائزة في دورتها الثالثة تلقت ١٣٤ ترشيحا، تنوعت تخصصاتها لتشمل جميع مجالات الجائزة التي تضمنت: تقنيات المياه، والبتترول والغاز، والبتروكيماويات، والتاوت، والحيوية، والمعلومات، والإلكترونيات والاتصالات والضوئيات، والفضاء والطيران، والطاقة، والبيئة، والمواد المتقدمة، والرياضيات والفيزياء، والطبية والصحية، والزراعية، والبناء والتشييد، مشيراً إلى أنه اعتمد اختيار الفائزين بناءً على تحكيم أعمال المتقدمين والمفاضلة بينها، يشار إلى أن الباحث علي آل حمزة حاصل على شهادة (التميز

البحثي) من كلية العلوم والتكنولوجيا من جامعة نيوانجلاند في أستراليا في عام ٢٠١٠ في حقل (موانع الترسيب البوليمرية لمحطات التحلية)، كما نال درع التكريم من قبل وزير التعليم العالي، ضمن أفضل ثمانية طلاب مبتعثين مميزين بحثياً في أستراليا في عام ٢٠١٠. ونال الدكتور آل حمزة ست براءات اختراع من مكتب براءات الاختراع للحكومة الأسترالية، تتعلق بمجال تحضير وتطوير تطبيقات موانع الترسيب البوليمرية، الذي يعد إحدى الاستراتيجيات الأولية في مجال تقنية المياه التي حددتها الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية في المملكة.

### آل سلام تتوج بالمركز الأول على المملكة في المؤتمر العلمي



توجت الطالبة ، سمات عبد العزيز جعفر آل سلام، من المدرسة المتوسطة الخامسة بالقطيف، بالمركز الأول في المؤتمر العلمي الثاني بقيادة الطلبة في مركز الملك عبدالله الثقافي بمدينة سكاكا ، في بحثها تحت عنوان ، واقع الانشطة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري الرقمي من وجهة نظر التربويات ، . وقالت والدة آل سلام إنها تشعر بفرحة كبيرة موضحة أن فوز هو ثمرة العمل الدائم والجهد المستمر ، آملة أن تشاهد ابنتها تمثل الوطن في المحافل الدولية .

بدورها عبرت الطالبة سمات عن شكرها لكل من ساهم في فوزها وحصولها هذا التقدير والإنجاز ممثلاً في أسرتها وجميع معلماتها ومنسوبات مدرستها وقسم النشاط الطلابي في مكتب تعليم القطيف على تشجيعها للمشاركة في المسابقة .

يذكر أن الملتقى الذي يقام على مدى ثلاثة أيام، يتضمن طالبات من جميع إدارات التعليم بالمملكة، ويحتوي على ورش تركز على المحاور رئيسة وتمثل الهوية الوطنية وأهميتها، وإشراك المدرسة مع الأسرة والمجتمع في العملية التعليمية من وجهة نظر الطالبات. من جانبه بارك مكتب تعليم محافظة القطيف هذا الانجاز الكبير والذي يأتي امتداداً لسلسلة الانجازات التي حققها أبناء المحافظة.

## بعد سجل حافل بالإنجازات الطبية مستشفى الملك فهد يُكرم د.المشخص



د. عبد الواحد المشخص

أقيم صباح الخميس الموافق السادس عشر من شهر ربيع الأول في مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام حفل توديع للدكتور عبدالواحد المشخص إستشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير بمناسبة تقاعده بعد ثلاثة عقود من الزمن قضاها في غرف العمليات أنقذ خلالها مئات الأرواح وأعاد البسمه للكثير من البشر. وكان زملاء الدكتور المشخص ومحبيه قد أعدو برنامجاً خاصاً بهذه المناسبة حضره سعادة الدكتور أحمد النعمي الرئيس التنفيذي لمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام وجمع غفير من الإستشاريين والأطباء من مختلف مستشفيات المنطقة .

إبتدأ الحفل بكلمة للدكتور ممدوح النحوي عدد فيها مزايا الدكتور المشخص تلتها كلمة للدكتور شودري رئيس أقسام الجراحة شكر فيها الدكتور المشخص على رعايته للجميع بعدها كلمة للدكتور أحمد النعمي الرئيس التنفيذي للمستشفى أشاد فيها بناقبة الدكتور المشخص وشكره على جهوده التي بذلها من خلال تأسيسه لقسم الجراحة بالمستشفى ثم كلمه للمحتفى به الدكتور المشخص شكر فيها الجميع على مشاعرهم الطيبة وتذكر فيها المحطات التي تخللتها مسيرته العلمية والعملية. وفي نهاية الحفل قام الدكتور النعمي بتسليم الدكتور المشخص الهدايا و الدروع التذكارية توجه بعدها الجميع لتناول وجبة الغداء التي أقيمت على شرف الدكتور المشخص . الجدير بالذكر أن الدكتور عبدالواحد المشخص أحد أعلام الطب والجراحة في المنطقه الشرقيه حيث تدرّب على يديه معظم الجراحين فيها وكان ملهماً لهم وأستاذاً موهباً بعلمه وأخلاقه الرفيعة . سيرته العلمية :

تخرج الدكتور من ثانوية القطيف عام ١٩٧٥ م ثم التحق بكلية ورثق التقنية وتخرج منها عام ١٩٧٨ ودرس بكلية الجراحين الملكية البريطانية في أيرلندا حيث نال الماجستير عام ١٩٨٤ م ثم حصل على زمالة كلية الجراحين البريطانية عام ١٩٨٩ م .

نشر العديد من المقالات العلمية في أشهر المجلات الطبية العالمية والمحلية كما قدم أوراق عمل كثيرة في أهم المؤتمرات العالمية والمحلية وقام بأبحاث إعتمدت من قبل الجمعيات الطبية في مختلف أنحاء العالم بالإضافة لكونه ممتحن معتمد في البورد السعودي للجراحة العامه سيرته العملية :

عمل المشخص كجراح في مستشفيات مدينة مانشستر البريطانية بعد تخرجه ثم عاد الى المملكة وعمل كإستشاري جراحه عامه في مستشفى الدمام المركزي ثم أصبح رئيس قسم الجراحة في المستشفى ، وهو مؤسس ورئيس قسم الجراحة في مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام وأجرى العديد من الجراحات النادره والدقيقه في مختلف المجالات الجراحية .

والى جانب مهامه العلمية والعملية عرف عن الدكتور المشخص إهتمامه بمجتمعه وحبه لمعالجة الفقراء والمساكين كما كان يولي إهتمامه الأكبر لعائلته حيث قدم للمجتمع ثلاث طبيبات من بناته ومهندسه كيميائيه ومخصصه في إدارة الأعمال .

# مركز جابر الثقافي احتفى بتجربته الثقافية والإنسانية

## البابطين: بدأت حياتي بائعاً بسيطاً عام ١٩٥٣

لشمل إلى جانب حوار الحضارات إقامة دورات تدريبية للعشرات المرشدين السياحيين في إسبانيا لتصحيح أفكارهم عن الحضارة الإسلامية في الأندلس وكذلك تعليم الطلاب اللغة العربية من خلال كرسي البابطين الذي افتتح في جامعة قرطبة ثم في غرناطة قبل أن يتم افتتاحه في العديد من الجامعات الأخرى للاهتمام بالدراسات العربية ووصل هذا النشاط إلى أمريكا واليابان وبعض دول أفريقيا.

ولفت البابطين إلى تجربة التعريب الكبيرة التي تقوم بها المؤسسة في دولة جزر القمر التي تنتمي إلى جامعة الدول العربية رغم أن معظم أهلها لا يتكلمون بالعربية.. وأشار إلى أنه كيف نجحوا في تعريب العديد من المؤسسات وأسماء الشوارع وكذلك تعليم الأطفال والكبار اللغة العربية. وهو المشروع القائم منذ نحو ١٥ سنة وحتى اليوم.

ومن الطرائف التي رواها أنهم عندما زاروا جزر القمر فوجئوا باستقبال الأهالي لهم بنشيد طلع البدر علينا.. فكان استقبالا مؤثرا ولا ينسى.

عقب انتهاء البابطين من كلمته جاء دور المعقب الدبلوماسي القدير عبد الله بشاره الذي أشاد بجهود البابطين الثقافية والخيرية وكيف يتم استقباله في مختلف دول العالم.

وتحدث عن مرافقته في لقاء الرئيس السيسي في مصر ورأى كيف يوظف الثقافة في خدمة السياسة وحل الخلافات.. كما أشاد بشاره باتساع ذخيرته من العطاء الإنساني ورعايته لمئات الطلاب سنويا.

كما نوه برسالة البابطين في إقامة حوار الحضارات وكيفية توصيل تراثنا إلى العالم وأيضاً إصراره على أن يتشرب الحاضر من منابع الماضي.

وأشار إلى تبرع البابطين بمبلغ مليون دينار لدعم منهج تعليم اللغة العربية في جامعة أكسفورد وهو ما دفع المجلة لاختياره ضمن مجلس أمنائه والاحتفاء به. وختم بشاره بالقول:

إن البابطين حمل اسم الكويت إلى قارات العالم أجمع بابتسامات التفاؤل. وعقب ذلك فتح الباب للمداخلات التي أشادت بجوانب غير معروفة عن المحتفى به مثل اهتمامه بالبيئة وإنشائه واحدة من أهم المحميات الطبيعية في الكويت.. وأيضاً شكرته د.سعاد عبد الوهاب عميد كلية الآداب جامعة الكويت على ما توفره مكتبة البابطين من أمهات الكتب في التراث العربي للدارسين والباحثين.



فاعترض البابطين ما دفع الحكومة المصرية إلى وضع اسم الكويت على مدرسة بديلة في منطقة أفضل.

وبالنسبة للبعثات أشار إلى أنها شملت ما يزيد عن عشرة آلاف طالب معظمهم من مناطق آسيا الوسطى والبلدان الإسلامية التي خرجت من الاتحاد السوفييتي السابق إضافة إلى دول أفريقية وأبناء الشهداء في فلسطين.

وتكونت اللجنة المشرفة على البعثات من البابطين ومع د.خالد المذكور، عبد العزيز المطوع، د.عبد الله محارب، ود.أنور اليحيى. وتطرق البابطين إلى جولات اللجنة وما حدث بينها وبين رئيس أوزباكستان إسلام كريموف. وكشف أن الشيخ جابر الأحمد رحمه الله أصر على تحمل كلفة إنشاء صالة لزوار الإمام البخاري بحوالي نصف مليون دينار مع رغبته في عدم الإفصاح عن ذلك.. على أن تحمل الصالة اسم الكويت.

وعن دور مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري نوه البابطين بدورها في الحفاظ على التراث الشعري العربي وإقامة دورات تحتفي بكبار الشعراء المعاصرين والقدامى.. حيث تشهد كل دورة طباعة ما بين ٢٠ إلى ٢٥ كتاباً.

وأوضح البابطين أنه عقب أحداث ١١ سبتمبر بدأ التفكير في التوجه إلى الغرب وتصحيح الصور النمطية والمغلوبة عن العرب والمسلمين.. وفي هذه الصدد التقى ملك إسبانيا خوان كارلوس الذي رحب بإقامة دورة تحمل اسم ابن زيدون. وشكر المؤسسة على ذلك. ومن بعدها فتحت المؤسسة مجالاً للتعاون مع منظمة اليونسكو أيضاً.

وتوسعت أنشطة مؤسسة البابطين الثقافية

احتفى مركز جابر الأحمد الثقافي بالشاعر ورجل الأعمال عبد العزيز سعود البابطين تقديراً لجهوده الثقافية والإنسانية وذلك من خلال أمسية قدمها د.رشيد الحمد وعلق عليها الدبلوماسي المخضرم عبد الله بشاره.

بدأت الأمسية بتقديم الحمد للمحتفى به حيث أشار إلى أن البابطين سليل عائلة كريمة من القضاة والعلماء والشعراء.. مؤكداً أنه حيثما تصنفه ستجده على رأس الهرم أياً كان المجال.. كما نوه بما حظي به البابطين من أوسمة وشهادات دكتوراه فخرية من أرقى الجامعات العالمية ومساهمته كعضو مؤسس في جهات مرموقة منها مؤسسة الفكر العربي.

وبدوره، شكر البابطين مركز جابر الأحمد الثقافي على هذا الاحتفاء مستذكراً سيرة المغفور له الشيخ جابر الأحمد وقال إنه عمل من أجل أن تكون الكويت مركزاً ثقافياً عربياً وكان يشجعنا أن نستمر في عطائنا للثقافة ويدعونا أنا وأخي عبدالكريم من حين إلى آخر كي يسألنا عما نقوم به خلال جولاتنا عبر العالم.

وتطرق البابطين بإيجاز إلى عمله في التجارة وقال إنه بدأ منذ عام ١٩٥٣ وكان بائعاً متجولاً يمر على البقالات في حولي (شارع تونس حالياً) كي يلبي طلباتهم.. وفي عام ١٩٦٤ افتتح دكاناً في كابول عاصمة أفغانستان ولم يكن هناك سوى مطار وحيد خارج العاصمة بحوالي سبع كيلومترات ولا توجد سوى سيارة تاكسي واحد فكان يأخذ تلك المسافة مشياً حاملاً حقيبته.

أما عن نشاطه الخيري والثقافي فأشار إلى أنه بعدما شعر بالاستقرار المادي بدأ في العمل الثقافي منذ عام ١٩٧٤ فافتتح بعثة عبد العزيز سعود البابطين للدراسات كما حرص على إنشاء العديد من المدارس في مختلف مناطق العالم على أن تحمل اسم الكويت.

وضرب مثلاً بتجربته في مصر عندما اضطر الكثير من الكويتيين إبان محنة الغزو إلى إرسال أولادهم إلى مصر وحين لاحظ كثافة الأعداد في الفصول قرر عقب الغزو إنشاء أربع مدارس في مصر وذهب للقاء رئيس الوزراء المصري وقتها عاطف عبيد الذي رحب بالمشروع وتقرر أن تحمل إحدى المدارس اسم الكويت في الاسكندرية والثانية اسم الشيخ جابر الأحمد والثالثة اسم الملك فهد والرابعة اسم حسني مبارك.. واستطرد بأنه عقب ثورة يناير تغير اسم مدرسة مبارك إلى اسم أحد الشهداء

## محافظة القطيف يكرم

# ٢٥٤ طالباً متفوقاً في "رؤية وطن"

تخلل ذلك قصيدة شعرية ألقاها أحمد الماجد . عقب ذلك كلمة أمهات الطلبة المتفوقين ألقتها والدة الطالب علي حسين الصيرفي، رحبت فيها براعي الحفل محافظ القطيف ومنسوبي التعليم، وهنأت فيها الأسر الكريمة والجهود الجبارة التي بذلت لوصول أبناءهم منصات التتويج ، معربة عن اعتزازها للمشاركة في هذا الحفل ، سائلة للجميع التفوق والنجاح.

أثر ذلك ألقى راعي الحفل محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان كلمة أعرب فيها عن فخره واعتزازه بالمتفوقين، ومثمناً دعم القيادة الرشيدة (أيدها الله) التي خصصت جزءاً من ميزانيتها لنهضة التعليم وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية لمسيرة العلم والتفوق ورعايته الدائمة لهذه الفئة المتميزة ، كما وجه تهنئته بتتويج مكتب تعليم القطيف بجائزة الأداء المتميز من سمو أمير المنطقة الشرقية .

كما وجه شكره لمنسوبي تعليم القطيف على ما يبذوله من جهود ملموسة في غرس القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية والتعليمية، وكذلك للأسر الكريمة التي سهرت وبذلت الجهود من أجل تفوق إبنائهم .

وفي ختام الحفل كرم المحافظ الطلبة المتفوقين والداعمين ، فيما تسلم درعاً تذكاريًا بهذه المناسبة قدمه مدير مكتب تعليم القطيف .

رعى محافظ القطيف خالد بن عبد العزيز الصفيان حفل التفوق التاسع عشر الذي نظّمته لجنة المناسبات التعليمية والعلاقات بمكتب التعليم بمحافظة القطيف بحضور عدد من مديري الدوائر الحكومية ومنسوبي التعليم وأولياء أمور الطلبة المتفوقين ، وذلك في قصر الغانم للمناسبات .

وبدأ الحفل الذي قدمه المعلم سلمان الحبيب بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم رتلها الطالب علي خضر غاشي، ثم انطلقت مسيرة للطلاب المتفوقين وعددهم ٢٥٤ طالباً، بعدها ألقى الطالب علي آل داوود كلمة ثرية بعنوان ( طلب العلم والتفوق ) تلا ذلك عرض أوبريت ( رؤية وطن ) شارك فيه نخبة من المعلمين والطلاب المتميزين تضمن ثلاث لوحات تحاكي نهضة الوطن التعليمية والتفوق .

بعد ذلك ألقى مدير مكتب تعليم القطيف عبدالكريم بن عبدالله العليط كلمة هنأ فيها الطلبة المتفوقين وأعرب عن سعادته لرعاية محافظ القطيف لحفل المتفوقين ومشاركة أبناء فرحتهم مشيداً بدعم القيادة الحكيمة ( حفظها الله ) منوهاً بالنهضة التعليمية في المملكة والانجازات التي تحققت ، ولفت في كلمته أن الحفل هذا يأتي بالتزامن بعد تكريم سمو أمير المنطقة الشرقية لمكتب التعليم بالقطيف بجائزة الأداء المتميز، وختم موجهاً شكره للجنة المناسبات التعليمية بالمكتب والقسم النسائي على التنظيم .





## إلى رحمة الله

### العقيد سعيد الغانم



انتقل إلى رحمة الله تعالى العقيد الحاج سعيد بن أحمد عبدالوهاب الغانم (عميد الأسرة) والد كل من: أحمد - ياسر - ميثم - حسين. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الشاب محمد عبد العظيم العسيف



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب محمد عبد العظيم أحمد العسيف والد كل من: (زينب، حسين) وطفلته أمنة إثر حريق بالمنزل واختناق. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج محمد عبد الله السعيد



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد عبدالله السعيد المعروف بـ (حامد) والد كل من: نائل، أحمد، علي، جميل. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الشاب أحمد مهدي سعيد أبو السعود



انتقل إلى رحمة الله تعالى أحمد مهدي سعيد نصرالله أبو السعود شقيق كل من: سعيد وعادل. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الشاب فؤاد عبد الهادي الفضلي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب فؤاد نجل الشيخ عبدالهادي الفضلي. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج محمد ظاهر الناصر



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد ظاهر الناصر (جواد) والد كل من: (الشيخ أحمد جواد الناصر) وعبدالمنعم وعادل. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج فارس بن الحاج محمد بن صالح الفارس



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج فارس بن محمد بن صالح الفارس والد كل من: علي، حسام، صلاح، هيثم. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج عبد الجليل الشيخ



المرحوم الحاج عبدالجليل بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ علي الشيخ. والد كل من: محمد، عبدالخالق، فادي، حسين، ماجد، مرتضى. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج عبد النبي العلقم



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبد النبي بن عبدالله بن رضي العلقم والد كل من: حسين وأيمن وشقيق المرحوم مهدي رضي العلقم. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### أرملة الحاج حمزة محمد الغانم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى السيدة زكية السيد هاشم السيد علوي العوامي أرملة المرحوم الحاج حمزة محمد الغانم، ووالدة كل من: عبد الله وعلي وزكي وفتحي وحسين ومحمد. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

# بعد فوزه بالبطولة الآسيوية لكرة اليد "النور" السعودي يقف "الاحباط" إلى انتصار والدخول للعالمية



لا شيء يقف أمام عزيمة الرجال، هذا كان حال الفريق الأول لكرة اليد بنادي النور، حينما تجاوز أعتى الخصوم أثناء مشاركته في البطولة الآسيوية الـ (١٩) لكرة اليد، التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان في شهر نوفمبر الماضي، وحقق اللقب الوحيد الغائب عن خزائنه، عقب تغلبه على فريق الجيش القطري، الذي تشكل عناصره غالبية المنتخب القطري الحائز على وصافة بطولة العالم الأخيرة، ليعلن عن تأهله التاريخي لبطولة كأس العالم للأندية "السوبر جلوب ٢٠١٧".

## التفكير في الانسحاب

التفكير في الانسحاب من هذه المشاركة كان واردا لدى إدارة نادي النور والجهازين الفني والإداري، نظرا للأزمة المادية التي كان يعاني منها الفريق، والمستوى الفني غير المرضي الذي ظهر به الفريق خلال الجولات الأولى من دوري الدرجة الممتازة، لكن اجتماعا جمع الإدارة برئاسة حسين العبكري والجهازين الإداري والفني، إضافة للاعبين غير الرؤية، حيث تعاهد الجميع على بذل أقصى ما يملكون من أجل تشريف الوطن، وتحقيق ما عجزوا عنه خلال عدة مشاركات سابقة.

## البداية الصعبة

غادر الفريق إلى الاردن دون أن يدخل في أي معسكر داخلي أو خارجي بسبب عدم وجود

الموافقة من جهات العمل على مشاركة العديد من اللاعبين، وهو ما يعتبر مغامرة كبيرة قبل المشاركة في المحفل الآسيوي الصعب. وقيل المباراة الأولى أمام الأهلي البحريني، تعرض الفريق لضربة موجعة بعدم مقدرة محترفيه التونسيين أمين بنور ومكرم سلامة على المشاركة، لعدم وصول بطاقتيهما الدولية، لكن النور تمكن من الخروج بأقل الخسائر حينما

احرز التعادل في الثواني الأخيرة. وهنا، كان واجبا عليه دخول لقاء لخويا القطري البطل السابق للبطولة، بهدف الانتصار لا غيره، حيث أن أي نتيجة أخرى قد تعني خروجه المبكر

من البطولة، وبالفعل قدم نجوم النور مستوى عاليا جدا بتواجد بنور وسلامة، ليعلنوا عن قدومهم بكل قوة للمنافسة عقب الانتصار بفارق (٦) أهداف، قبل أن يتصدروا مجموعتهم بالانتصار على أهلي سداب العماني. المنعطف الأصعب كانت مباراة الدور نصف النهائي التي جمعته بالفريق الصعب النفط والغاز الإيراني، بمثابة المنعطف الأهم في البطولة، فالفوز يعني حصوله على فرصة أخرى للتتويج باللقب الغائب عن الخزائن، فيما تعني الخسارة العودة للوطن دون تحقيق الهدف، وبالفعل نجح النور في تحقيق المراد وتغلب على الفريق الإيراني بفارق (٩) أهداف، ليضرب موعدا مثيرا في النهائي مع الجيش القطري، المدجج بالنجوم العالميين.

## النور يبطل عالمية الجيش

كانت كل المؤشرات تميل لمصلحة الجيش القطري، الفريق الذي قدم مستويات مميزة جدا، ويمتلك لاعبين مؤثرين على المستوى العالمي، لكن كل ذلك تلاشى منذ انطلاقة المباراة، حيث تجلى نجوم النور، وعطلوا كافة المفاتيح التي يمتلكها نجوم الفريق القطري، ليعلنوا عن تتويجهم بلقب البطولة الآسيوية الـ (١٩) لكرة اليد، بكل جدارة واستحقاق.

## العسكري: الروح والاصرار

من ناحيته، بارك رئيس نادي النور حسين العبكري للقيادة السعودية الرشيدة ولرئيس





الهيئة العامة للرياضة الامير عبدالله بن مساعد ولرئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد تركي الخليوي وكافة أهالي سنابس وجمهور النادي واعضاء الشرف الانتصار بالبطولة الغالية قائلا: " تعبنا منذ سنوات ونحن نخطط وندعم الفريق بالعناصر المناسبة لتحقيق الانجاز وهو ما تحقق لنا بفضل الله وحمده "

واضاف: " تجاوزنا كل الظروف والصعاب لتحقيق الانجاز والتفوق على الفرق الآسيوية وبلوغ كأس العالم للأندية وتحقيق لنا ذلك بفضل الروح والاصرار الذي ظهر به اللاعبون والجهازين الفني والاداري "

#### مناف آل سعيد: انجاز لكل الوطن

فيما عبر اسطورة الحراسة الآسيوية مناف آل سعيد عن فخره بالانجاز الذي تحقق للوطن ونادي النور، مبينا باعتزازه بالحصول على اللقب للمرة الثانية في تاريخه، عقب أن نجح في تحقيق نفس اللقب مع الأهلي في العام (٢٠٠٩) م.

وأضاف: " التربع على عرش القارة الآسيوية مهمة صعبة وممتعة ولكن بعزيمة الرجال استطعنا القيام بذلك، والأجمل اللقب تحقق دون أي خسارة "

وبذلك يكون النور قد ساهم في وضع كرة اليد السعودية في المكان اللائق بها، عالميا وقاريا.





في محاضرة بمنتهى حوار الحضارات بالقطيف

## المفكر البليهي يؤكد : التحضر والتقدم يعتمدان على القابلية أو الرفض لأفكار الرواد

فيها، لذا لا يوجد اثنان تتشابه عقولهما تشابها كاملا، وكل فرد يختلف عقله عن عقول الآخرين، من هنا فليس غريبا أن يختلف الناس في طرائق تفكيرهم، وبالتالي سلوكياتهم اليومية.

وأضاف بأنه - بناء على ذلك - فإن كل فرد في هذا الكون هو عالم قائم بذاته، وإن معرفة الإنسان لطبيعته ومعرفة قابلياته ومعرفة مفتاح هذه القابليات هي أهم وأعظم ما يجب أن يهتم به وأن يتعمق فيه إلى أقصى حدود التعمق الممكنة، لأن وجوده مرتبط بهذه القابليات.. موضحا بأن الكثير من الناس لو عرفوا كيفية تشكيل عقولهم لما حدث التعصب الشديد والاختلافات التي تؤدي الى التناظر الذي أفسد الحياة البشرية، ذلك لأن كل فرد يعتقد بأنه قد اكتسب الحقيقة كاملا، وأنه على الصواب وغيره على الخطأ، وهذا هو الجهل بل الجهل المركب، فالأصل في الإنسان أنه جاهل ويبقى جاهلا حتى يتعلم، والعلم يتطلب الجهد والتعب.

وقال بأن الناس لو كانوا يعقلون ويفكرون تفكيراً مستقلاً لما كانوا بهذه

أكد المفكر إبراهيم البليهي على أن التقدم والتخلف لدى الأمم والمجتمعات يكمن في مدى القابلية للتغيير والاستمرار عليه، موضحا بأن هذا الأمر هو الفارق الأساس بيننا - نحن العرب - وبين الغربيين، حيث أن في كل مجتمع يظهر رواد يخالفون السائد من الفكر، فالمجتمع المتحضر يستجيب لطروحات رواده، بعكس المجتمع المتخلف الذي يزداد تخلفا حتى مع ظهور أي فكرة ريادة رامية للتغيير.

وقال البليهي محاضرة بعنوان (التشكّل التلقائي للعقل) عقدت أمس الجمعة بمنتهى حوار الحضارات بمنزل الإعلامي فؤاد نصر الله بمحافظة القطيف إن البشرية عاشت قرونا طويلة تعتقد بأن الإنسان يولد بعقل جوهري جاهز، وكما قال ديكارت "أعدل الأشياء قسماً العقل بين الناس"، وربما يقصد بذلك إن الانسان راض بعقله ولا يشكي قصورا، ولكن الواقع ليس كذلك، فالإنسان لا يولد بعقل جاهز وإنما يولد بقابلية فارغة مفتوحة لأي تشكيل، فالمعقول تتشكل بالبيئات التي ينشأ الانسان





الشكل الآن، ثقافات متنافرة ومتاحرة والكل يرى نفسه انه على الحق وغيره على الباطل. وذكر بأن الإنسان يتشكل عقله قبل أن ينبثق وعيه، فحواس الإنسان تنقل ما تشاهده في البيئة التي عاش فيها، فيتشكل هذا العقل بالأسبق دون أي غريزة، لذا تجد أن من طبيعة الإنسان يعتقد ويتحرك بموجب ما وصله أولاً من أفكار ومعلومات، فمنها يتشكل عقله، وبطبيعة الحال يختلف الواحد عن الآخر، فلو ولد الواحد في بيئة مسلمة أصبح مسلماً، ولو في بيئة كاثيولوكية أصبح كاثيولوكياً، ذلك بأن المجتمعات تتوارث وتعيش التناسل الثقافي فمن كان أبوه على ديانة معينة صار الأولاد على الديانة نفسها، فيحدث التناسل الثقافي الذي هو شبيه بالتناسل البيولوجي، والمجتمعات المتسامحة جاء متسامحة لأن المجتمع برمج على التسامح، وكذلك الحال بالنسبة للمجتمعات المتمزجة.

وأكد البليهي إن كل الذي نراه من التطورات محدودة في مجال الوسائل والأدوات وبناء القوة والاقتصاد، وليست في مجال الأخلاق والفكر، ففي هذه الجوانب مازال الإنسان بدائياً .. مشيراً إلى أن المجتمعات المزدهرة لم تزدهر لأن المجتمع أصبح واعياً، وإنما جاءت بسبب اجتماع المؤسسات التي أدى إلى ما وصل إليه الإنسان، فكل مجتمع يسير على مركبة باتجاه الازدهار أو باتجاه التدهور والتخلف.

وشدد على أن العلم ليس مؤثراً في الحضارات بل هو مؤثر في المجالات العملية المهنية وبناء القوة والقدرة، ولهذه العالم ازدهر في مجال الوسائل والقدرة ولكن في مجال الأخلاق الأفكار فالإنسان مازال بدائياً لا يختلف عمن كانوا قبل عشرات القرون، لأن بناء القدرات اشبه بقطرات إذا تراكمت أصبحت نهراً، والتراكم الكمي يؤدي إلى كم هائل من الإمكانيات والقدرة، ولكنه في مجال الإيجابيات والأخلاق والأفكار لا يتغير شيء ففي أوروبا مثلاً لا يختلفون عنا أبداً قد يختلفون في عدم التعصب لأنهم تربوا على ذلك في حين في المجتمعات المغلقة تبرمجت على انغلاقها وتعصبها، فالبينة تصوغ سلوكيات الإنسان، ولفت البليهي في محاضراته التي شهدت حضور عدد من الفعاليات الدينية والاجتماعية والثقافية المحلية.. لفت إلى أن الأصل في المجتمعات أنها ترفض الفكر المغاير، ولا يمكن أن تتطور الأمم إلا بتجاوز السائد وأخذ الفكر المغاير، فالتغيير يأتي بناء على الريادة ومن ثم الاستجابة لها، فلو جاء ريادي ولم يستجب المجتمع لطروحه فإن المجتمع سوف يبقى على حاله، ويحدث أن المجتمع في حال ظهور الريادي يزداد تخلفاً، لأنه ينتج العديد من المضادات لفكر هذا الريادي، لذلك لا يوجد مفكر لم تتم مطاردته، ولا يوجد اختراع لم يتم نكرهه قبل التعود عليه.. مشدداً على أن البشر بدون شك من القطيع، من يستطيع أن يخرج من هذا القطيع نادر جداً، ومن خلاله تتطور الحضارة، الحضارة لن تتطور إلا من الذين يعتقدوا من اندفاع القطيع.

وقد شهدت الأمسية مداخلات وتعليقات من قبل المشاركين من كل من: عضو مجلس الشورى سابقاً الإعلامي الأستاذ محمد رضا نصر الله، وجعفر الشايب، ووجيهة الحويدر، وعلي الحويدر، والدكتور محمد الشخص، ومحمد العمير، وسلي آل سيف، ورياض بوخمسين، ورضية العباد، وعلي الحرز، ومحمد زكي الخباز، وحسين الحاجي، وحسن الجميعان وعيسى العيد وغيرهم.

وفي الختام قام كل من: الأستاذ محمد رضا نصرالله والشيخ حسن الصفار وراعي المنتدى الاعلامي فؤاد نصر الله بتكريم الضيف المحاضر الأستاذ ابراهيم البليهي ومدير الحوار على البحراني.





# في جولة لمجموعة رواد الوطيد بجهود حثيثة ودائمة لتحقيق



حسن العالي



سلمان العيد



السيد شرف الهاشم



الفرنان مهدي الجصاص



محمد الغرياني

## الخط / خاص

قامت مجموعة رواد الوطيد بزيارة لسلسلة مطاعم التنور بالقطيف، وذلك طوال الفترة الصباحية ليوم السبت ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦ م، والتقوا بالمسؤولين في مجموعة المطاعم، واطلعوا على خطوات التطوير القائمة فيها، مما جعلها الأكثر تميزاً في محافظة القطيف. يتألف الوفد من حوالي ٣٠ شخصية من نخبة أبناء المجتمع، بينهم رجال أعمال، وموظفون حكوميون وغير حكوميين، ورجال أعلام، وقضوا على سير العمل في سلسلة المطاعم التي عرفت بالتميز في الشكل الظاهري، فكانت المفاجأة أن هذا التميز في الشكل جاء منسجماً مع واقع سليم في الداخل، كونها تتعامل مع صحة الإنسان وسلامته وتغذيته. "الخط" كانت حاضرة في الجولة وخلصت بالتقرير التالي:

## أمل يملكه الجميع:

في كلمة أمام الوفد، بمقر إدارة المطاعم الحديث، قال عضو مجلس الإدارة، وأحد ملاك سلسلة مطاعم التنور الحاج عبدالرزاق اليوشع إن مشروع مطاعم التنور كان أملاً وحلماً تحول - بفضل الله - إلى واقع، لأننا ملتزمون بمتطلبات مجتمعنا الذي نعمل فيه، فيما بيننا وبين المجتمع هو عقد اجتماعي نخدمه وهو في المقابل يخدمنا، وكل طرف ملتزم بهذه الخدمة وبهذا العقد.

وأضاف اليوشع إننا ننتقل في عملنا هذا من مبدأ التكامل مع كافة المؤسسات الأخرى، مثل المؤسسات الخيرية والاجتماعية والرسمية، فالتكامل إذ تحقق فإننا سوف ننتج الأفضل، ذلك بعكس الحالة السلبية التي يمكن أن تحدث فيما إذا كان العمل فردياً. مؤكداً الشعور بالمسؤولية عن المستقبل تجاه المجتمع، فهذا يعطي دفعة للأمام. وأعرب عن أمله في مستقبل أفضل، بناء على أن الوضع الحالي يبشر بخير، والتعاون مع كافة الجهات أكثر من جيد، لذا نحن نرحب بالملاحظات والاقتراحات من جميع الجهات. وخلص إلى القول بأن التنور ملك للجميع.



عبد الرزاق اليوشع



سلام اليوشع

## البحث الدائم عن التميز:

من جهته قال المدير التنفيذي لمطاعم التنور سلام اليوشع إن مشروع المطاعم عمره ٢٤ عاماً ابتداءً من فرع الجش (على الطريق العام) وبعده ٤ موظفين الذي كان المبادرة والانطلاقة نحو سلسلة المطاعم التي نراها اليوم والتي تسير في ثلاثة اتجاهات (قطاع الوجبات السريعة، قطاع المطاعم الفاخرة، وقطاع الولائم والحفلات الخارجية)، فكل فرع من فروعنا المنتشرة يختص بقائمة معينة من الطعام بناء على موقع المطعم وإمكانيات غرف التحضير.



# د على مجموعة مطاعم التنور ق جودة الغذاء بمطاعم التنور



أحمد الشيخ



علي الصفار



السيد هاشم الشرفا



محمد العبد النبي



محمد مال الله



ولفت إلى أن البداية كانت محدودة، لكن اليوم في توسع مستمر ويسير بطريقة علمية أيضا بعيدة عن أي عشوائية .

كما انتهجت سلسلة مطاعم التنور الية مركزية العمليات منذ فترة طويلة من خلال معمل ومطبخ التنور المركزي والذي يمول الفروع بالأطعمة المطهية وغير المطهية والمجهزة بأجهزة متطورة تساعد على الانتاج بكميات وروعي فيها الالتزام بالموصفات العالمية في تحضير الاطعمة والنقل والتغليف وتم تقسيم المعمل المركزي بناء على المنتجات حيث توجد غرف مخصصة لكل منتج يتضمن طرق التحضير بالإضافة الي قسم خاص فقط للولائم وقسم خاص للوفيات وفي كل هذه التقسيمات والتوسعات أخذنا الأسلوب الأفضل، والجودة العالية وهاجسنا أن يكون المنتج في كل مطاعمنا المختلفة واحدا .

واستعرض تاريخ التنور وتطوره وتوسعه وبعض العقبات والتحديات التي تم التغلب عليها وأهم المشاريع المستقبلية ومن بينها نقل موقع فرع مجمع الستي مول إلى موقع التوسعة الجديد بالمجمع والذي سوف يطل قريبا بحلة جديدة وبمساحة أكبر وبأصناف جديدة، والعمل علي تجهيز فرع مطعم التنور بالدمام في حي المحمدية بين سيهات والدمام على مساحة ثلاثة آلاف متر ويشتمل على ثلاثة مطاعم مطعم افراد ومطعم افراد فاخر ومطعم عائلات فاخر .

كما تطرق سلام اليوشع إلى حرص وأهتمام الإدارة بملاحظات وأقتراحات الزبائن والتي تصلهم من





خلال نماذج الاقتراحات والتواصل المباشر للتطوير حيث أن ادارة التنور تتهج سياسة الباب المفتوح . وتطرق الى الدور الكبير التي تقوم به ادارة صحة وسلامة الغذاء بالمجموعة بقيادة الدكتور زكي العوامي وفريق العمل ودوره المتمثل وضع اجراءات خاصة بتحضير الأطعمة والدور الرقابي الذاتي علي جميع فروع المجموعة وتدريب العاملين من خلال دورات متخصصة ومتعددة لتطبيق معايير سلامة الغذاء وذلك في مركز التنور للتدريب وتشغيل مختبر مطاعم التنور في مبني الادارة الجديد والذي يعد اول مختبر في المنطقة لفحص العينات الخاصة بمطاعم التنور .

وقال إننا نسعى للحصول على أعلى درجات الجودة، والحصول على الشهادات الداعمة لذلك، بعد توفير كامل متطلباتها وهو ما نقوم به في الوقت الحاضر، فلدينا لائحة خاصة في كل شيء بما فيها سكن العمال حيث استأجرنا عمارة جديدة خاصة بهم وفق أحدث المواصفات، وعملنا منهجا من ٣٠ نقطة للعمل في المطعم من المدخل وحتى حاوية القمامة، ولدينا رقابة حضورية يومية، ورقابة تلفازية دائمة، ونسير ، بموجب لائحة العمل الداخلية.

وذكر بأن كل مطاعم التنور تعكس تراث القطيف من ناحية الديكورات الداخلية والخارجية . وقال انه ومن أجل التطوير في سلسلة المطاعم، انفتحت إدارة سلسلة مطاعم التنور على التجارب القريبة والبعيدة، إذ نحرص على حضور المعارض والندوات، ونسعى جهدنا لأن نجلب خبرات متعددة في شتى المجالات، فيعمل معنا - ولله الحمد - ٢٥٠ موظفا، ومن ١١ جنسية تقريبا .

وحول موضوع السعودية قال اليوشع نحن نولي اهتماما لموضوع السعودية لا كنسبة وإنما كجودة وكخيار وطني، لذلك لدينا من السعوديين من المديرين والمراقبين الصحيين وذوي الكفاءة العالية ، ولدينا مركز



د.زكي العوامي يتحدث عن نظافة الغذاء





### اليوشع: سلسلة المطاعم أمل قد تحقق لأنه مشروع الجميع

سلام اليوشع: خيارنا الجودة، ونبحث عن التوسع المدروس



### العوامي: كل خطوات العمل في المطاعم تسير وفق المواصفات العالمية



تدريب ونسعى لتطوير أداء موظفينا واستقطاب المزيد، وفي هذا الصدد نعمل لأن نخرج من إطار المؤسسة العائلية وتطبيق نظام حوكمة شركات تحكمها نظم وقوانين .

وخلص الى القول بأننا نتعاون مع الجمعيات الخيرية، ولدينا مساهمات مفتوحة على مختلف الاتجاهات، ونسعى جهدنا لأن نتواجد في كافة المناسبات العامة.

من جهته قال محمد الغرياني (أحد من عاصروا فترة التأسيس) بأنه التحق بالمؤسسة عام ٢٠٠٧ وحتى العام ٢٠١٥ من أجل أتمتة النظم في المؤسسة، فقد كانت بعض الأشياء تتم بشكل يدوي ويحمد الله توصلنا الى تحويل المؤسسة إلى مؤسسة تسير وفق نظام آلي دقيق يؤكد حقيقة الجودة الشاملة في المؤسسة.

### خطوات لتحقيق الجودة:

وقال الدكتور زكي العوامي مدير وحدة صحة وسلامة الغذاء بأن كافة عمليات النظافة بما فيها المنظفات والمطهرات في المطعم تتم وفق المواصفات السعودية، أو الخليجية أو العالمية، وتشمل هذه المنظفات حتى ملطفات الجو وملمعات الأطباق ومطهرات الأيدي والأسطح الملامسة للغذاء، وحتى الماء الذي يتم به غسيل الصحون فلدَى المطعم أجهزة خاصة لتحلية المياه، فنسبة الأملاح في الماء المستعمل للغسيل قليلة جداً، كما أن التحضير يتم من خلال الآلات والمعدات واجهزة الخلط تقوم بعملية الخلط دون تدخل العنصر البشري، فلدينا العديد من الأجهزة المتطورة.

وتتطرق إلى خطوات المطعم للحصول على شهادات الجودة تشمل النظام الإداري، والعمليات التصنيعية، وسلامة المباني، بما فيها مباني سكن العمال، التي تخضع هي الأخرى لرقابة دقيقة، وتتطوي على كافة





## لقطات من الزيارة

الزيارة قام بتنظيمها مجموعة رواد الوطيد، ابتدأت من الساعة السابعة والنصف صباحا حيث تناول الوفد طعام الفطور في مطعم التنور على شارع القدس (قرب مركز مزايا الغذاء)، ثم جاءت الجولة كالتالي:

- زيارة مبنى الإدارة الجديد على شارع الملك فيصل، حيث استهل عضو مجلس إدارة مجموعة مطاعم التنور عبدالرزاق اليوشع، دور مجموعة مطاعم التنور في المشاركة المؤسسة المجتمعية ثم كلمة للمدير التنفيذي للمجموعة سلام اليوشع استعرض مرحلة تطور المطاعم، وشهد بعض المداخلات والأسئلة والاستفسارات والتي تمحورت حول سبل اهتمام المطاعم بالجودة والسلامة والأسعار والتنوع في الوجبات، وقد أجاب مسؤولو المجموعة على كل الاستفسارات.

- زيارة المستودع المركزي بالمنطقة الصناعية التركية والذي يشتمل على ثلاجات تبريد وتجميد المواد الغذائية وأقسام المستلزمات الإستهلاكية والمنظفات وملابس الموظفين (الزبي) حيث تم التعرف على آلية التقسيم والحفظ وطرق الصرف والنقل ومتابعة الصلاحية.

- زيارة فرع مطعم التنور القلعة، حيث تجول الوفد على كافة مرافق المطعم، وقد اطلعوا على آلية سير العمل التي تسير وفق نظام صارم للنظافة والإعداد، من الأرضيات والأسقف والجدران، فضلا عن الأواني المستخدمة وأدوات التنظيف وغير ذلك، فقد وقف الوفد على أن المطعم يملك طاقة استيعابية تصل إلى ٣٠٠ شخص في مطعم العائلات .

- زيارة المعمل المركزي بالأوجام، حيث تجول الوفد على أجزاء المركز بدءا من المدخل وحتى آخر غرفة في المعمل، وكان العامل الأساس في الموضوع هو الجودة وطرق التحضير وانواع الاجهزة المستخدمة والنظافة.

- وقد اطلع الوفد على جودة المنتج من خلال تناولهم لطعام الغذاء في المطعم في الأوجام، وقد أعرب جميع أعضاء الوفد عن إعجابهم بدقة العمل والنظام الذي يسير بموجبه المطعم في كافة فروعه.

- رئيس الوفد (صاحب مكتب الوطيد العقاري) عبدالله بن حسن شهاب قدم شكره وتقديره لملاك المجموعة هشام الحداد وعبدالرزاق اليوشع والمدير التنفيذي سلام اليوشع ومدير وحدة سلامة الغذاء والجودة الدكتور زكي العوامي وأشاد بالخطوات التطويرية التي يقوم بها مطعم التنور بكافة فروعها، معربا عن أمله في أن تحذو كافة المطاعم الأخرى هذا النهج، لتقديم منتج صحي للمواطن، الذي بات يشكو كثيرا من الوجبات غير الصحية التي يتناولها يوميا.

- رئيس تحرير مجلة الخط فؤاد نصر الله القى كلمة اشاد فيها بخطوات المطعم التي تجسد نمو الثقافة الغذائية والصحية التي يسير بموجبها مطعم التنور.

سبل الراحة.

واضاف بأن من ضمن معالم الجودة والتميز لدى المطاعم أن كل المستودعات في وضع صحي سليم، وقد تم تنظيمها وفق قاعدة (الوارد أولا يصرف أولا)، خاصة وأن المطاعم مرتبطة بحوالي ٢٠ موردا للسلع والمواد الغذائية، بل أن آلية بناء المستودعات تمت وفق المواصفات السعودية العالية.



عبدالله الشهاب رئيس مجموعة رواد الوطيد يقدم درعاً تذكاريًا لمطعم التنور يتسلمه سلام اليوشع





# مجموعة الصادق



عاماً من العمل على التطور والتميز  
و ضماناً منا بالجودة والأسعار التنافسية

٤٠

مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢



أسامة مساوي

# الإنسان في فلسفة سارتر

هناك على الأقل كائن يسبق وجوده ماهيته ، كائن يوجد قبل أن يكون من الممكن تعريفه بهذا المفهوم أو ذاك ، وأن هذا الكائن هو الإنسان ... لكن مالذي نعنيه هنا بالقول أن الوجود سابق على الماهية ؟ إن معنى ذلك هو أن الإنسان يوجد أولا ، ويلاقي ذاته وينبثق في العالم ، ثم يتحدد بعد ذلك. فإن لم يكن الإنسان ، وفق ما تتصوره الوجودية ، قابلا للتحديد ، فذلك لكونه في البداية عبارة عن لاشيء. إنه لن يكون إلا فيما بعد ، ولن يكون إلا وفق ما سيصنع بنفسه... إن الإنسان موجود لا كما يتصور ذاته فقط ، بل كما يريد أن يكون ، وكما يتصور ذاته بعد الوجود ، وكما يريد أن يكون بعد هذه الوثبة تجاه الوجود. إنه ليس شيئا آخر غير ما يصنع بذاته... إن الإنسان يوجد أولا ، أي أن الإنسان في البدء هو من يقفز نحو المستقبل ، وهو من يعي كونه يقذف بنفسه نحو ذلك المستقبل. إنه أولا وقبل كل شيء مشروع يُعاش بكيفية ذاتية... ولا شيء يكون في وجوده سابق على هذا المشروع.

## نص لجون بول سارتر

بالعكس أسر لهذه الهوية وضرب في مبدأ حرية وإرادة الشخص؟ وفي المقابل ألم يلعب الفكر الصوري المجرد دورا حاسما في التأسيس لهذه الهوية؟ ألا يتحدد الشخص بكونه شيئا مفكرا؟ لكن هل يمكن التفكير دون إحساس وشعور؟ وهل يستقيم وعي أو فكر دون ذاكرة تضمن استمراريته في الزمن؟

## مرحلة التحليل

### أطروحة النص :

إن قراءة أولية للنص المائل أمامنا ، تضعنا أمام تصور فلسفي يرى أن هوية الشخص تابعة لوجوده الحر في هذا العالم . فهي شيء بعدي يتشكل بعد - ما أسماه صاحب النص- "قفزة أو وثبة" تجاه الوجود أو تجاه المستقبل الذي سيقذف الشخص بنفسه فيه ، متحملا كامل المسؤولية في اختياراته - حالا ومستقبلا - والتي هو المسؤول المباشر والوحيد عنها ، مادام قد وُجد في البداية وهو عبارة عن "مادة خام" إن صح التعبير ، أو وهو عبارة عن "لاشيء" بتعبير صاحب النص . ووفق هذا لا يمكن بأي حال من الأحوال الحديث عن شروط قبلية ، مادية فزيائية أو ميتافيزيائية مجردة، تؤطر الذات وتأسر هويتها داخل إسم أو رسم . ولعل هذه الحرية الوجودية التي يحوزها الشخص ، دون سواء - هي ما تجعله قادرا على تغيير ذاته وتحويل واقعه سلبا أو إيجابا ، بصورة تتيح له أن يخرج من ذاته ويناقض سريره ويغير نمط كينونته وفكره وهويته في كل حين ومرة ، مادام عبارة عن مشروع مفتوح على كل الاحتمالات . مشروع لا يعرف الاكتمال أو التوقف .

### البنية المفاهيمية :

إن الأطروحة التي عرض لها صاحب النص ، توقفت بالأساس على مفاهيم مركزية ، ذات بعد دلالي يتناغم وأفكار النص ، ولعل من أبرز هذه المفاهيم مفهوم الشخص الذي يمكن تعريفه بالجسد كبعد بيولوجي وفيزيولوجي مادي ، أما من الناحية المعنوية فهو ذات أو كيان حر واعي

## مرحلة الفهم

### تقديم:

من المعلوم أن الوجود البشري هو وجود يطبعه التعقيد وصعوبة التحديد، فهو يخضع لشروط متداخلة ومتباينة، منها الذاتي والموضوعي؛ التاريخي، التفاعلي والإجتماعي، ناهيك عن البعد البيولوجي الذي لا ينفك يشترط هذا الوجود ويحده. وإذا مانحن انطلقنا من هذا التحديد الجزئي لطبيعة هذا الوضع وماهيته، فإننا نجد يدل من ناحية على أن الوضع البشري خاضع لشروط تضي عليه طابع الحتمية و الضرورة والخضوع ، فتجعل من الكائن البشري موضوعا أو شيئا كباقي أشياء العالم ، و من ناحية أخرى نجده يدل على بُعد خاص بالإنسان ، يتمثل في قدرته على المبادرة والفاعلية والإبداع والتباعد ، عن طريق تفاعل حر مع الأخر ومع المحيط ، ما يجعل منه ذاتا حرة مستقلة ومسؤولة ، أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا . ذاتا وإن كانت محاطة - كما أسلفنا- باسقاطات تاريخية وثقافة وسيكولوجية واجتماعية... فهي في نفس الوقت لاتنفك تُثبَّت في كل حين ولحظة ، قدرتها على الإختيار والتميز والإنفلات من قبضة الحتميات المُكبَّلة لإرادتها ، الشارطة لحريتها واستقلاليتها. ذلك أنها ذات مفكرة واعية لا تقبل أن تأسرها ماهية ثابتة مغلقة أو هوية نهائية مغلقة. وبالنظر إلى هذه الإزدواجية التي تطبع وجود الذات البشرية ، من حيث هي شخص حامل لجوهر وهوية تجعله مطابقا لذاته ومختلفا عن غيره في ذات الوقت، نجد أنفسنا أمام مفارقة حقيقية ، مفارقة تقع بين ثنائية المطابقة والتغير، الوحدة والتعدد، التحول والثبات، وهي ذات المفارقة التي يمكن أن نلتمس أبعادها الفلسفية من خلال الإشكالي التالي: ما الشخص؟ وعلى ما تركز هويته؟ وهل هي رهينة الوحدة والمطابقة أم التعدد والإختلاف؟ مادية ملموسة أم صورية مجردة؟ وبأي معنى يمكن للهوية أن تكون مشروعا مفتوحا على كلا لإحتمالات؟ مشروعا غير قابل للتحديد والإنغلاق؟ بمعنى آخر مالذي يعنيه القول بأسبقية الماهية على الوجود؟ هل معنى ذلك أن القول

على كل الممكنات ، إنما يأتي في سياق الإعلاء من قيمة الوجود الإنساني الذاتي الحر، في مقابل وجوده الموضوعي الذي تشرطه الحتميات الإجتماعية والتاريخية والثقافية والنفسية... الأمر الذي يضع الإنسان أمام مسؤولية كبرى ، نابعة من صميم ما أسماه صاحب النص أسبقية الوجود على الماهية ، وليس العكس كما بالنسبة للتيار العقلاني الحديث الذي يُعدُّ "روني ديكرت" من أبرز ممثليه .

#### موقف الفيلسوف العقلاني ديكرت :

ف"ديكرت" كما هو معلوم ، يعطي أسبقية للماهية على الوجود ، جاعلا إياها مُحدِّدةً بشكل قبلي ميتافيزيقي مُسبق . فهي ما تمنح للذات وجودها ، ومعرفتها بذاتها عبر فعل التفكير المجرد الذي هو نور فطري أو إلهي -بتعبير ديكرت- ومناسبة لحضور الذات أمام نفسها ، وإدراكها إدراكا مباشرا لحقيقتها وما يصدر عنها من أفعال متعددة ، تعكس الشك والفهم والنفي والإثبات... وبالتالي الفكر ، الذي يعتبر هو الثابت في مقابل المتحول ، والواحد في مقابل المتعدد . فبالفكر أدرك "ديكرت" وجوده وماهيته ، حينما تساءل قائلا : " أي شيء أنا إذن ؟ " ليجيب بكل يقين : " أنا شيء مفكر " . فالفكر إذن هو ما سيحدد ماهية وطبيعة هذا الشيء الطارح للسؤال ، وهو ما سيمنحه الوجود ، ف" متى إنقطع الإنسان عن التفكير إنقطع عن الوجود " ، وإلا كيف لشيء لا يفكر أن يعرف إن كان موجودا أم لا ؟ كيف للطاولة مثلا أن تعيي وجودها دون أن تمارس عملية التفكير ؟ ومادام الأمر ضربا من المستحيل ، فهي غير موجودة بالنسبة لذاتها . لذلك فوحده الشيء القادر على التفكير هو القادر على الوجود والنطق بالكوجيطوا القائل: " أنا أفكر إذن أنا موجود " . ولهذا لا مجال حسب الطرح العقلاني للحديث عن حرية أو إرادة سابقة على الفكر ، أو عن وجود سابق على الماهية ، مادام الوجود لا يُدرك أصلا إلا بفعل التفكير، الذي هو أساس الوجود وأساس معرفة الذات لهويتها والعالم .

#### صيغة تمهيدية إشكالية لبسط موقف جون لوك :

لكن أي قيمة لفكر دون ذاكرة ؟ أي قيمة لوعي خارج الزمن ؟ هل يمكن إنكار دور التراكم والتجربة في بناء الوعي بالذات والواقع ؟ هل يمكن إنكار دور الانطباعات الحسية في تحصيل المعرفة ؟ هل يمكن تصور عقل فارغ من معطيات الحس ؟ هل يمكن تصور وعي ميتافيزيقي خارج التاريخ ؟ ثم مالذي يمكن أن يقدمه هذا النمط من الوعي غير الإطارات الفارغة والملكات الجوفاء ؟ ألا تعد معرفته بذاته أنية غير مُنتجة ؟

#### موقف الفيلسوف التجريبي جون لوك :

بهذه الأسئلة يودُّ الطرح التجريبي الذي يمثله "جون لوك" إحراج الطرح العقلاني الديكرتي ، معتبرا أنه طرح ميتافيزيقي يتوهم وجود وعي فطري ، يوجد مع الإنسان في شكل ملكات ، كما سماها ديكرت . بل إن أحد أقطاب هذا التيار التجريبي الحديث ، يصل إلى درجة التهكم على العقلانيين قائلا " أن الملكات الفطرية لا توجد إلا في ذهن ديكرت " ، ما دام أن الإنسان يوجد في البدء وهو عبارة عن "صفحة بيضاء" تُنقش عليها التجربة عبر الانطباعات الحسية ، التي تصير وعيا وفكرا فيما بعد .

فرغم أن "جون لوك" لا يختلف مع "ديكرت" في كون الوعي أو الفكر هو مركز هوية الشخص ومُحددها ، إلا أنه يعارضه في في أسس قيام هذا الوعي وماهيته . فإذا كان الأول قد جعله متافيزيقيا مُجردا فإن الثاني يراه فيزيائيا ملموسا تجريبيا - أو على الأقل يتأسس على ذلك - نظرا لأنه لا يمكن الفصل بين الشعور والفكر ، مادام أن الكائن البشري لا يمكن أن يفكر إلا إذا شعر بذلك . وكلما امتد هذا الشعور ليشمل أفكارا وأفعالا ماضية ، كلما امتدت هوية الشخص . فمثلا لو أخذنا الفعل الماضي -أي فعل- فإنه صدر عن الذات نفسها التي تتذكره في الحاضر ، رابطة الخبرات السابقة باللاحقة . وهو أمر تقوم به الذات بالإعتماد على الذاكرة ، التي يقابل انحواؤها أو فقدانها فقداننا للهوية بشكل كامل .

مفكر قادر على التمييز بين الخير والشر ، والخطأ والصواب والصدق والكذب...متحمل لمسؤولية أفعاله واختياراته التي تتبع منها ماهيته أو هويته من حيث هي خصائص جوهرية ثابتة ، تجعل الذات متميزة عن غيرها ومطابقة لذاتها في نفس الوقت رغم كل التغيرات العرضية التي يمكن أن تمس سيرورة بنائها ، مادامت عبارة عن مشروع ذاتي مفتوح على كل الاحتمالات ، فالمشروع - كما هو معروف - مفهوم ينتمي للحقل الإقتصادي ، ويحيل على التصور الأولي عن فعل استثماري ما ، خاضع لمنطق الربح والخسارة . لكن استعارة الفلسفة الوجودية لهذا المفهوم وإسقاطه على البعد الماهوي للشخص ، كان بهدف وضع الإنسان أمام كينونته وتحمله كامل المسؤولية عما يمكن أن يؤول إليه وضعه الوجودي



في المستقبل ، باعتباره - أي الشخص- المحدد الأول والأخير لماهيته ونمط وجوده . ويحدثنا عن مفهوم الوجود لا بد أن نميز بين نمطين من الوجود ، نمط الوجود في الذات ، وهو خاص بالأشياء وباقي الكائنات الغير العاقلة والغير الحرة ، ونمط الوجود للذات ، وهو نمط خاص بوجود الإنسان . إذ الأول ثابت قار مغلق ، أما الثاني فمفتوح ترتسم عبره ملامح هوية كل فرد كما أراد هو .

#### البنية الحجاجية :

إن كانت المفاهيم التي وظفها صاحب النص ، قد ساهمت بشكل كبير في تقريب المعنى الثاوي خلف السطور ، فإن بنيتها الحجاجية جاءت لتعزيز وتقوية هذا التصور مستندة في بدايتها على حجة العرض والتفسير والتي تجلت في تصريح صاحب النص ، في مستهل نصه بالمصادرة القائلة أن الكائن الوحيد الذي يسبق وجوده ماهيته هو الإنسان ، ولن تتوقف هذه الحجة عند هذا الحد ، بل سترافق مضمون النص إلى غاية منتهاه تقريبا . إلا أن صاحب النص سيلجأ لإستخدام أسلوب الإستفهام قصد لفت انتباه القارئ للسؤال عن معنى أسبقية الماهية على الوجود ، ومن ثمة العمل على تقديم تفسير وتوضيح لتلك المصادرة السالفة . وباستدعائه لحجة التفسير أو التوضيحتك ، وبعد إجلاء الغموض عن الفكرة ووضعها للذات الإنسانية أمام حريتها المطلقة التي لا تقبل الإشراف أو التحديد المسبق ، سيعاود التأكيد في غير مامرة على المسؤولية التي تترتب عن تلك الحرية أمام الذات والجماعة والمستقبل ، ليستنتج في الأخير أن الإنسان ماهو إلا مشروع يعاش بكيفية ذاتية نافيا وجود أي شيء سابق على هذا المشروع .

## مرحلة المناقشة

### خلاصة تمهيدية لدخول مرحلة المناقشة :

واضح إذن أن ما قدمه صاحب النص بخصوص انفتاح الهوية الذاتية

القاص حسن آل غزوي لـ "الخط":

# علاقتي بالثقافة بدأت وصارت القصة القصيرة جداً



- ◀ شؤون الحياة بحر لا ينضب اسعى لرصدها قصصيا.
- ◀ القصة القصيرة جداً شبه معدومة محليا ومزدهرة عربيا.
- ◀ مضامين عالية تضمن ريادة القصة القصيرة جداً في الساحة الأدبية.
- ◀ من يطمح لتحقيق التميز عليه أن يعشق العمل الذي يزاوله.

حوار/ سلمان العيد

تزهـر ساحتنا الأدبية بالكثير من المبدعين والمتميزين في إبداعهم وعطائهم، فلدينا من الأدباء والشعراء والكتاب من يشار لهم بالبنان على مستوى الساحة العربية فضلا عن الخليجية والمحلية، لذا فمن ساحتنا المحلية المعاصرة ينطلق العديد من المبدعين بصورة يومية مستمرة، والأمثلة على ذلك كثيرة.

واليوم تشهد ساحتنا بروز جنس أدبي جديد على مشهدنا الأدبي بعض الشيء وهو (القصة القصيرة جدا)، وهي النص التي يعرض على شكل جمل قليلة وكلمات محدودة، وعبارات مكثفة، تتيح للقارئ المزيد من التفكير والتأمل وبعث الخيال، فتحقق الهدفين (الفكري والأدبي) في آن واحد. وفي هذه الحلقة من حواراتنا مع مبدعي محافظة القطيف نستضيف القاص الأديب حسن آل غزوي الذي أكد بأنه يتنفس القصة القصيرة جدا، ولا يتصور حياته بدون كتابة هذا الجنس الأدبي، لكنه في الوقت نفسه يرى أن الساحة الأدبية متميزة وجميلة ومتطورة لكنها بحاجة إلى الكثير من الدعم والرعاية.

حول هذا الموضوع والعديد من القضايا كان لنا معه الحوار التالي:

المجموعة الثانية وهي (المحلة الأخيرة)، لأعقبها بالمجموعة القصصية التالية (ذات الابتسامة الخجولة)، ثم الرابعة (صهوة جنون)، وكانت جميعها قصص قصيرة بعدها اقتحمت مجال القصة القصيرة جدا، وكان فنا جديدا على محافظة القطيف، وصارت جزءا من تفاصيل حياتي اليومية، فلا استطيع العيش دون أن أكتب قصة قصيرة جدا.

- وما هو اصدارك القادم؟

- سوف اصدر كتابا عن فن القصة القصيرة جدا.

- بعد أن صرت مدنا على القصة هل تركت العمل في الصحافة أم بقيت في عالمها الرحب؟

- تركت العمل في الصحافة لكنني في مسيرتي قمت بنشاط إعلامي من خلال جمعية مضر فقد ساهمت بتشكيل لجنة إعلامية في الجمعية أخذت على عاتقها تنظيم حملة لجمع التبرعات لعلاج مصابي ومصابات حريق القديح الذي حدث عام ٢٠٠٠، إضافة إلى نشر أخبار لجان الجمعية في الصحف والشبكة العنكبوتية والتنسيق لعمل لقاءات إذاعية تتناول جوانب من نشاطات الجمعية، وكذلك مركز رعاية المكفوفين بالقطيف التابع للجمعية، يضاف إلى ذلك انخرطت في العديد من النشاطات في محافظة القطيف مثل مهرجان صيف القطيف ومهرجان الدوخلة وجائزة القطيف للإنجاز، وتشرف بمهمة الإشراف الثقافي والاجتماعي بنادي مضر علاوة على كوني عضوا في مجلس الإدارة في تلك السنوات، كما كنت عضوا في اللجنة الإعلامية لحادثة حريق القديح كذلك تحملت المسؤولية مع زملائي في اللجنة الإعلامية لحادثة التفجير الإرهابي بالقديح.. فيما عدا ذلك لم ألتحق بالعمل الصحفي كمهنة.

- قلت قبل قليل أنك بت مسكونا بالقصة القصيرة جدا، وصارت بمثابة الهواء الذي تتنفسه، ماذا هذا الإقبال شبه الجنوني على هذا النمط الأدبي؟

- وجدت نفسي في القصة القصيرة جدا، ربما لعوامل عديدة، منها أننا في زمن السرعة، والكثير من الناس لا يكلف نفسه أن يقرأ صفحة أو صفحات، فهو يريد شيئا سريعا وينطلق نحو حياته اليومية السريعة أيضا.. وكذلك حينما أقبلت على أجواء القصة القصيرة جدا كنت مدفوعا بالرغبة لأن يشترك معي القارئ في أعمال فكره للوصول إلى الحكمة والمغزى من النص، كما أنني أعتقد بأن الثقافة وإيصالها إلى الجمهور بحاجة إلى أسلوب خاص يجذب المتلقي وليس أفضل من القصة القصيرة جدا في بلوغ ذلك.

# مبكراً هواء أتتنفسه

- في البداية نود التعرف على شخصكم الكريم؟

- حسن بن عبدالله محمد آل غزوي من مواليد بلدة القديح بمحافظة القطيف عام ١٣٨٤هـ أنهيت دراستي الابتدائية والمتوسطة والصف الأول الثانوي في القديح والصفين الثاني والثالث الثانوي (بالقسم الأدبي) في مدرسة القطيف، قبل أن التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لنيل شهادة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية، ثم أعقبها بالحصول على الدبلوم العالي تخصص توجيه وإرشاد طلابي من كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وأعمل في الوقت الحاضر بجامعة الملك فيصل بالأحساء.. مارست العمل الصحفي في مجلة الشرق محررا ومشرفا على صفحات القراء فنشرت العديد من اللقاءات والتحقيقات والاستطلاعات الصحفية فترة رئاسة الأستاذ خالد بن عبد العزيز الصفيان محافظ لقطيف الحالي. أما جريدة عكاظ فتركز نشاطي الصحفي في التغطيات، كما تسنى لي عرض العديد من المقالات والنصوص الأدبية في جريدة اليوم ومجلة سيدتي، وفي جريدة الرياضية والمدينة فكان نصيب الأسد فيهما للأخبار الرياضية وعلى وجه الخصوص المتعلقة بنادي مضر بالقديح.

- كيف نشأت العلاقة بينك وبين الحرف والكتابة؟

- منذ أن كنت صغيرا، ومنذ نعومة أظفاري وأنا أحب الكتابة والقراءة، وكنت أسجل المعلومات والحكم والأفكار التي أقرأها، ومنذ ذلك الحين عشقت اللغة العربية، وقد استهوته القصص فقرأت القصص العالمية وما أبدعه الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ، وبعض كتاب القصة من سوريا والعراق ومصر وغيرها.

- ماذا عن الصحافة؟

- كانت توجهي نحو العمل في الصحافة والكتابة الصحفية من منطلق حب لهذا المجال، وكنت أشعر بالارتياح حين أستشعر بأن الكتابة التي أنجزها تصل إلى الناس، لذلك واصلت طريقي الصحفي رغبة في إيصال ما أتيت به من رأي لمساحة أوسع وشريحة أكبر من المجتمع.

- على هذا يمكن القول بأن بداية حياتك الثقافية انطلقت من الصحافة، ثم انتقلت إلى الأدب؟

- في الحقيقة أستطيع القول بأن الصحافة حينها كانت الحاضنة لما يبثه يراعي، وبداية مسيرتي الأدبية تمثلت في المقالة الاجتماعية والخاطرة، لكن بعد أن استهوته القصة وعالمها الجميل حرصت على أن أصدر مجموعات قصصية، وقبل سنتين تحديدا تغلغل عشق القصة القصيرة جدا في أعماقي فصرت مدنا لهذا النوع من العمل الأدبي، صدر لي في العام ١٤١٣ مجموعة قصصية بعنوان (معشوقتي خرساء)، ثم تلتها

لا يعني أن المستقبل سلبي على هذا الصعيد، بل أتوقع أن تكون القصة القصيرة جدا رائدة مستقبلا لكل الأعمال الأدبية، لما تتمتع به من مضامين عالية في كلمات محدودة، ومع تعدد وكثرة الإصدارات سوف تأخذ وضعها، خصوصا وأن مجتمعنا يتقبل هذا الفن البديع وهذا الانطباع تكوّن لدي بعد الإصدارين الأخيرين.

### – وكيف وضع القصة القصيرة في الوطن العربي؟

– أتابع الإنتاج العربي بحكم ارتباطي اليومي بالشبكة العنكبوتية من خلال أكثر من ٥٠ موقعا متخصصا في القصة القصيرة جدا،

ما يجعلني متفائلا بما سيكون عليه هذا النوع من التعبير الأدبي، فأجد نماذج وأساليب الطرح متنوعة، وأتواصل مع كتاب القصة والنقاد العرب

وقد زينت إصداري ببعض شهاداتهم التي أعتز بها. فالقصة القصيرة جدا أخذت وضعها عربيا، وسوف تأخذ وضعها الملائم خليجيا ومحليا، فقد ظهر لدينا عدد يتزايد يوما بعد يوم، وسوف نجد الأبداع يتجلى أكثر في هذا المجال.

### – هل اقتصر اهتمامكم في الوقت الحاضر بالقصة القصيرة جدا، أم لديكم إطلاقة على الأجناس الأدبية الأخرى مثل المقالة والخطبة والشعر؟

– كل هذه الأجناس مارستها واستطيع أن أعبّر عن أحاسيسي من خلالها، باستثناء الشعر فلست ممن حظي بموهبة نظمها وإن كنت أتذوق الشعر وأحب قراءته، وقد كتبت الخاطرة بداية حياتي، كما كتبت المقالة خلال فترة تعاوني مع الصحف المحلية، واشرفت على القسم الأدبي في منتديات القديح، ولكني حاليا أجد نفسي في القصة القصيرة جدا.

### – ما أبرز العقبات التي واجهتكم في هذا السبيل؟

– لم أجد صعوبات لأنني لم أختار الكتابة، وإنما هي التي اختارتني، وإذا قلت عن نفسي بأنني عاشق الكتابة فهذا شيء قليل، وهنا تأتي المقولة الهامة لكل من يدخل هذا المضمار، وخلصتها "من يرد التميز عليه أن يعشق العمل الذي يقوم به حتى يضمن الاستمرار"، فلا يكون التميز بدون العشق.. وبالنسبة لي فأنا أتمنى أن أكون ممن ينشد التميز، لذلك فالكتابة هي الهواء الذي أتفسه.

### – ماذا ينقصنا الأدبية في الوقت الحاضر؟

– الساحة الأدبية جيدة ومتنامية تحتاج إلى المزيد من الدعم، وتبني المواهب حتى تأخذ وضعها وتواصل المسيرة نحو التألق.

### – وماذا تقول للموهوب المستجد على الساحة؟

– أدعو كل مبتدئ لأن يمارس القراءة المتنوعة، فسوف يلاقي العديد من المدارس الأدبية، وعليه التواصل مع إنتاج الكتاب في المجال الأدبي الذي يمارسه، خاصة وأن وسائل التواصل اختصرت الزمن، وفتحت الأبواب وساهمت كثيرا في نمو وتطور الساحة الأدبية.

### – من المعروف أن الأدب، وأدب القصة بالتحديد يسير وفق مدارس مختلفة، وسبق أن اشرت قبل قليل ذلك؟

– لا يوجد مدرسة معينة أسير وفقها، ولكنني حين أكتب لا أنسى القارئ وأحاول أن أصل إلى شعوره وفكره وأحاسيسه فأعبر عنها، لذلك أسعى لأن أكون دقيقا في عرضي، فأني لفظة يستقيم المعنى بدونها أحذفها بدون تردد، وحتى علامات الترقيم أسعى لأن أكون صائبا في وضعها، لذلك أشعر بأن القاص (خصوصا من يكتب القصة القصيرة جدا) يعيش أشبه



القاص الغزوي مع مجموعة من الأصدقاء

### – ألا ترى أن بين القصة القصيرة جدا، والشعر الحر المنثور أو قصيدة النثر، كما يربطها آخرون بالحكم والأمثال، والبعض يقارن بينها وبين تغريدات وسائل التواصل الاجتماعي.. فماذا يقول حسن آل غزوي؟

– أنا أسعى لأن أمزج أكثر من أسلوب في عرض القصة القصيرة جدا، وأجد أنها تختلف كثيرا عن قصيدة النثر في كون هذه الأخيرة قد تطول وتصل إلى معلقة، كما أن مسألة الغموض التي لصقت بفن الـ "ق. ق. ج." فهي صحيحة إلى حد ما، حيث يميل بعض القاصين إلى التلغيز والترميز في إبداعهم الأدبي، لكني أمزج هذا النمط مع الكتابة بطريقة يتجلى فيها الوضوح كما أنني اتحاشى بعض النقاد أو الأدباء الذين يقدسون عملية الغموض.. وبالنسبة للفرق بينها وبين الحكم والأمثال أن القصة لا تأتي مباشرة دائما، ولكن الحكم والأمثال هي توجيهية مباشرة، وأما مقارنة القصة القصيرة جدا مع تغريدات التويتر والفيسبوك فهذا غير منطقي، فهذه التغريدات قد تكون أخبارا وقد تكون معلومات وقد تكون تصريحات معينة، لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد مع القصة القصيرة جدا التي تتطوي على حكمة أو متعة أدبية أو عرض ساخر لمشهد من الواقع المعيش.

### – هل ثمة طقوس معينة لك في إعداد القصة القصيرة جدا التي تعتبر صعبة بعض الشيء؟

– في الواقع لم أتقيد بوقت معين خلال كتابتي للقصة القصيرة جدا، فقد أكتبها حتى لو كان الجو يتسم بالفوضى والإزعاج، متى ما هطلت الفكرة واختمرت أشرع في صياغتها بالأسلوب المناسب الذي أراه يعينني على إيصال فكري.

### – ماذا يريد حسن آل غزوي أن يقول للناس؟

– لدي أشياء كثيرة أريد أن أقولها للناس، فشؤون الحياة بحر لا ينضب ولا يتوقف، ولدينا قضايا اجتماعية أحرص أن اتطرق لها بطريقة صحيحة، أسعى أن أقدم للقارئ خبرتي في الحياة وملاحظاتي على الواقع بصورة مكثفة، وأدعوه لأن يستبطن الحكمة والفكرة التي أريد البوح بها.

### – كيف تصف وضع القصة القصيرة جدا في الساحة الأدبية المحلية، وتحديدًا لدينا بمحافظة القطيف؟

– القصة القصيرة جدا تكاد تكون شبه معدومة على مستوى محافظة القطيف، وربما على مستوى المنطقة الشرقية، مع وجود محاولات جادة هنا وهناك، و ما أراه من تواصل مع المواقع الإلكترونية الخاصة بالقصة القصيرة جدا في الوطن العربي أجد أن الاهتمام بهذا النمط الأدبي متواضع أيضا في منطقة الخليج فالقصة القصيرة جدا لديها موقع مخصص فقط في مملكة البحرين الشقيقة ومملكتنا الغالية، لكن هذا

### - متى يحزن حسن آل غزوي ومتى يفرح؟

- الوضع المأساوي لأطفال العالم وحرمانهم من متعة هذه المرحلة من حياتهم مدعاة للحزن، كذلك مشاهد الحروب والدمار وتهجير البشر ورحيلهم عن منازلهم وبلدانهم قسرا يدمي القلب، والسلوكيات البعيدة عن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف هي الأخرى محزنة.. وأما ما يبهج نفسي فهي لحظات المحبة المغلفة بالحميمية التي أقضيها برفقة عائلتي الصغيرة تلك تمثل سعادة لا تضاهي إضافة إلى تسلسل الفرح لأعمالي لأي منجز من أبناء وبنات محافظتي الغالية القطيف يسجل باسم وطننا الحبيب المملكة العربية السعودية ولعل آخره ما تحقق على يد ابن القديح البار الدكتور سعيد الجارودي من تسجيل براءة اختراع لعلاج مرض السرطان.

### - في الأخير، لو سأنا الاستاذ ال غزوي ماذا خرجت من كل هذا التنوع في الأنشطة؟

- كل هذه الأنشطة ليست بذات عائد مادي، ولكني خرجت بمحبة الناس، وحقت لي شعورا بأني أقوم بدور يوصلني لرضا الله جل شأنه، ويحقق لي الاستقرار النفسي، وأقدم خدمة - ولو متواضعة - لوطني وأبناء مجتمعي.

بصاحب الكاميرا يرصد المناظر والمشاهد التي لا يتصورها الآخرون، ولا يتبها لها غيره، فالحياة مليئة بالصور والمشاهد والمواقف، وهنا الفرق بين الأديب وغيره، فالأديب يرى الموقف ويتأمله ويعيد طرحه أدبيا، فلدي نص - على سبيل المثال - طفلة عراقية تتمنى أن تستيقظ وتسمع صوت العصافير لا صوت القنابل والانفجارات، والمشاهد المؤلمة اليوم لأطفال العالم ونسائه أكثر من أن تحصى.

### - على ضوء مجريات اللقاء، بدا لنا أن اهتمامكم متنوع بين الإعلام والأدب والثقافة والاجتماع، وكذلك الرياضة من خلال عضوية مجلس إدارة نادي مضر لخمس سنوات فما الجامع بين هذه الصفات، وماذا ينقصها في مجتمعنا المعاصر؟

- الحمد لله على كل حال، الجامع بين كل ذلك هو الإنسانية وحب الناس، وقبل كل ذلك البحث عن رضا الله جل شأنه، وكل هذه الأنشطة تطوعية، والعمل التطوعي في البلاد جميل ومتطور لكن ينقصه الإعلام والمزيد من الدعم المادي والمعنوي، وكذلك الحال بالنسبة للأنشطة الرياضية والاجتماعية الأخرى.

### نقاد عرب يشيدون بإنتاج الأديب آل غزوي

حظي القاص حسن آل غزوي بإشادة العديد من الكتاب والنقاد والأدباء العرب، ما يؤكد علو كعبه في هذا الفن، الذي يعد جديدا على ساحتنا الأدبية المحلية.

- فعن عن نص ((شلال)) كان تعليق الأديب المغربي "عمر بن أبي ربيع"

في موقع "القصة القصيرة جدا والومضة بلا مجاملات"، حيث قال: "إضمار لذيذ وسرد مشوق سريع الإيقاع ولغة شاعرية استعارية كنائية، ورهان فكري عميق على تيمات التعاطف والحساسية والغيرة. ملامح وسمت هذا النص الجميل.

وقال بن أبي ربيع عن اختيار ضيفنا ضمن المتميزين في موقع القصة القصيرة جدا في مختبر السرديات: "كاتب عميق، وحس رقيق، وحرف طليق، قرأت له كثيرا فجعلت لنصوصه بقلبي مقاما عليا، اختيار صائب.

- اما الدكتور علاوة كوسة وهو أستاذ جامعي بالجزائر فقد وصف ضيفنا بأنه "شاعر وقاص وباحث استطاع له دراسة حول القصص القصيرة جدا في الوطن العربي، وسيتناول قصص آل غزوي بالدراسة.

- الناقد العراقي عبدالله خزعل قال عن بعض النصوص التي عرضت للقاص حسن آل غزوي في مساحة اختياره ضمن المتميزين في موقع القصة القصيرة جدا في مختبر السرديات: "أسلوب سهل ودلالات ذات مغزى يتوزع بين السخرية والكشف عن جنبات حياتية مختلفة، لغة سهلة بعيدة عن التقرير والخبر.

- في موقع ملتقى "ادباء وشعراء العرب" نشرت الأديبة والشاعرة سهام صبرة تعليقا عن نص "نخاسة": لوحة جميلة جدا، كما أنها معبرة. قد صيغت كلماتها بكل جدارة.

- في موقع "عصارة الأفكار" قالت القاصة: "وفي ذات الموقع لسارة عبدالرحمن: "راقتني كثيرا، وأحببت دقة اختصارها، وحقا تحدث كثيرا".

- أما محمد البرولسي فقال: "أعجبتني جدا.

- جدير بالذكر سيصدر خلال أيام معدودة كتاب للأديب السعودي القاص خالد اليوسف سيضم ١٠ قصص قصيرة جدا للقاص حسن آل غزوي إلى جانب نصوص لـ ٢٥ قاصا سعوديا.





## حوار الحضارات بمحافظة القطيف

# خبير اقتصادي دولي يشيد بالاصلاحات الاقتصادية السعودية

"النمو الاقتصادي المستدام، والنمو الاجتماعي المستدام، والنمو البيئي المستدام"، لافتاً إلى أن النمو الاقتصادي المستدام يعتمد بالشطر الأكبر على الاستدامة المالية، أو القدرة المالية العامة، بما يتناسب والاهداف التنموية للاقتصاد، مبيّناً، أن القدرة على موازنة الدخل والتصرف فيه بكفاءة، وتوجيه الانفاق بكفاءة في مختلف الجهات التنموية لها أثر كبير على مسيرة التنمية وتوجيه النمو الاقتصادي.

وذكر بأن المملكة مرت بأزمة مالية في عام ٢٠١٥، حيث سجلت الميزانية العامة للدولة عجزاً بلغ ٣٦٦ مليار ريال، ولكن هذه ليست المرة الأولى التي يمر بها الاقتصاد المملكة بعجز (١٩٨١-١٩٨٦) تجاوزت أسعار النفط لتصل إلى ٨ دولارات للبرميل و (١٩٩١-١٩٩٣) شهدت أزمة في أسعار النفط، و (١٩٩٧-١٩٩٩) أبان الأزمة الآسيوية، وكذلك (٢٠٠٢-٢٠١٤) وشهدت هذه الفترة انهياراً بسيطاً مدته ٨ أشهر في عام ٢٠٠٩ وبعدها عادت أسعار النفط للارتفاع وأخيراً الانهيار (٢٠١٤-٢٠١٥) بنسبة ٥٤٪. مشيراً إلى أن المملكة تعاملت مع الأزمة السابقة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط بتخفيض الانفاق الرأسمالي والذي يتسم بالمرونة، بينما الانفاق التشغيلي من الصعب التعامل لارتباطه برواتب موظفي الدولة والالتزامات الحكومية مثل الصيانة والتشغيل.

وأشار إلى أن العام ٢٠١٥ شهد أكبر عجز في الميزانية العامة للدولة وهو أكبر عجز في تاريخ المملكة ٣٦٦ مليار ريال وتزامن ذلك مع رغبة وطنية في اصلاحات تتجه لتنويع مصادر الدخل، حيث تم تحسين هيكل صنع القرار الاقتصادي بتشكيل "مجلس الاقتصاد والتنمية"، بالإضافة لاصلاحات الأخرى مثل رفع كفاءة الانفاق التشغيلي والرأسمالي وكذلك كفاءة الانفاق على الأجور الحكومية وكفاءة الدعم الحكومي وزيادة الإيرادات غير النفطية، فضلاً عن الخصخصة واصلاح القطاع العام وسياسة ادارة

قال الخبير السابق في صندوق النقد الدولي الدكتور قصي بن عبدالمحسن الخنيزي، إن الإصلاحات الجذرية غير المسبوقة التي شهدتها الاقتصاد الوطني السعودي وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ تستهدف تفادي السيناريو الأسوأ للمالية العامة خلال الأعوام القادمة ووصولاً إلى ٢٠٢٠، ذلك لأن تخفيض الإنفاق الرأسمالي بدون تطبيق الإصلاحات المالية يتوقع أن يؤدي إلى وصول متوسط العجز في الميزانية العامة للدولة في السنوات الخمس القادمة إلى نحو (٢٨٠ مليار ريال) وانخفاض الأرصدة في المؤسسة إلى (الصفرة)، وارتفاع الدين العام إلى ٧٣٧ مليار ريال بحلول ٢٠٢٠ كما ورد في وثيقة التوازن المالي، وكردة فعل، تم اتباع اصلاحات جذرية غير مسبوقه بدأت في عام ٢٠١٦ بشكل سريع، حيث تم خفض عجز الميزانية للعام ٢٠١٦ إلى ٢٩٧ مليار ريال من ٣٦٦ مليار ريال (٢٠١٥) أي بنسبة ٢٣٪.

جاء ذلك خلال محاضرة قدمها الدكتور الخنيزي بعنوان "الاقتصاد السعودي وسنوات التحول"، نظمها منتدى حوار الحضارات بالقطيف برعاية الاعلامي فؤاد بن عبدالواحد نصر الله، حيث أضاف بأن عام ٢٠١٦ كان عاماً استثنائياً لاقتصاد المملكة، حيث شهد عدة تطورات على مختلف الأصعدة، منها إعلان المملكة رؤية ٢٠٣٠ وإطلاق برنامج التحول الوطني، وإصلاح أسعار الطاقة وتطوير المداخل غير النفطية، وكذلك انخفاض أسعار البترول بنسبة كبيرة، مشيراً إلى أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت بمثابة خارطة طريق لاقتصاد المملكة على المدى الطويل، بينما يعتبر برنامج التحول الوطني وغيره من المبادرات من مكنات تحقيق الرؤية التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل، وتحفيز النمو الاقتصادي بقيادة القطاع الخاص.

وأوضح بأن كافة الدول تبحث عن النمو المستدام، والذي يتكون من ٣ اجزاء



د.عباس الخاطر



أحمد المختار



أحمد عيسى السيهاتي



محمد المصلي

## الدكتور الخنيزي: الاصلاحات تهدف إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وفتح المزيد من فرص العمل للسعوديين والسعوديات



د.زكي نصرالله



حسن الزاير



أنور الخنيزي



د.باسم أبو السعود



عبدالله الشهاب



الدين و تدابير التخفيف من العبء على المواطن و القطاع الخاص، مبينا، ان الارصدة الحكومية انخفضت من ١,٤ تريليون الى ٥٧٧ مليار ريال بنهاية ٢٠١٦ .

واكد، أن دعم منتجات الطاقة في عام ٢٠١٥ بلغ ٣٠٠ مليار ريال بينما فئات الدخل المحدود و المتوسط التي تشكل ٤٠٪ من سكان المملكة يستفيدون من ٢٠٪ فقط من الدعم الحكومي، فيما يذهب الباقي لاصحاب الدخل فوق المتوسط، لافتا الى ان اصلاحات دعم الطاقة تحقق وفورات بنحو ٢٠٩ مليار ريال بحلول ٢٠٢٠، بحيث يتم ربطها تدريجيا بالأسعار المرجعية للوصول الى الأسعار العالمية بحلول ٢٠٢٠، وكذلك شهدت الإيرادات غير النفطية اصلاحات منذ العام ٢٠١٥، حيث شكلت ١٧٪ من إجمالي الإيرادات بينما في دول مجموعة العشرين، فإن المتوسط يتراوح بين ٧٠٪ - ١٠٠٪ بما فيها الدول النفطية في المجموعة، لافتا الى الخطط الموضوعه تستهدف تحقيق إيرادات غير نفطية بمقدار ١٥٢ مليار ريال في عام ٢٠٢٠ .

واضاف ان الاصلاحات المتخذة ستؤثر على المواطن المستخدم للطاقة المدعومة وعلى القطاع الخاص المستهلك للطاقة المدعومة و غيرها من المشتقات النفطية، بحيث ستكون آثارها مباشرة على فاتورة الطاقة، و غير مباشرة عبر ارتفاع المستوى العام للأسعار كأسعار النقل، و كذلك سعر الغذاء، مبينا، ان اطلاق "حساب المواطن" يستهدف تخفيف العبء على المواطن و القطاع الخاص، اذ لن يتم تطبيق أي إصلاحات إضافية إلا بعد تطبيق برنامج حساب المواطن، بحيث يتم التسجيل أليا لمستفيدي الضمان الاجتماعي، بينما سيتاح التسجيل للمواطنين مطلع فبراير القادم، اذ من المتوقع صرف الدعم الموجه في ابريل القادم، فيما يتوقع بدء أولى الخطوات الاصلاحية في يوليو المقبل . وقال ان رؤية المملكة تستهدف توفير حزمة تحفيز للقطاع الخاص تصل إلى نحو ٢٠٠ مليار ريال بين ٢٠١٧ - ٢٠٢٠، بهدف رفع كفاءة استخدام الطاقة و رفع الكفاءة التشغيلية بالكامل و كذلك توظيف الكوادر الوطنية و احلال التقنية في ظل ارتفاع تكلفة العمالة الوافدة و دعم الصناعات كثيفة استخدام المياه مثل شركات الالبان حتى تطور الكفاءة و تحافظ على التنافسية، مشيرا الى ان الرؤية تستهدف رفع الناتج الاجمالي من ٤٠٪ الى ٦٥٪ و حصة المحتوى المحلي من ٣٦٪ الى ٥٠٪ و حصة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ إلى ٥٠٪ بحلول ٢٠٣٠ .

وأوضح، أن مستوى الشفافية و الحوكمة سجلت ارتفاعا كبيرا في ميزانيات (٢٠١٦) و (٢٠١٧) وكذلك تحتوي على تفصيل كبير، مشيرا الى ان مركز " اداء " التابع لمجلس الاقتصاد و التنمية، يلزم الجهات الحكومية بتوفير البيانات لقياس بشكل تفصيلي و كمي مستوى تحقيق الأداء مقارنة بالسيناريو الأساسي و قياس أداء كل جهة و رفع تقارير مفصلة بذلك . وعلى صعيد متصل شهدت الأمسية مداخلات عديدة من أكثر من شخصية ممن حضروا الأمسية، تم خلالها التأكيد على عدة مسائل أبرزها الإسكان و السعودة والاستثمار الأجنبي و صورة المستقبل على الصعيد الاقتصادي . وفي الختام تم تكريم المحاضر من خلال عضو مجلس الشورى السابق محمد رضا نصر الله .



القاصة أميرة الحوار (الشمر) لـ "الخط":

# السرد أحد أهم وسائل نشر ثقافة الحب والتصال مع الذات الإنسانية



حوار/ سلمان العيد

خلال السنوات الأخيرة شهدت الساحة الأدبية المحلية بروز عدد من الأديبات (الشاعرات والقاصات)، وشكل ظهورهن ظاهرة اجتماعية لافتة، من خلال حالة الصدق المتفشية والواقعية في معالجاتهن الأدبية، وتحقيق حالة الارتباط المباشر بين العمل الفني (الشعر والنثر والمسرح... الخ) وشؤون وشجون المجتمع، فكانا - وحتى وقت قريب - نرى بأن هذه المساهمة يقوم بها الرجال دون النساء، ولكن الوقع تغير في الوقت الحاضر، وبات المرأة المحلية حاضرة في المشهد الأدبي والشعري، وبصورة لافتة من النواحي الإبداعية

من هنا كان لنا هذا اللقاء القصير مع القاصة والشاعرة المحلية أميرة الحوار، التي أكدت "اجتماعية" العمل الأدبي، وضرورة مساهمته في تنظيم الحياة الإنسانية بشكل عام.. لافتة إلى جملة من التحديات تواجه المهتمين بالشأن الأدبي كل ذلك في الحوار التالي:

عليه وتستمتع به، وبالتالي يمكننا المساهمة في حل مشكلاتنا الاجتماعية من خلال الأدب.. والمعايير في كتابة السرد الاجتماعي هي (اللغة المناسبة للمجتمع ذاته، والوعي بمتطلبات المجتمع المكتوب عنه، التركيز على الثوابت الدينية الصحيحة له، عدم التعقيد، عدم اللجوء للوعظ والتلقين، الابتعاد عن الخرافات والأساطير التي لا تمس المجتمع نفسه ولا تهدف إلى محاكاته، عدم اللجوء إلى التفرقة والعنصرية.. الخ).

**- بناء على كل ذلك أنت تحاولين من خلال السرد إيصال رسائل معينة، فهل هذا شيئاً إيجابياً، أم يخالف الهدف الرئيس للنص الأدبي وهو المتعة الفنية بالدرجة الأساس؟**

- أرى بأن إيصال رسالة معينة من خلال القصة يعد إيجابياً، فما أكثر من يكتب من أجل إمتاع القراء فقط، فإيصال رسالة للمجتمع، فحواها نشر الحب والسلام، ومحاربة العنف والطائفية المقبته هو أمر إيجابي، ينبغي أن نسير عليه في كل أعمالنا الأدبية والشعرية، دون أن نغفل الجوانب الفنية المطلوبة في أي عمل أدبي.

**- لكنك - كما نرى في إنتاجك الأدبي - لا تميلين إلى النهايات المفتوحة في وتفضلين النهايات المغلقة، فلماذا، فالنهايات المفتوحة تحول القارئ إلى شريك في اتخاذ القرار ويمكنه الإمساك بالشخصيات لتحريكها بدلا من التفرج على الشخصيات والأحداث دون أن يكون لديه فسحة للتدخل؟**

يكون لديه فسحة للتدخل؟

- لم أعمد إلى القصص المغلقة كمسيرة فريدة لسردية، وإنما ما أخرجته من قصص كانت رهينة بأهداف محددة فرضت على النهايات تلبيتها وإخراجها للمتلقى دون أن يبحر بعيداً، ولعل هناك قصصاً أخرى سأعمل عليها تكون مفتوحة النهايات، وذلك اعتماداً على الفئة المستهدفة، التي تحدد - في الغالب - آلية العمل وطريقة إيصال الفكرة.

**- بناء على ذلك هل تحرصين على استخدام كافة الأدوات السردية أثناء كتابة قصصك؟**

- للكتابة أساليب عدّة، يختار الكاتب منها الأداة الأمثل لإظهار أفكاره، وما يعترية من شعور، والسرد أداة للتعبير الإنساني إذا قام بترجمة الأفعال والسلوكيات

**- يحاول القاص أو القاصة - عبر السرد - أن يسير أغوار المشكلات الاجتماعية، فما أكثر المشكلات الأكثر إلحاحاً بالنسبة لك؟**

- إنني أحاول من خلال السرد، أن أكون قريبة من مجتمعي، فحملت لغة سردية بين طياتها الحب والسلام والتصال مع الذات الإنسانية ونبذ الكراهية والطائفية، وتطرقت لعدة مشكلات أكثرها إلحاحاً المرأة وهمومها، وتطلعاتها، والتعقيد في ذاتها وكيونيتها من خلال حياتها الاجتماعية والأسرية، تلك أبرز المشكلات التي نعاني منها في الواقع، وأحاول - كما يحاول غيري - معالجة هذه المشكلات، لتحقيق القيمة الاجتماعية للمنتج الأدبي.

**- وهل هناك معايير سردية معينة للكتابة عن المشكلات الاجتماعية؟**

-عالج السرد العديد من الموضوعات الاجتماعية، كتبدل القيم الأخلاقية، وأثر التقاليد والمفاهيم الخاطئة المختلفة في فساد بعض أبناء المجتمع وضياعهم لذلك أرى أن القصة الأدبية الإبداعية هي التي تصنع واقعا في قالب خيالي، تجتمع فيه عناصر القصة، وإن حل المشكلات الاجتماعية بطريقة أدبية، كالقصة القصيرة، له مفعول السحر في تقبلها، ذلك أن الناس لا تقبل النصح والتوجيه المباشرين، ولكنها بطريقة السرد تقبل



## الفئة المستهدفة هي التي تحدد بدايات ونهايات الأعمال الأدبية

السرود أداة للتعبير إذا قام بترجمة الأفعال والسلوكيات الإنسانية

فيلم "أنين الصمت" تجربة إنسانية ناجحة سوف أكررها

مجموعة "عش الحنان" تعرض جمال حب جدي وجدتي



في مارس ٢٠١٦م، وتحتوي على عشرين قصة قصيرة في ٦٦ صفحة من القطع المتوسط، وسبب تسميته نسبة لإحدى قصص المجموعة، والتي تحكي قصة جدي وجدتي، فقد كنت شديدة الالتصاق بهما وقد كانا يعيشان قصة عشق جميلة معا.

- لو سألنا القاصة أميرة الحوار ما أبرزت تحديات القاص المحلي، خصوصا العنصر النسائي، فماذا تقول؟

- قلة المتابعين ورضاهم والذي يؤدي لعدم إحساسه بإشباع رغباته في الكتابة، وخوفه من ردود فعل المتلقي، والمثور على موضوع جيد وشيق للقراء كما أن اختيار دار النشر المناسبة لها دور فعال ومالم يكن للكاتب حضور جماهيري قوي سيكون التلقي ضعيفا جداً للإصدار وهو ما يعاني منه معظم الكتاب.. وبالنسبة للمرأة لاتزال أمامها مواجهة تحديات اجتماعية وثقافية كثيرة تعوق تقدمها، فهي تسعى لأثبات ذاتها وتحقيق انجازاتها من خلال المواجهة والتحدي.

- كلمة أخيرة في ختام اللقاء

- شكرا لمجلة "الخط" وأمنياتي بأن نلتقي مجدداً من خلال أعمال القاصة "رغبة جامحة" مجموعة قصصية، وديوان "عطاشي" وشكر خاص للأستاذ سلمان العيد على هذا اللقاء

مع الحبر على ورقه، لقد عشقت الصحافة والأدب، فأننا لا نستطيع أن اكتب في مجال لا أحبه، ورغم أن مشاركاتي في أمسيات الشعر أكثر من السرد، إلا أنني فضلت أن يعرفني الناس كقاصة، فلدينا كثير من الشاعرات في المنطقة، أما القاصات فهن قليلات، بل قليلات جدا.

- فلاشك القصير (أنين الصمت)، شهد إقبالا كبيرا ما سراقبال الناس على مشاهدته؟ وهل هناك مشاريع لإعادة التجربة؟

- هو فيلم قصير مدته خمس دقائق، يسلط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، من الصم والبكم بوجه التحديد، ويبين مدى معاناتهم في مراجعة الدوائر الحكومية والخدمية، ولأنه فيلم إنساني فقد حقق نسبة عالية من المشاهدة، ويشارك ابني حسين (أصم) في بيان حقوق هذه الفئة الغالية من المجتمع، بينما ساهم زوجي الكابتن الطيار علوي أمين الشبركة في إنتاجه، خدمة للمجتمع، وقد كانت الفكرة تراودني منذ زمن، فعرضتها على قيثارة للإنتاج الفني، وكتبت السيناريو بالمشاركة مع موسى الشبان مخرج العمل وتم عرضه في مهرجان الدوخلة قبل ثلاث سنوات، بالإضافة لعدة منتديات ثقافية، ومستشفيات حكومية وخاصة، هذا النجاح ساعدني لأن أخطو خطوة أخرى وأكرر التجربة وقمت بكتابة سيناريو جديد سيرى النور قريبا إن شاء الله.

- هل لك أن تحدثنا عن إصدارك البكر (عش الحنان)، سبب تسميته بهذا الاسم اللطيف؟

- (عش الحنان) هو عبارة عن مجموعة قصصية، عن دار أطياف للنشر بالتعاون مع منشورات ضفاف ببيروت، تم إصدارها

الإنسانية والأماكن إلى مجموعة من المعاني، وقد يلجأ الكاتب لتقليد كاتب أوعده كتاب في البداية، إلى أن يكون لنفسه أسلوباً خاصاً يراه الأنسب، وقد يكتسبه من خلال قراءته المتعددة، ومسحه لبيئة النص قبل كتابته، وبالنسبة لي لا أميل لاستخدام (السرد المفضل) عادة بل أفضل (السرد المجل)، والذي يكون السرد فيه مقتضباً للأحداث، ويكون التركيز فيه على الأحداث الأساسية والهادفة.. وبالطبع أحرص على استخدام كافة الأدوات السردية أثناء كتابة القصص، فبدون تلك الأدوات والعناصر والمعايير الخاصة بها، لا يمكن بحال أن تتناسب إلى جنس القصص، ربما ستكون جنساً أدبياً آخر غير القصة إذا تحددت أدواته، أو إذا لم تحدد الأدوات أصبح جنساً هائماً بلا هوية.

- قرنت في إحدى لقاءاتك الصحفية بين الجمال والقراءة، فما تقصدين بهذه الفكرة؟

- ما نلاحظه أن قطاعا غير قليل من أمتنا الإسلامية والعربية مع الأسف الشديد - لا تقرأ، لذلك يحتاج الجيل الناشئ إلى داعم يحفز على جعل القراءة جزءا لا يتجزأ من جدولته اليومي، وأنا كخريجة بكالوريوس علوم مكتبات ومعلومات وقارئة، أدعو لاستنهاض القراءة في المجتمع، واتمنى بأن تكون عادة يمارسها الناس لتصبح ظاهرة حضارية نراها في الشوارع والمطارات وأماكن الانتظار، وغيرها، وأقرن بينها وبين الجمال لأنني أرى بأن جمال الإنسان لا يتكامل إلا بالثقافة والوعي وهذا لا يكون إلا من خلال القراءة، فكلما قرأ الإنسان كلما أصبح أكثر رقياً وجمالاً.

- كتبت في الصحافة والشعر والقصة القصيرة، والقصة القصيرة جداً فأني هذه الأجناس أقرب لنفسي، ولم اخترت أن تعريفي كقاصة في أول إصدار لك؟

- الكتابة ليست تراكيب وجملا فقط، بل هي روح شفافة، تخلق بالقارئ، فيشعر بها تتسكب





بإشراف م/ حسن الشيخ علي المرهون

الإحصائي مهدي الصنابير



## الزراعة المائية... نحو مستقبل مشرق

المغلق. وقد ثبت أن غالبية النباتات المعروفة في العالم ممكن أن تنجح زراعتها بدون تربة وقد تمت تجارب كثيرة ناجحة على الكثير من النباتات في العديد من دول العالم.

وكلمة **Hydroponic** والتي تعني الزراعة المائية باللغة اللاتينية مشتقة من كلمتين يونانيتين هما **Hydro** وتعني ماء و **Ponic** وتعني عمل. أما مفهوم الزراعة بدون تربة فهي زراعة النباتات في أوساط زراعية لا تكون التربة إحدى مكوناتها، ويتم تغذيتها باستخدام محاليل مغذية خاصة تحتوي على جميع العناصر اللازمة لنمو النبات.

### أنواع الأنظمة المستخدمة في الزراعة المائية

#### أولاً: النظام المفتوح

ويقوم على أساس زراعة النباتات في أوساط زراعية غير التربة وتروى بالمحلول المغذي الذي لا يُعاد استخدامه.

#### ثانياً: النظام المغلق

ويقوم على أساس زراعة النباتات في أوساط زراعية غير التربة وتروى بالمحلول المغذي الذي يُعاد استخدامه. ويشمل هذا النظام عدة تقنيات هي:

#### أ - تقنية الدتشي باكيت: DUTCH BUCKET SYSTEM

يستخدم في هذه التقنية وسط خامل غير عضوي كبيئة زراعية كالبرلايت او الصوف الصخري وتعد هذه التقنية من أفضل التقنيات في الزراعة المائية وأكثرها أماناً وتستخدم لإنتاج الخيار والطماطم .

#### ب - تقنية الغشاء المغذي NUTRIENT FILM TECHNIQUE

نظام شائع الاستخدام ويسرع عملية النمو ويستخدم لزراعة كثير من الأصناف وفيه يتم تدوير المحاليل الغذائية باستمرار حول جذور النباتات بفضل الجاذبية ومضخة صغيرة.

#### ج - تقنية الحوض العميق DEEP WATER CULTURE

تستخدم تقنية الحوض العميق لزراعة الكثير من الخضروات ويفضل استخدامها للورقيات.

في ظل التزايد في عدد السكان حول العالم تظهر على السطح مشكلة النقص في الموارد الغذائية وعلى رأسها المحاصيل الزراعية ، وعلى جانب آخر تترصد الكثير من المعوقات للمهتمين بالزراعة أبرزها عدم جودة التربة وصلاحياتها للإنتاج الزراعي وعدم وجود مساحة كافية للزراعة وكذلك تربص الآفات الزراعية بالمحاصيل والتي تؤدي الى إتلافها مسببة خسائر مادية ومعنوية كبيرة .

في وقتنا الحالي ظهرت الكثير من التقنيات التي إنبرت لإيجاد حلول لتلك المشاكل ومن أبرز تلك التقنيات تقنية الزراعة المائية التي فرضت نفسها وبقوة على الساحة الزراعية وزكاها الكثير من الخبراء والمهتمين فأحدثت نقلة نوعية في عالم الزراعة من نواحي إنتاجية وجمالية ، فهاهي تقارع الزراعة التقليدية وتتحداها بل وتتفوق عليها ، إذ أنها تعتمد على استخدام المحلول المغذي الذي يحوي جميع العناصر الضرورية لنمو النبات ويقدم غذاء متكامل لها ، وتستخدم فيها بيئات عضوية وغير عضوية ويفضل أن تكون البيئية خاملة غير عضوية كي لا تؤثر على تركيبة المحلول المغذي.

### وتتميز الزراعة المائية بالخصائص التالية:

- 1- التوفير الكبير في استخدام الماء والأسمدة بنسبة تصل من ٧٥ - ٩٠٪.
- 2- وفرة وجودة الإنتاج مقارنة بنظيره في الزراعة التقليدية.
- 3- إنتاج المحصول في مدة زمنية أقصر من المعتاد.
- 4- قلة التكاليف المادية مقابل جودة الربح.
- 5- عدم استخدام المبيدات الحشرية وقلة تعرض المحصول للآفات الزراعية.
- 6- إمكانية الزراعة في مساحات صغيرة وأماكن متعددة كداخل المنزل وسطحه.
- 7- إمكانية التقليل من الاعتماد على الإستيراد من الخارج والإقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- 8- قلة الإستعانة بالأيدي العاملة.

### تاريخ الزراعة المائية

إكتشف باحثون متخصصون في القرن الثامن عشر أن النباتات تمتص المغذيات المعدنية في صورة أيونات لا عضوية ذائبة في الماء وأن التربة مجرد مستودع لهذه المغذيات وهي (أي التربة) غير ضرورية للنمو وعلى هذا الأساس يمكن إضافة هذه المغذيات إلى الماء بطريقة إصطناعية. وهناك نظامين رئيسيين يمكن استخدامهما في الزراعة المائية: الأول النظام المفتوح والثاني النظام





#### د- تقنية الزراعة الرأسية VERTICAL

تستخدم هذه التقنية لزراعة الفراولة والورقيات وبالزراعة الرأسية يتم توفير الكثير من المساحة.

#### هـ. تقنية الزراعة الهوائية AEROPONICS

حيث تظل فيها الجذور عالقة في حيز مغلق مع تعريضها بصورة منتظمة للمحلول المغذي في صورة ضباب أو رذاذ وتفيد تقنية الزراعة الهوائية في زراعة الورقيات وتجذير العُقل.

#### و- تقنية الزراعة بالأسماك AQUAPONICS

من خلال هذه التقنية تحدث علاقة تكافلية بين النباتات والأسماك حيث تفرز الأسماك الأمونيا التي تتغذى عليها النباتات بعد أن تحولها بكتيريا خاصة الى نترات.

### البيئات الزراعية المستخدمة في الزراعة المائية

#### أولاً: البيئات الزراعية العضوية

١- البيتموس: وهو عبارة عن مادة عضوية متحللة توجد في المناطق الرطبة من العالم على مساحات كبيرة تعرف بمناجم البيتموس.

٢- ألياف جوز الهند.

٣- نشارة الخشب

#### ثانياً: البيئات الزراعية الغير عضوية

١- الرمل.

٢- الصوف الصخري:

وهو بيئة زراعية غير عضوية ناتجة من تسخين الصخور البركانية تحت درجة حرارية تفوق ١٥٠٠ درجة مئوية ويستخدم الصوف الصخري في إستنبات البذور.

#### ٣- البرلايت :

هو حبيبات بيضاء صغيرة قطرها من ١ / ٥ ملم ناتجة عن تسخين صخور بركانية سيليكونية ونتيجة لذلك التسخين من ٩٠٠ / ١٠٠٠ درجة مئوية يزداد حجم الحبيبات من ٤ / ٢٠ مره من حجمها الأصلي كما ينتج عن التسخين فجوات هوائية تمتص الماء بنسبة ٤٣٠ % لتجعله في متناول جذور النبات عند الحاجة.

#### مميزات البرلايت :

- خفيفة الوزن ولا ينتج عنها روائح كريهة.
- التهوية من خلالها عالية جدا.





### جهاز قياس الملوحة TDS

ويتم به قياس نسبة العناصر الذائبة في الماء ، حيث لكل نبات درجة تحمل معينة للأملاح المعدنية وتختلف قياس النسب المفضلة حسب نوع الجهاز والنظام المتبع

القياس الأمريكي 1EC تعادل 500 PPM

القياس الأوروبي 1EC يعادل 140 PPM

القياس الاسترالي 1EC يعادل 700 PPM

### جهاز قياس الحموضة والقلوية PH

ويتم من خلاله فحص نسبة الحموضة والقلوية للنبات حيث أن أفضل نسبة لإمتصاص الأملاح تكون ما بين 5,5 / 6,5 مع ملاحظة أنه اذا كانت نسبة الحموضة أقل من 5 فتسبب قتل الجذور واذا كانت أكثر من 6,5 تؤثر على نمو النبات.

### أين تزرع

سطح المنزل هو المكان المثالي للزراعة المائية ويمكننا جميعا إستثمار تلك المساحة لنحولها من بقعة جامدة لاحياة فيها الى حديقة غناء تؤمن لنا بعض المواد الغذائية وننعم فيها بأوقات ممتعة بصحبة الأهل والأصدقاء ونجعلها متنفسا لنا نمارس فيها الترفيه والترويح عن النفس، جعل الله أيامكم خضراء مكللة بالخير والسعادة.



- سهلة الصرف مع الإحتفاظ بالماء .
- ثابتة التركيب فيزيائياً .
- متعادلة في درجة الحموضة بين ( 6,5 - 7,5 ) .
- تعمل كمادة عازلة وبالتالي تتخفف درجات الحرارة من خلالها ويتم حماية الجذور .

### المحلول المغذي

#### المحلول المغذي A

يتكون من نترات الكالسيوم وعنصر الحديد .

#### المحلول المغذي B

يتكون من عدة عناصر وهي النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم وسلفات المغنيسيوم وعناصر أخرى. ويتم فصل المحلول A عن المحلول B وهما في حالة التركيز كي لا يحدث ترسب لعنصري الكالسيوم والفوسفور .

### العناصر الضرورية للمحلول المغذي:

العناصر الكبرى	العناصر الثانوية	العناصر الصغرى
النيتروجين N	المغنيسيوم Mg	النحاس Cu
الفوسفور P	الكالسيوم Ca	الزنك Zn
البوتاسيوم K	الكبريت S	الحديد Fe
	المنجنيز Mn	
	البورون B	
	المولبيدنيوم Mo	

### أجهزة القياس

في نظام الزراعة المائية نحتاج الى أجهزة خاصة لقياس نسبة الأملاح الذائبة في الماء وكذلك قياس درجة الحموضة والقلوية ومن هذه الأجهزة :

# للعمره وزيارة العتبات المقدسة حملة سعيد القصير



تعلم حملة سعيد القصير عن تسيير رحلتها  
في إجازة منتصف الفصل الدراسي الأول من تاريخ ٢٨ / ٤ / ١٤٣٨ هـ

## فندق أجنحة الروضة

شقة غرفتين ٦ أشخاص ٥٥٠ ريال للشخص  
شقة غرفتين ٧ أشخاص ٥٠٠ ريال للشخص  
شقة غرفتين ٥ أشخاص ٦٥٠ ريال للشخص

## فندق راديسون بلو مع الإفطار

الغرفة الرباعية ١٠٠٠ ريال للشخص  
الغرفة الثلاثية ١١٠٠ ريال للشخص  
الغرفة الثنائية ١٣٠٠ ريال للشخص

## فندق مختارة العالمي ودار النعيم

الغرفة الرباعية ٥٥٠ ريال للشخص  
الغرفة الثلاثية ٦٥٠ ريال للشخص  
الغرفة الثنائية ٨٥٠ ريال للشخص

خمسة أيام

خمسة أيام

خمسة أيام

## مميزاتنا

رحلاتنا مستمرة طوال العام

- الذهاب لجميع المزارات
- الذهاب للأسواق والمتنزهات
- الذهاب لمزرعة الشيخ العمري

## فندق شذا المدينة مع الإفطار

الغرفة الرباعية ١٢٠٠ ريال للشخص  
الغرفة الثلاثية ١٣٠٠ ريال للشخص  
الغرفة الثنائية ١٦٠٠ ريال للشخص

## فندق الإيمان رويال

الغرفة الرباعية ٦٠٠ ريال للشخص  
الغرفة الثلاثية ٧٥٠ ريال للشخص  
الغرفة الثنائية ٩٥٠ ريال للشخص

القطيف - شارع أحد - شمال ( سنتر بوينت ) ٨٦٣٢٥٢٢ - ٠٥٠٤٨٢١٩٦٤  
تاروت - الشارع العام - هاتف ٨٢٣٧٢٩٦

يوجد لدينا ٦ أيام طيران  
بفندق شذا مع الإفطار ٣١٠٠ ريال

رحلاتنا مستمرة يومياً من التاريخ أعلاه

# سموم في طعامنا

إعداد / شريف صالح

المواد الغذائية أكثر تعقيداً، ويصبح عرضة لجرائم الغش التي تخلط فيها مواد رخيصة وضارة بالمواد الغذائية الصالحة، في مرحلة ما من مراحل التصنيع.

وتسلب عمليات الغش الأسواق المشروعة الملايين من الدولارات. وبهذا العمل، تعرض صحة الناس للخطر.

ويدرك إليوت جيداً كيفية إنتاج الغذاء ذي الجودة العالية، لأنه ترعرع في مزرعة في مقاطعة أنتريم في أيرلندا الشمالية.

وهو ذو خبرة طويلة في هذا الحقل، ولكنه أصبح معروفاً في عام ٢٠١٣ عندما توصل إلى أن بعض منتجات لحوم الأبقار المصنعة في المملكة المتحدة تحتوي على نسبة عالية من لحوم الخيول. بل إن بعض المنتجات كانت مصنوعة بالكامل من لحوم الخيول.

وقد هزت تلك الفضيحة تجارة البيع بالتجزئة البريطانية. وانتدبت الحكومة إليوت لإعداد تقرير عن هذا الموضوع. وبعد ذلك بثلاث سنوات، قال إليوت إنه مطمئن لعدم وجود لحوم خيول على رفوف المتاجر.

وبينما كان يعمل على إعداد تقريره، بات إليوت مقتنعاً بأن من يقفون وراء فضيحة لحوم الخيول كانوا مجرمين منظمين، يقومون بإخفاء أنشطتهم في أسواق في أنحاء أوروبا، ويكسبون الملايين من المستهلكين الأبرياء الذين يأكلون منتجاتهم المغشوشة.

وفي مختبر إليوت، ما زال هذا الغش والتلوين يكتشف في صورة تشكيلة واسعة من منتجات الغذاء، وليس فقط في لحم البقر المفروم.

الزيتون ومكونات أخرى غير تلك المكتوبة على الغلاف. المشكلة ليست فقط في سرقة مال الناس وخداعهم ببيع أوراق شجر جافة لهم، ولكنها في الغالب تكمن في أن هذه الأوراق الجافة ليست مغسولة كما ينبغي لتكون صالحة للاستعمال الآدمي. يقول كريس إليوت، مدير المعهد العالمي للأمن الغذائي في جامعة كوينز، عندما ذهبنا وقمنا بفحص المبيدات الحشرية المستخدمة، وجدنا أن هذه الأوراق الجافة تزرخ بالحشرات. لذا، تضم نسبة ٢٠ في المئة من التوابل المغشوشة جرعة من المبيدات الحشرية في نفس الوقت.

تبلغ قيمة السوق العالمية للتجارة في الأغذية في الوقت الراهن نحو أربعة تريليونات دولار. وتتوسع هذه السوق بسرعة كبيرة. وتشير بعض التوقعات إلى أنه بحلول عام ٢٠٢٠، سيصل حجم هذه السوق إلى ثمانية تريليونات دولار.

ونتيجة لذلك، يصبح عمل شبكات التجارة في

في بعض الأحيان تكذب علينا أغلفة الطعام الذي نشتره. فهل هذا الطعام آمن حقاً حتى نتناوله؟ وهل ما يكتب على الأغلفة التي تحوي طعامنا يعبر حقاً عن مكونات ذلك الطعام؟ أم أن هناك مواد أخرى لا تذكر في بلفاست بأيرلندا، هناك مختبر من بين أفضل الأماكن في العالم للإجابة عن هذه الأسئلة. في مختبر جامعة كوينز في بلفاست، يحمل طالب اسمه تيري مجساً للأشعة فوق الحمراء فوق طبق صغير جداً من التوابل المطحونة. المكتوب على الغلاف توابل مجففة، لكن هل هي كذلك؟

عندما يسقط ضوء ذلك المجس على المادة في ذلك الطبق، يقوم برنامج كمبيوتر بعملية تحليل لتلك المكونات. هذه المرة تطابقت المادة مع ما هو مكتوب على الغلاف.

لكن غالباً يكون الأمر عكس ذلك. ففي بعض الحالات، كان حوالي ٤٠ في المئة من هذه التوابل المجففة من أوراق أشجار أخرى، مثل شجر





إن بيع شرائح سمك رخيصة مقارنة بسعر شرائح السمك مرتفعة الثمن أمر يغري أصحاب المتاجر والموزعين. لكن إلبوت يملك أداة لكشفهم. هذه الأداة اسمها السكين الذكية. وهي في الأصل من ابتكار زولتان تاكاتس، وهو جراح عالمي في جامعة إمبريال كوليدج في لندن.

فقد أراد تاكاتس أن يكون لديه أداة جراحية يمكنها أن تخبره إذا ما كان النسيج الذي يقوم بقطعه مصاباً بالسرطان أو سليماً. فكلما كان الجراح دقيقاً في إزالة أورام محددة، قلت الحاجة إلى تكرار نفس العملية أو إزالة أنسجة سليمة.

وتستخدم السكين التي طورها تاكاتس الليزر الذي يقوم بتبخير الجزيئات. ثم يجري شطف البخار الناتج في دورق بغرض التحليل. ويتم إطلاق الإلكترونيات على هذا البخار لتفكيك الجزيئات، مما يمكن الجهاز من ترتيب الذرات بناء على شحناتها، حيث أن لكل نوع من أنواع الذرات شحنته الخاصة.

وهكذا، بإعمال السكين في لحم السمك يمكن فريق إلبوت من القيام بتحليل الدخان الناتج، والذي سيكون مختلفاً حسب نوع السمك. وهكذا أصبح بالإمكان تحديد نوع شرائح السمك خلال دقائق بمجرد تقطيعها بذلك السكين.

يقول إلبوت نحن بحاجة إلى نظام التوزيع المعقد هذا، لكن أحد الجوانب السلبية له أن عدد اللاعبين في عمليات الإنتاج والتوزيع يزيدون باستمرار، وكلما زاد عدد الأشخاص الذين لهم علاقة بتجارة المواد الغذائية، زادت فرص غش الأطعمة وتلوثها.

يقول كريس فان ستينكيسستي، المحقق المتخصص في مكافحة البضائع المزيفة في الشرطة الأوروبية، إن الأمر كله يتعلق بالمال. ويضيف أنه صادف من خلال عمله كل أنواع الغش والتزوير، بدايةً من القواقع الصالحة للأكل التي تجمع جزافاً من الغابات بدلاً من أن تنتج في ظروف آمنة داخل المزارع، إلى الحبار الفاسد الذي يغسل بمواد كيميائية ويبيع بعد أن يوضع عليه الثلج على أنه طازج.

ويعتقد إلبوت أنه لا يمكن القضاء بشكل كامل على الغش في المواد الغذائية. لكنه يعتقد أن البلدان التي تتخذ إجراءات مشددة يمكنها أن تعرقل جهود المجرمين.

وكما أن سعر الحليب تحدده كمية البروتين الموجودة فيه، يقوم الغشاشون بإضافة كميات من بروتينات أخرى، مثل بروتين الأرز مثلاً، إلى الماء وخلطه بالحليب، أو حتى مادة الجيلاتين المذاب المستخلصة من جلود الحيوانات.

ويمكن حتى إضافة مواد أكثر خطورة. ففي البلدان التي يكون فيها الجو حاراً، حيث يمكن أن تصل الحرارة في داخل مركبة نقل الأغذية إلى ٤٠ درجة مئوية، تكون الأطعمة عرضة لذلك الأمر بشكل خاص، كما يقول إلبوت.

ويضيف إحدى الحيل هي إضافة مواد حافظة للحليب لمنعه من الفساد أثناء النقل. إحدى المواد الحافظة التي يفضلون إضافتها هي الفورمالديهايد، والتي هي سم قاتل.

حتى لو لم يتم خلط المادة السامة بطريقة متعمدة بالمنتج الغذائي، فإنه من المحتمل أن يحتوي عليها الطعام من الأساس، بما في ذلك الخلاصات التي ينبغي أن يستبعد المنتج بسببها من السوق، ولكن ربما لن يحدث ذلك.

على سبيل المثال، ربما يحتوي الأرز على معدلات عالية من الزرنيخ، وهو معدن ثقيل يمكنه زيادة خطورة الإصابة بالسرطان، وذلك بناء على مكان وزمان زراعة الأرز.

إحدى التقنيات المخبرية المستخدمة للكشف عن المعادن الثقيلة، مثل الزرنيخ، والرصاص، والكاديوم، هي المسح الضوئي بأشعة الفلورسنس. فعندما تسقط الأشعة على العينة المراد فحصها، تنفصل الإلكترونات عن الذرات، داخل تلك العينة.

وعندما يحدث هذا، تنطلق أيضاً الفوتونات الحاملة للطاقة الخاصة بنوع الذرة. وعن طريق قياس الطاقة، يمكن للفتنين أن يحددوا أي العناصر موجودة في المادة التي يفحصونها.

لكن ذلك المختبر ليس متخصصاً فقط في كشف المواد الخطيرة والمركبات التي تحتويها المنتجات الغذائية. فكما حصل مع لحم الخيول، فأحياناً يوضع الطعام في عبوات مكتوب عليها معلومات مختلفة تماماً عما هو موجود بداخلها.

أحد أكثر المنتجات الغذائية التي ينطبق عليها ذلك هي شرائح السمك الأبيض. فمعظم الناس لا يستطيعون معرفة الفرق بين بعض الأسماك حتى بعد تذوقها. لكن كل نوع يختلف من حيث السعر، وهنا تكمن عمليات الغش.

في غرفة الفحص الرئيسية، توجد أجهزة قياس وحاويات صغيرة في كل مكان. بعضها مخزن في علب تشبه علب البيتزا بغرض ترتيبها بصورة جيدة. إحدى الماكينات تعمل على تبخير العينات عند درجة حرارة تصل إلى ١٠٠٠٠ كيلفين (أي حوالي ٩٧٠٠ درجة مئوية).

هناك جهاز آخر بحجم آلة البيانو ثمنه ٧٥٠ ألف جنيه إسترليني، يمكنه القيام بمئات الاختبارات المختلفة في آن واحد. ومن أجل فحص التوابل، يستخدم نوع من أنواع التحليل الكيميائي يطلق عليه اسم تحليل سبيكتروسكوبي.

يقول إلبوت شارحاً العملية في غاية البساطة. تقوم بإسقاط الضوء على المادة الغذائية، ومن ثم تتسبب الطاقة المنبعثة من الضوء في اهتزاز واضطراب جزيئات تلك المادة الغذائية. وكل جزيء يهتز بطريقة مختلفة قليلاً، لذا نقوم بقياس ومقارنة جميع هذه الاهتزازات مع بعضها ونصل إلى النتيجة. ومن الملاحظ أن الأمر ذاته يحدث مع كل مادة من المواد التي نقوم بفحصها.

وكلما أجروا فحوصات وتحاليل، كان النموذج المتبع للتعرف على أشكال الاهتزازات أفضل. وكانت طريقة الجهاز المسوك باليد التي يتبعها الطالب تيري هي أحدث ما توصلوا إليه.

ويأمل الفريق أن يصبح هذا الأسلوب متوفراً ذات يوم لمنتشي الأغذية، ربما كجهاز يسهل حمله ليساعد المنتش على دخول أي متجر لبيع المنتجات الغذائية، وإجراء فحص فوري لمعرفة ما إذا كان منتج غذائي ما يحتوي على مواد أخرى غير تلك المذكورة على غلافه.

ومن ثم بإمكان فحوص أخرى أن تحدد إذا ما كانت الأطعمة المغشوشة تشتمل على سموم. وإحدى الوسائل تتضمن استعمال مجسات حيوية تستخدم البروتينات الموجودة في نظام المناعة لدى الحيوانات، ومن ثم تحاول إيجاد أي صلة بينها وبين أي سموم، أو مسببات أمراض أخرى.

وفي هذه الحالة يعرف من يقوم بعملية الفحص أن تلك المادة الملوثة موجودة في ذلك الطعام.

وأي نوع من الأطعمة تقريباً ربما يحتوي على مواد كيميائية ضارة. من أمثلة ذلك الأصباغ الصناعية التي تضاف أحياناً إلى التوابل، لتعطيلها لونا داكنا.

محمد بن مهدي آل عبدرب النبي، واحد من الشخصيات البارزة في قطيف المحبة والعطاء، قدم من أم الحمام تلك البلدة الوادعة الهادئة الجميلة المتميزة، من بعض بساطتها الرائعة ليصبح واحدا من كبار موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية.. والغراب لا تكمن هنا، وإنما جاءت بأن هذا الرجل المتميز في عمله في الخطوط والذي يعمل بها وفق أحدث الطرق الفنية والإدارية، نقل كل خبرته ليضعها في أبرز منشأتين للعمل التطوعي في البلدة وهما (نادي الابتسام بأم الحمام وجمعية أم الحمام الخيرية) فكان أحد أبرز المساهمين في بناء هذين الصرحين. أين عبدرب النبي يرفض الحديث بلغة الأنا حين يتطرق لإنجازات الجمعية وتطورات النادي خلال ٢٠ عاما قضاها في هذين الصرحين، ويصر على أن الإنجاز تم للجميع، للعقول التي ساهمت، وللمجتمع الذي احتضن. بين العمل الرسمي، والعمل التطوعي، وجملة من الهوايات اللافتة اجرينا هذا الحوار مع رئيس النادي سابقا، وامين الصندوق سابقا، وموظف الخطوط السعودية سابقا، فماذا يقول.



عاشق العمل الخيري محمد آل عبد رب النبي لـ "الخط"

## ٤٠ عاماً في (السعودية) ومثلها في النادي والجمعية ورصيدي الأبرز حب الناس

قطعة نثرية باللغة الانجليزية لموضوعات ثلاثة اختار واحدا منها وكانت هي (ما أمنيتك في الحياة، لماذا تريد الالتحاق بالخطوط السعودية، وصف لنا مطار الظهران)، فاخترت الموضوع الثالث، ولأني للتو تخرجت من المعهد التجاري ولدي الدبلوم وكان الموضوع سهلا علي، ولم يكن يريدون أكثر من صفحة، لكنني قدمت لهم خمس صفحات، وقد استغربوا من الأمر، فرفعوا الأوراق إلى جدة مباشرة، وبعد شهرين من تقديم الطلب والمقابلة والامتحان قصدت مطعم ابو الجدايل بمطار الظهران فرأني شخص أعرفه يدعى علي عاشور الذي اخبرني بقبولي في الخطوط السعودية، وكان ذلك في العام ١٣٨٨ هـ على وظيفة مأمور في الحجز براتب قدره ٨١٢ ريالاً، ومنذ ذلك الحين بقيت في الشركة أعمل لمدة ٤٠ عاماً.

— كيف كانت البداية وعلى أي المهن والوظائف عملت في السعودية؟

— كما قلت لك قبل قليل فكانت أول وظيفة لي في السعودية هي "مأمور الحجز"، وكانت المهنة تتمثل في ترتيب حجوزات الركاب، وبقيت في هذه المهنة ١٨ عاماً، ولم يكن الحجز في تلك الفترة مثل الذي نراه اليوم، فكل شيء كان يدوي، حتى كتابة المناقشات، ولا بد للمسافر من الحضور إلى مكتب السفريات لكي يحجز ويأخذ تذكرته.

— وبعد ذلك إلى أي المهن انتقلت؟

— بعد ١٨ عاماً في الحجز انتقلت إلى إدارة الشؤون العربية والدولية، وكانت الوظيفة مدير إداري للشؤون الحكومية، وكنت كهمة وصل بين الخطوط السعودية والدوائر والمؤسسات الحكومية وكذلك شركات الطيران التي تكفلها السعودية مثل السورية والكورية والإيطالية والمصرية حيث تمثلها الإدارة امام الدوائر الحكومية كالجوازات والمرور والجمارك

— محمد بن مهدي آل عبدرب النبي، من يكون، وماهي قصة حياته الأولى؟

— أنا واحد من أبناء هذا المجتمع، فقد ولدت في بلدة أم الحمام، عام ١٩٤٨ وبها كانت نشأتي الأولى، قصدت المدرسة بعد أن كنت أتعلم القرآن على يد استاذنا الفاضل الشيخ عبدالحميد المرهون، وكانت المدرسة منزلاً مستأجراً، ويحكم كوني خطيباً مبتدئاً "صانع" حسب المصطلح، وكنت أجيد القراءة والكتابة وبارعا في الحفظ، فقد تم قبولي في الثاني ابتدائي مباشرة، وأنهيت الدراسة الابتدائية في ثلاث سنوات، منتقلا من أم الحمام والظهران والجش، ثم قصدت المعهد التجاري لنيل درجة الدبلوم التجاري فتحقق ذلك لي ولله الحمد، وبه التحقت بالخطوط الجوية العربية السعودية

— وكيف تمت قصة التحاقكم بالخطوط الجوية العربية السعودية؟

— في الواقع كنت كبير أختي، فلا بد لي من أن أعمل لأقوم بالمسؤولية ومساعدة الوالد الذي كان يعمل فلاحاً، فقصدت عدة شركات طالبا العمل والوظيفة، فكانت البنوك أول خياراتي للعمل، لكنني لم أحصل على مبتغاي في الوظيفة، وكان الخطوط الجوية العربية السعودية (السعودية) من ضمن الخيارات، وكان اشتراطهم للعمل هو الحصول على الشهادة الثانوية، لكنني قابلت مدير فرع السعودية بالمنطقة الشرقية ويدعى الكابتن مراد أبو السعود (حجازي)، وهو ليس من أسرة ابو السعود المعروفة عندنا بالقطيف)، فشرحت له ظروفي وما أعانيه على الصعيد المادي والأسري، فتعاطف معي واشترط علي أن اتجاوز الامتحان التحريري الذي يتم باللغة الانجليزية فوافقت على ذلك، وكان الامتحان معد لخريجي الثانوية عبارة



مع الشيخ عبداللطيف الشبيب  
في إحدى الفعاليات



مع زملاء الثانويه بالدمام  
ومنهم المرحوم محمد علي توفيق



مع المرحوم الشيخ عبدالله المطرود محفزا أهالي أم الحمام  
لدعم جمعيتهم في إحدى الجمعيات العمومية .

والتحقت بالعمل الاجتماعي العام، تحديداً من خلال نادي الابتسام وجمعية أم الحمام الخيرية للخدمات الاجتماعية، كذلك التحقت بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لإنهاء الدراسة الجامعية بالانتساب.

### — كيف كانت تجربة العمل في الجمعية والنادي وما أبرز نتائجها؟

— تحمّلت المسؤولية مع عدد من الزملاء أبناء بلدي أم الحمام في النادي، فكنت أول من تشرف برئاسة هذا النادي العريق، قصده بعد الوظيفة، وكان أبرز الإنجازات التي تحققت - بفضل الله ثم بجهود الزملاء وأنا معهم - هو الحصول على قطعة ارض تقدر مساحتها بأكثر من ٢٠ الف متر مربع، بجانب بنك الرياض الحالي، وترسيم النادي، وأقمنا ملعباً لكرة القدم بمواصفات عالية، وأوجدنا زملائي وأنا - مختلف الألعاب المطلوبة، ولعلي في هذا الشأن أتذكر أن رئيس مكتب رعاية الشباب في المنطقة الشرقية عبدالله فرج الصقر زارنا في المقر وألقى كلمة قال فيها: "أنا أباهي بكم الأندية الكبيرة صاحبة الملايين، كيف أنكم أوجدتم شيئاً من عدم، في قرية فأقمتم ملعباً يصلح لأن تقام عليه المباريات الرسمية" .. في ذلك الوقت تم تأسيس الجمعية فدعيت للمشاركة فيها أيضاً

### — وكيف جاءت المشاركة في الجمعية؟

— إن تجربتنا في الجمعية لا تقل جمالاً عن تجربتنا في النادي، وأحرص أن أتحدث بالجمع حتى لا أنسب الإنجاز لي لوحدي، إنما كنت مع مجموعة رجال أوفياء وعقول ناضجة، وفي الجمعية كنت عضواً في مجلس الإدارة، وتحملت مسؤولية أمانة الصندوق لأكثر من ٢٠ عاماً،

### — لعشرين عاماً في الجمعية، و٢٠ عاماً في النادي وتكمل تعليمك الجامعي، وأنت تعمل في الخطوط السعودية، كيف وجدت الوقت، وكيف استطعت التنسيق بين الأمرين؟

— لقد كان الأمر متعباً جداً، فكثير من الناس كانت تقصدني في المنزل من أجل الحجز، ليس أبناء البلد وحسب، بل حتى المدرسين والمعارف من مختلف الجنسيات ومن مختلف المستويات يقصدونني من أجل الحجز ولم يكن أمامي مفراً إلا خدمة الناس، وكنت أشعر بسعادة غامرة وأنا أحل مشكلاتهم من هذه البوابة، وكنت أحمل مسؤوليتي في الجمعية، وكان الفضل لله أولاً، ثم في قدرتي على تنظيم الوقت وهندسته، فقد حضرت

## الدورات الإدارية حول "هندسة" الوقت ساعدتني في القيام بأكثر من عمل في وقت واحد

### أنهيت الابتدائية في ٣ سنوات، والتحقت بالجامعة وأنا على رأس العمل

### ركوب الخيل والزراعة وتربية الأبقار أبرز هواياتي بعد العمل التطوعي

### لدي أكثر من ٣٠٠ شريط فيديو وصور عمرها أكثر من ٤٠ عاماً

وغيرها، بعد ذلك اضيف لمهامي جهاز البريد الجوي وبيريد الشركات والمؤسسات بمطار الظهران القديم، قبل أن تنتقل الى عمارة بن زقر في الخبر، ثم عمارة الخليج بالخبر، ثم انتقلت إلى العمل في الموارد البشرية على مهنة كبير مديري مزايا وخدمات الموظفين، وكانت هذه هي آخر وظيفة لي في الخطوط السعودية حتى تقاعدت عن العمل في العام ١٤٢٨ أي بعد ٤٠ عاماً من العمل المتواصل.

### — هل نستطيع أن نقول أنك كنت محظوظاً يوم قصدت السعودية، أم كان هذا الأمر هدفاً كنت تسعى إليه؟

— في الواقع لم أكن أقصد العمل في (السعودية)، ولا كان هدفي هو الالتحاق بهذه الشركة، ولو تسنى لي العمل في شركة أخرى لقضيت فيها عمري، وأخلصت لها كما أخلصت لشركة الخطوط السعودية، إنما كنت أبحث عن عمل ما من أجل إرضاء والدي ومساعدته وإلا فالدراسة هي هاجسي الأول، وكان من المفترض أن أكون قد تزوجت قبل العمل لكن رغبتني في أن لا يتم الزواج إلا بعد أن أكون موظفاً، فلم أتزوج إلا في العام ١٣٨٩ أي بعد التحاقني بالخطوط السعودية بسنة واحدة.

### — لقد قلت في البداية بأنك كنت خطيباً في مراحلك الأولى، فهل بقيت على الوضع أم أن الخطوط السعودية بأسفارها وتشعب نشاطها أخذك عن ذلك؟

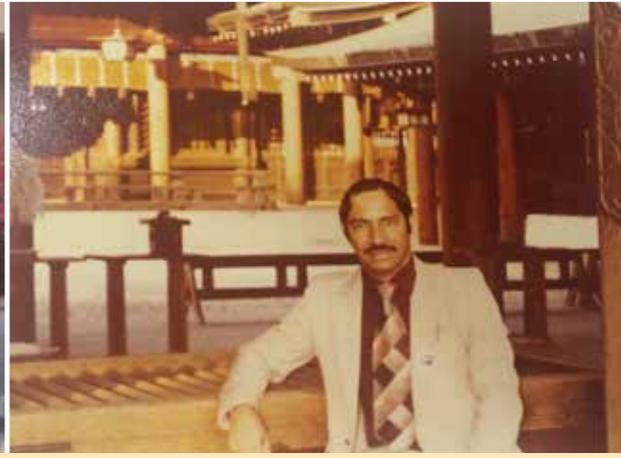
— لقد قلت لك بأنني كنت خطيباً مبتدئاً، أي ما زلت في بداية الطريق، وحينما جاءت الفرصة الوظيفية كانت على حساب هذا التوجه، فتركته الخطابية لعدم التفرغ، ولعدم وجود الوقت اللازم لمزاومتها، فهي كما تعلم تتطلب جهوداً كثيرة في التحضير والحفظ والإلقاء، ولعلي أتذكر في هذا الصدد قصيدة حفظتها نهاراً وقرأتها على المنبر في الليل حيث كنت أرافق الشيخ عبدالحميد المرهون والشيخ على المرهون والملا راضي المرهون رحمه الله، تقول في مطلعها:

### ما بكائي لرسم ربيع بالي

### قد محاه مر السنين الخوالي

— هل يعني هذا أنك غبت عن المجتمع وهمومه، وانشغلت بنفسك وبالخطوط السعودية، خاصة وأن الدوام في هذه الشركة يسير وفق الورديات المتقلبة في الوقت؟

— لا أبداً لم أترك المجتمع، ولم أتخل عنه، ولم ابتعد عنه، فهل أحد يبتعد عن روحه ويتخلى عن جسده، ما حصل أنني عملت في الخطوط السعودية،



في المغرب

مع الشيخ منصور طاهر أمام مبنى روضة الطفل السعيد

### التطوعي؟

– كلاهما أعطيان محبة الناس، وأتيحت لي الفرصة بأن أخدمهم، فأنا في وقت ما ساهمت في خدمة العديد من أبناء بلدي على المستوى الرسمي، في وقت لم يكن في القطيف مكاتب سفر ولا اتصالات هاتفية ثابتة ولا جوالات، وأصعب موقف مر علي هو مجي احد الركاب للمطار وكان عريشا وتم زفافه إلى المطار بأعداد من الحافلات، وإذا به يفاجه بأن اسمه وإسم زوجته غير موجودين على قائمة الركاب (المنافست)، فجاءني في عمارة بن زقر بالخبر وقال لي: "أربعة حافلات تزفني وأعود إلى البلاد هذا وضع لا يليق بي"، فتفهمت الأمر وسعيت قدر الجهد، وصادف أن أسرة احد المسؤولين يريدون السفر ولكن التصريح لهم لم يصدر من والدهم، فصارت اتصالات مع الجوازات ولم تسنح لهم الفرصة للسفر فجاء هذا الأمر من نصيب صاحبنا

العريس بعد انتظار الطائرة ثلاث ساعات، والمفارقة أن هذا العريس التقاني قبل أيام في محل له في القطيف وذكرني بالقصة، حينها شعرت بأني قد ساهمت في تقديم خدمة لهذا الرجل العريس.. كما أن العمل في الخطوط الجوية السعودية عرفني على الكثير من افراد المجتمع من مختلف الشرائح، هذا فضلا عن الدورات المختلفة التي حصلت عليها في الداخل والخارج في مختلف المجالات أضافت أشياء كثيرة لي ولشخصيتي، عدا السفرات التي قمت بها لشتى بلاد العالم، ورغم أن كلها رحلات عمل، لكني اغتتم الفرص واصطحب معي أفراد العائلة

### – ماذا تقول في خطوة تخصيص الخطوط السعودية؟

– لا شك أن الخصخصة خيار صائب، بل مهم في هذا الوقت لتطوير الخدمة، فالخصخصة هي الخطوة المطلوبة لكل شركة تريد أن تتطور وتطور نشاطها، والخطوط السعودية من الشركات الرائدة والتميزة، ودخلها تجربة الخصخصة سوف تضيف لها أشياء وأشياء، فالتجربة التي خاضتها ليست قليلة.

### – لقد خطر على بالي سؤال هام، وهو كثرة حوادث الطائرات، ألم تحد من الإقبال عليها؟

– لا أحد يستغني عن الطيران، فالمسافات بعيدة بين الدول، ومستقبل الأفراد متوقف على تنقلاتهم، ولكل طائرة عمر زمني افتراضي كما هو الحال بالنسبة للسيارة، فكفاءة قائد الطائرة، وحرص الشركة المالكة بانتهاج نظام الصيانة الدوري تحد من هذه الظواهر، فالخطوط الجوية السعودية متميزة على طول الخط وقد حازت على جوائز عالمية في مجالات السلامة.

### – وماذا عن العمل التطوعي ماذا أعطاك؟

– العمل التطوعي رسخ لدي قناعة بأن ثمة إيماناً وعملاً صالحاً لايفنكان ولا يمكن إبعادهما عن بعض، فلا إيمان بدون عمل صالح، فحينما عملت

## ركوب الخيل والزراعة وتربية الأبقار أبرز هواياتي بعد العمل التطوعي

لدي أكثر من ٣٠٠ شريط فيديو وصور عمرها أكثر من ٤٠ عاماً

## أشعر بالرضا لخدمة المجتمع ولكن قصة "العريس" في مطار الظهران لا أنساها

دورات إدارية في هذا المجال، فمنها استطعت أن أدير وقتي وأهندسه وأقوم بدوري على أفضل ما يمكن القيام به، ولا أخفي بأن الأمر كان مرهقا إذ استيقظ صباحا، وارجع البيت ليلا ومن الخطوط السعودية إلى الجمعية، إلى النادي، ولكن الله جل شأنه رزقني بزوجة صالحة تقدر العمل الإنساني والاجتماعي، كانت تشجعني على هذا العمل، وبهذه القدرة على التنسيق استمرت معي حتى بعد التقاعد، ولعل الشيء بالشيء يذكر فإن العمل بإدارة الحجز كان مرهقا وكنا نجيب على أكثر من خمسة خطوط هاتفة، ونكت المنافسات لكل الرحلات باليد، ونقابل الركاب أيضا، ونبعث بالفاكسات (تلكسات) للمحطات.

### – وفي هذا الوقت هل كانت لديك هوايات أخرى؟

– لدي هوايات كثيرة، مثل تربية الخيل بالمزرعة التي اشتريتها وهي قريبة من البلدة أم الحمام، وكذلك السباحة والشعر وتصوير الفيديو وحب السفر، وربما أزاولها

وكانت نقطة التقاط الأنفاس كوني في الخطوط السعودية بأني كثير السفر إلى شتى بلاد العالم فيها كنت أذهب مع عائلتي في معظم الأحيان وأعود وأنا بمعنويات مرتفعة ونفسية عالية فأواصل عملي الرسمي والتطوعي.

### – وكيف وجدت الفرق بين العمل الوظيفي الرسمي والعمل التطوعي المرن بعض الشيء؟

– لم أجد فرقا يذكر، لأن آلية عملنا في الخطوط السعودية كما هو الحال في النادي وفي الجمعية هو الإنجاز والأمر تؤخذ بنتائجها، وكنت في الموقعين ولله الحمد اتسم بالمرونة، وكان كل من أتعامل معهم متفهمين ومتفاهمين، وكنت أسير وفق مبدأ "اغتتم خمسا قبل خمس، صحبتك قبل مرضك، وحياتك قبل موتك، وغناك قبل فقرك، وقوتك قبل ضعفك، وشبابك قبل هرمك.

### – وبعد التقاعد هل تركت العمل التطوعي أم بقيت فيه بطرائق أخرى؟

– في الواقع لا أتصور نفسي دون عمل تطوعي، فلو لم أعمل في هذه المجالات لتسرب إلي الوهن والمرض ولأني تطبعت على ذلك، خاصة بعد مرحلة التقاعد، فأنا متفاعل مع المجتمع أهني وأعزي اشارك في السراء والضراء، فبعد أن استلمت الأجيال الشابة الجمعية والنادي، بقيت واحدا من أعضاء الشرف في النادي، وتم تشكيل لجنة إصلاح ذات البين تحت مظلة الجمعية وصرت عضوا بها، وكذلك لجنة المتابعة والتطوير والتي تبحث عن حاجات البلدة ومتابعتها مع الجهات المعنية، في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والخدمية، وهذا الأمر يقتضي منا التنقل والسفر ولقاء المسؤولين والمعنيين، وكل ما تقدمه لهذا المجتمع فهو قليل، فأنا استطيع وصف نفسي بـ "عاشق العمل التطوعي".

### – ربما سؤال يخطر على الذهن، ويجدر بنا أن نطرحه عليكم: ماذا أعطتك المهنة الرسمية في الخطوط السعودية، وماذا أعطاك العمل



في إيطاليا لتواجد الضيف في دورة إدارة الوقت



في النمسا لحضور حفل تخرج  
د. انور الضامن من السنابس



ركوب الخيل أجمل هوايات الضيف

والنادي، وكل ما أتطلع إليه هو أن أرى هذين الكيانين في وضع متطور لخدمة المجتمع واحب أن اشكر هذه المجلة الغراء التي تسهم وبلا شك في إبراز نشاطات محافظة القطيف في شتى المجالات .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



مع مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية في زيارة للجمعية



مع محمد الشريف محافظ القطيف (سابقاً) بالمرزعة



في بريطانيا لحضور إحدى الدورات الدراسية عن طريق الخطوط السعودية

في الجمعية والنادي كنت مدفوعاً بإيمان وقناعة بهذا العمل، فوظفت خبرتي في هذا الشأن، وجعلت الجمعية والنادي - بالتعاون مع زملائي - خليتا نحل.

– لو عدنا قليلاً إلى الرياضة والأندية بحكم تجربتكم في النادي الهامة، هل ترون فكرة التخصصية مجدية لهذه الأندية، على غرار الخطوط السعودية؟

– في الواقع كان لي اطلاع على وضع العديد من الأندية فهي تسير من حسن إلى أحسن، وتقودها مجالس إدارة مخلصون، بينما يوجد بعض الأندية في وضع لا تحسد عليه، لدرجة أن بعض هذه الأندية في وضع مالي وإداري مزر لا تستطيع أن تدفع رواتب مدربيها، بالتالي فإن التخصصية ستكون مجدية للأندية ذات الوضع الجيد، وأما الأندية المتهالكة فالوضع لديها مختلف، ولكن مع ذلك فكل شيء تثبته الدراسات الضرورية في هذا الشأن.

**– قلت في بداية الحديث أن لديك هواية ركوب الخيل وتربيتها، فهل لديك هوايات أخرى؟**

– نعم لدي هوايات عديدة، وربما كانت غريبة بعض الشيء، من هواياتي تربية الأبقار والأكل مما تنتجه من لبنه جبنه ولبن وروب، على يدي زوجتي الثانية السورية، وكذلك والزراعة، وأعداد المواد الغذائية منها، وكذلك التصوير بالفيديو فلدي صور عمرها ٤٥ عاماً ولدي ٣٣٠ شريطاً، وربما كنت أنا أول من استخدم كاميرا الفيديو في أم الحمام.

**– أينك من الكتابة والشعر والأدب؟**

– لدي مشاركات متواضعة في الشعر خاصة في المناسبات الدينية، وأهم مشاركاتي لقاء قصيدة في صالة الأندلس بالدمام بحضور مدير عام الخطوط الجوية السعودية ومدراء الدوائر الحكومية وكانت تتحدث عن تطور الخطوط السعودية خلال ٥٠ عاماً قلت في مطلعها:

**في عيدك الخمسين أهدي زهرة**

**فواحة يا أجمل الأزهار**

**في عيدك الخمسين جئت مهئناً**

**وهديتي عقد من الأشعار**

**في عيدك الخمسين أجمل طائر**

**فوق السحاب يتيه في إصرار**

**شتان ما بين الطيور وبينها**

**فهي التي فاقت على الأطيوار**

**– في ختام هذا الحديث لو سألتنا الاستاذ ابومجدي ما هو رصيده في الحياة ماذا يقول؟**

– رصيدي أن لدي ١٣ ولداً بين ذكر وأنثى، ٩ منهم يحملون شهادات البكالوريوس والماجستير، هذا هو رصيدي على الصعيد العائلي، وأما على الصعيد الاجتماعي فأشعر بحب الناس لي وتقديرهم لعطاء الجمعية

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية  
حفل زواج عائلي القطري والموسى بزواج ابنا المهندس عبدالله وليد القطري  
على كريمة زكي عبد المحسن الموسى بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





**Recording**  
تصوير فوتوغرافي - فيديو -  
تصميم - مونتاج - جرافيكس  
أفلام قصيرة - مسرح -  
تغطية الأفراح والمناسبات  
0138551551 www.recordingsa.com  
0504805627 @ 1001



## أفراح السنان والبيش

احتفلت عائلة السنان والبيش بزواج ابنها سلام شفيق منصور السنان على كريمة أحمد عبد الرسول البيش، بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



## أفراح الشيخ والمصطفى

احتفلت عائلتا الشيخ والمصطفى بزواج ابنها حسين محمد طه الشيخ علي على كريمة حسن علي المصطفى بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





## أفراح الحوري

احتفلت عائلة الحوري بزواج ابنها مالك الحوري  
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين

Recording

تصوير فوتوغرافي - فيديو - افلام قصيرة - مسرح -  
تصميم - مونتاج - جرافيكس - تغطية الأفراح والمناسبات  
0138551551 www.recordingsa.com  
0504805627 @ 1551



## أفراح السيد تاريخ والمتروك

احتفلت عائلتا التاريخ والمتروك بزواج ابنتها السيد موسى السيد جعفر السيد سلمان آل تاريخ  
على كريمة محمد عبدالله المتروك بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





## أفراح المشعل وآل ربح



احتفلت عائلتا والمشعل وآل ربح بزواج ابنتها السيد علي السيد علوي السيد هاشم المشعل  
على كريمة الحاج عبد الهادي علي آل ربح بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



## أفراح علي حسن غانم

احتفلت عائلتا غانم والسيهاتي بزواج ابنتها محمد علي حسن غانم  
على كريمة عبد الحكيم أحمد السيهاتي بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





## أفراح السكيري واليوسف

احتفلت عائلة السكيري بزواج ابنها حسين علي ناجي السكيري  
على كريمة يوسف عباس اليوسف ، بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



## أفراح الطّراح والفرج

احتفلت عائلة الطّراح والفرج بزواج ابنها باسل سعيد سلمان الطّراح  
على كريمة الدكتور حسن عبد المجيد الفرّج بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





## أفراح أبو السعود وآل الشيخ

احتفلت عائلة أبو السعود وآل الشيخ بزواج ابنتها حسين منصور مبارك أبو السعود على كريمة علي عبد الكريم آل الشيخ ، بارك الله لهما وبالرفقاء والبنين



# Recording

للإنتاج والتوزيع الفني

تخفيض خاص ١٥٪ للأعراس المحجوزة  
عن طريق هذا الاعلان

تطبق الشروط والأحكام



0504805627  
WWW.Recording1551.com

تصوير فوتوغراف . تصوير فيديو . مونتاج . جرافيكس . هندسة صوتية

## الوجود والعدم وهذا الإنسان



جهد الخيزري

(الأسئلة الوجودية الأولى)  
أكثر البحث في الوجود أسئلة تحييط بالإنسان، تلهمه أسئلة أخرى قد لا تنتهي لا لأنها لا تملك أجوبة مقنعة بل لأنها تظهر في العقل دائما فتعيد له نشاطه في المبادئ الأولى.

فالعقل يمايز بين الأشياء في ذاتها فيرى الفكرة فكرة في ذاتها بغض النظر عن شيء آخر فهي كما تبدو في الفكر لا غير. والشئ شيئا مستقلا بذاته كما هو في واقعه العيني التي هي ذاته الحقيقية واقعا فلا علاقة له بالتصورات عنه أي الأفكار والمعاني. كذلك يخلط بين الأفكار والأشياء فيلبس كل منهما الآخر فلا شيء بلا فكرة ولا فكرة بلا شيء، لا السماء كما هي بلا اسم ولا معنى، ولا الإله كما هو في ذاته بلا اسم ولا معنى، وينطبق هذا على كل الأشياء الأخرى فهو ينظر إليها كأشياء ذات واقعية عينية وجودية فالسما هي سما وجودية ومثلها الإنسان والنبات والإله وكل شيء تقع عليه واقعية الوجود، ينظر إليها كأشياء ووجودات ولا يهتم في هذه المرحلة بما هي، هل هي فكرة أو معنى أو مفهوم فهو لا يلحقها إلا بمبحث الوجود والموجودات بما هي تحمل حقيقة الوجود.

هذا أمر واضح لنا وأكثرنا يؤمن بالكثير من الموجودات وبأن لها وجودا عينيا بذاتها. وسيرة البشر أنهم يتعاملون مع وجودات حقيقية ويرتبون على وجودها آثارا بسبب هذا الوجود. هذا على مستوى العيش في الحقيقة ومعها حيث كل شيء قابل للتمايز كما هو قابل للاختلاط. والعقل نفسه قابل للتمايز والاختلاط.

فتارة يرى الأشياء كأفكار مجردة، كمفاهيم ومعانٍ وصور ذهنية حتى لكأن الأشياء تغيب وتختفي معالم التعين في الواقع ويظهر لها وجودا آخر بلا ملمس خارجي فتقع في فلك العقل داخل طبيعة المعاني فلا يراها إلا داخل الذهن مجردة من كل شيء سوى الفكرة والمعنى والاسم.

وهذا أيضا ليس فهما مُخترعا فكل واحد منا يجد من نفسه أنه يملك أفكارا وصورا عن الكثير من الأشياء ويتحدث عنها بما هي صوراً في ذهنه ويستنتج لها ارتباطات مع بعضها البعض فتتحول عنده إلى حقائق ذهنية ذات طبيعة ذهنية وهو في ذلك غير معني بدرجة ما بتعين وجودها الحقيقي في ذات متجوهرة أو في شيء منفصل عنه. إنه يفكر فيها كفكرة في ذاتها كما نفكر في حقيقة الجنة، العلم، الحب، العشق، الكره، الحق، الباطل، العدل، الظلم، النفس، العقل. ولسنا في هذا المستوى معنيين بمن يدخل الجنة ومن نعشقه ونكرهه ومن يقوم بالحق ومن يمارس الظلم، ومن هو صاحب العقل والنفس.

ليس هذا ابتعادا عن الواقع بل هو من صلب الحقيقة كما تظهر في ألوان وأشكال وكما تبدو في حلل من المراتب الوجودية، وفي تمثلاتها في الأشياء كما في ذاتها وكما في معناها. إنه معترك لا خسارة فيه حين يتنوع الوجود ويتشعب ظهوره، حتى حينما ينظر الإنسان لذاته كشيء، ومعنى، ووجود في ذاته، أو حينما يمزجها معا فيراها كما هي ذاتا وجودية بمعنى إنساني.

إن تحليل المركبات لا يقل أهمية عن فهم كيف تتركب أيضا وكيف تتوحد في ذاتها فتبدو هي صورة لذاتها غير مستغنية عن أجزائها بل كلها هو البادي بدون جزء لأن التجزؤ هو لا وجود لها، ويحمل كل جزء شريطا لوجود غيره أو ظهوره التام فلا استغناء لبعضها عن بعض.

فحين يبدأ السؤال بـ "من أنا" أو "من هو" أو "من نحن"، أو "ما الحقيقة" وهي أسئلة يريد منها بلوغ تصور عن الوجود بطمئن به لتحديد واقعية الأشياء بعدها.

ثم ينتقل إلى الآخر طارحا أسئلة المفارقات عنه "من هؤلاء، ما الواقع، ما الكون، ما الحياة، ما الله". أو يبدأ في التماثل مع أسئلة هؤلاء الذين كانوا غيره وهم يسألون "من أنا، من هو، من نحن، ما الأنا نفسها، ما الحقيقة في حد ذاتها، ما الأشياء والكلمات والأفعال والصفات والبدائيات والغايات والهويات والغيب والحضور، ما الله، ما الإنسان، ما الكون".

ثم تتجرد الأسئلة لتصبح ما الشيء في ذاته، ما هو في حقيقته. ثم يطرح أسئلة التجرد لتقع على الواقع ليسأل "ما هذا، ما هو، ما كينونته، كيف يكون"، وينتقل إلى أسئلة أكثر عمومية "ما الحياة، ما العالم، ما الخلق".

ثم يصل إلى السؤال الأعم "ما الوجود". هنا نقف أمام حقيقة كبرى، بل مع أم الحقائق، ومع الجامعة لكل شيء.

إنها الأسئلة التي تترايط ليأخذ كل واحد منها نحو الآخر بحسب طريقته، فتتكشف كل منها مع الآخر ويبدو الواقع متصورا بصور الإجابات، ونقصد بها ظهور الوقائع الحقيقية في الوجود، تلك التي نراها عيانا وتتجلى في العقل.



## خدعة (سقراط)

حسن الشيخ

مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

### موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/  
khatmag  
www.alkhat.net



@Khatmag

### مواقع صديقة



القطيف الإخبارية  
www.Qatifnews.com



جھينة الإخبارية  
www.jhaina.com



برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم  
أيفون http://goo.gl/NNHTL1  
أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

لعل السؤال الأكثر تردداً على مسامعي : لماذا تكتب في زمن لا قراء فيه ؟ وبحيلة مني أستعير أسلوب الفيلسوف اليوناني الكبير سقراط ، لأقول لهم ليس هذا بسؤال . وحينما يرتبك السائل . أقول له إن السؤال المفترض أن تسأله : كيف تكتب ؟ ولكن ما أن يعاود السائل سؤالي مجدداً : كيف تكتب ؟ حتى أجيبه إن لكل كاتب شخصيته وأسلوبه في الكتابة . وهناك آلاف الأساليب الناجحة وخصوصاً في كتابة القصة . لكن السائل يفضبط بطبيعة الحال ، لأنه يعتقد إنني قد تحايلت عليه عند الإجابة على سؤاله مرة أخرى .

وبعيداً عما يعتقد السائل ، وبعيداً عن تقنيات الكتابة السردية التقليدية ، فإنه فعلاً لا يوجد أسلوب واحد صحيح لكتابة القصة القصية . هذا ما يؤكد العديد من النقاد . لا يوجد أسلوب صحيح ، ولا يوجد أسلوب خاطئ بل أن الأسلوب الصحيح للكتابة ، هو ما يناسب شخصيتك ، وذوقك ، وما يوائم مشاعرك وأحاسيسك . بل ليس من المفيد أن تضع في ذهنك حين الكتابة ، أساليب كبار الكتاب المشهورين ، أو أذواق القراء ، وكل آراء النقاد من حولك . بل لكل كاتب أسلوب خاص به .

نعم ربما تكون هناك قواعد أساسية للكتابة السردية ، قد تعارف والنقاد والكتاب عليها . قواعد تميز فن السرد عن الفنون الأخرى . ولكننا نتحدث عن الأساليب الحكائية . هذه الأساليب متعددة بتعدد الكتاب انفسهم . يقول أحد كتاب القصة القصيرة جي بي : إن أفضل شيء للكاتب هو التأمل . لا بد من الجلوس والتفكير فيما ترغب أن تكتب . وكلما كان هناك حرية وفراغ أكبر لدى الكاتب للجلوس والتفكير فيما يكتب فذلك أفضل ، فالعمل الفعلي للكتابة يعتبر ثانوياً بالنسبة للتأمل .

إن الخصم الرئيس لك في لعبة الكتابة ، ليس النقاد ولا القراء ، بل الوقت الذي تحدده أنت للتأمل والكتابة . إن عدم ثقته بنفسك ككاتب ، وعدم ثقته بنجاحك هو أكبر الخصوم . لا بد أن تكتب بثقة ، تكتب بلا توقف . متخطياً كل العقبات وكل الحدود وتكتب ما يجول بخاطرك بعد وقفات التأمل ، واثقا أن أسلوبك هو الأفضل لتوصيل فكرة عبرت خيالك إلى جمهورك القراء .

وبما أن هناك الكثير الذي يمكن أن يقال حول هذا الفن ، أحيل الكتاب الشباب إلى مراجعة كتاب صغير جميل عن فن كتابة القصة القصيرة : بعنوان ( كتابة القصة القصيرة ) تأليف هالي بيرنت وترجمة أحمد عمر شاهين ، وهو صادر دار الهلال المصرية . وبالرغم من أن الكتاب من الإصدارات القديمة ، إلا أنه يبقى من أهم الإصدارات التي تناولت الفن القصصي ، بطريقة مغايرة وجديدة .

# مخابز وحلويات أبو السعود



فطائر

خبز

كياك

القطيف - شارع الإمام علي (ع) / القطيف - شارع الملك فيصل - قرب إشارة التوبي

للطلبات / ٠١٣٨٥٥١٧١٦

# للأقمشة النسائية أبو السعود

 bride-alqatif

القطيف - سوق مياس  
مقابل مسجد الإمام زين العابدين (ع)  
ت: ٠١٣٨٥٥٦٥٠٠ ج: ٠٥٠٥٨٤٦٠٢٩



# للأقمشة النسائية عروس القطيف

القطيف - سوق مياس  
مقابل مسجد الإمام زين العابدين (ع)  
ت: ٠١٣٨٥٤١٧٠٨

 bride-alqatif

أورلاندا®

# شاي كرك

## Karak Tea



اوقاتكم تحلى  
مع شاي كرك اورلاندا